

نُصُوصٌ مِنْ كِتَابِ تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ لِلْخَارَزْنَجِيِّ جَمْعٌ وَتَوْثِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

أ.م.د. عامر باهر أسمى الحياي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2007/4/25 ؛ تاريخ قبول النشر : 2007/6/4

ملخص البحث :

يعنى هذا البحث بجمع نصوص من كتاب أبي حامد أحمد بن محمد البُشتي الخارزنجي (348هـ) المفقود الموسوم (تكملة العين)، وذلك من خلال استقراء المعجمات العربية وكتب اللغة، ومن ثم محاولة توثيق نسبة هذه النصوص إلى هذا الكتاب.

تكمن أهمية هذا الكتاب في كونه أحد الكتب التي حاول مؤلفوها أن يكملوا بها (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ)، وإذا كان الخارزنجي لم ينل من الشهرة ما ناله غيره، فيكفيه أنه كمل أشهر كتاب في العربية، حتى غدا ما يذكر من استدراك على العين إلا وذكر الرجل معهم.

وقد اقتضت الضرورة المنهجية أن يكون هذا البحث في فصلين، ضم الفصل الأول الدراسة، وجعلتها في تمهيد ومبحثين، تكلمت في التمهيد على ما أُلّف من كتب في الاستدراك على العين، وجاء المبحث الأول تعريفاً بالخارزنجي وكتابه (تكملة العين)، وخصص المبحث الثاني لدراسة النصوص دراسة إحصائية وصفية. أما الفصل الثاني فضم النصوص التي جمعتها من كتاب التكملة. ونظراً لكون الخارزنجي قد سار في ترتيب نصوص التكملة على منهج العين، لذا رأيت من الأفضل أن اعتمد على هذا المنهج في ترتيب نصوص التكملة التي جمعتها على الرغم من صعوبته، توخياً للدقة في أن تكون هذه النصوص مرتبةً على وفق الصورة التي كان عليها الكتاب، وبما أن النصوص تأتي غالباً استدراكاً على ما أهمله الخليل فإني حذفته الجمل التي تشير إلى إهمال الخليل للمواد؛ لأنها كثيرة جداً، من أمثال: (أهمله الخليل) و(مهمل عند الخليل) و(مهمل عنده)، رعاية للاختصار. أمل أن أكون قد وفقت في عملي هذا، وما التوفيق إلا من عند الله عليه توكلت وإليه أنيب.

**Texte from the book of "Takmilat Al –kharzanji
Collection , documentation , and analysis**

Assistant Prof
Dr. Amer B. Asmer Al-Healy
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

The present research is concerned with the collection of texts from the lost book of Abi Hamid Ahmad bin Muhammed Al – Bushti Al – kharzanji (348 A. H .) entitled (Takmilat Al-Ain) through the deduction from Arabic dictionaries and book of linguistics , then we tried to document the ascription of these texts into the original book . the importance of this book lies in the fact that it is one of the book whose authors tried to complete "the `book of Al- Ain "by Al –khalil bin Ahmad Al – farahidi (175 A . H .) . Al- kharzanji was not so famous as others , however , he completed the most famous book in Arabic , anyone who adds to Al – Ain mentions the name of Al – kharzanji the methodological necessity demanded that the research falls into two chapters . chapter one included the study which involved the preface and two sections . the preface deals with the book which added Al-Ain . Section one Al – kharzanji and his book (Takmilat Al- Ain). Section two is a descriptive and statistical study . chapter two included the texts collected from the book of " Takmila " and because Al – kharzanji followed a certain method in arranging te texts , I decided to follow this method though it is very difficult trying to accurately arrange the texts according to the original book . The texts frequently come as an addition to what was neglected by Al-Khalil because they are so many shown as neglected by (neglected by Al-Khalil) or (neglected by him) .

For the purpose of brevity hoping that I have succeeded in my work .

الفصل الأول : الدراسة المقدمة:

تعد كتب التراث اللغوي العربي التي لم نهتد إلى مخطوطاتها كنوزاً لغويةً مفقودةً، لذا فإنَّ جمع النصوص المتناثرة لأيٍّ منها هو كوضع اليد على جزء من هذا الكنز المفقود. وانطلاقاً من هذا الفهم شرعت - بعد التوكل على الله - بجمع نصوص من (كتاب تكملة العين) للخازنجي (348هـ).

وتكمن أهمية (كتاب تكملة العين) في كونه أحد الكتب التي حاول مؤلفوها أن يكملوا بها (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ)، وإذا كان الخازنجي لم ينل من الشهرة ما ناله غيره، فيكفيه أنه كمل أشهر كتاب في العربية، حتى غدا ما يُذكر من استدراك على العين إلا وذكر الرجل معهم.

وقد حتمت عليَّ طبيعة البحث أن استقري كلَّ المعجمات العربية التي ألفت بعد (تكملة العين) من (تهذيب اللغة) للأزهري (370 هـ) إلى (تاج العروس) للزبيدي (1206 هـ)، لكنني لم أجد ضالتي إلا في أربعة معجمات مما استقرت، سأذكرها منسوقةً بحسب أهميتها وكما يأتي:

- (المحيط في اللغة): للصاحب بن عباد (385هـ).
- (تاج العروس من جواهر القاموس): لمحمد مرتضى الزبيدي (1206هـ).
- خمسة الأجزاء المنشورة من كتاب (العباب الزاخر واللباب الفاخر): للحسن بن محمد الصغاني (650هـ).
- (تهذيب اللغة): لأبي منصور الأزهري (370هـ)، الذي أشار مؤلفه في مقدمته إلى كتاب التكملة، وذكر مقتطفات من مقدمته، ونقده نقداً لاذعاً، لكنه تجنب الإشارة إليه صراحة في متن التهذيب، مع أن كثيراً مما استدركه على العين موجود في التكملة، لكن الأزهري نسبته إلى مصادره التي ذكرها في مقدمة تهذيبه، وقد وثقت جانباً من هذا في هوامش النصوص. وفضلاً عما جمعته من نصوص من المعجمات المذكورة آنفاً، وجدت نصوصاً تقرر بذكرها ياقوت الحموي (626 هـ) في كتابه (معجم البلدان) الذي صار بهذه المثابة واحداً من مصادري الرئيسة أيضاً.

وقد اقتضت الضرورة المنهجية أن يكون هذا البحث في فصلين، ضم الفصل الأول الدراسة، وجعلتها في تمهيد ومبحثين، تكلمت في التمهيد على ما أُلّف من كتب في الاستدراك على العين، وجاء المبحث الأول تعريفاً بالخازنجي وكتابه (تكملة العين)، وخصص المبحث الثاني لدراسة النصوص دراسة إحصائية وصفية. أما الفصل الثاني فضم النصوص التي جمعتها من كتاب التكملة.

وبما أن كتاب (المحيط) ضم أكبر عدد من نصوص التكملة، فقد جعلته بمثابة المخطوطة الأم على طريقة المحققين، وأما نصوص التكملة التي وجدت في الكتب الأخرى فقد قابلت الأصل بها توثيقاً وموازنةً وتعديلاً وحذفاً وإضافةً إذا اقتضى الأمر. ونظراً لكون الخارزنجي قد سار في ترتيب نصوص التكملة على منهج العين، لذا رأيت من الأفضل أن اعتمد على هذا المنهج في ترتيب نصوص التكملة التي جمعتها على الرغم من صعوبته، حرصاً مني على أن تكون هذه النصوص مرتبةً على وفق الصورة التي كان عليها الكتاب، وبما أن النصوص غالباً ما تُصدّر بما يدل على أنها مهملة عند الخليل، فإني حذف منها الجمل التي تشير إلى ذلك؛ من أمثال: (أهمله الخليل) و(مهمل عند الخليل) و(مهمل عنده)؛ لأنها ليست جزءاً من كلام الخارزنجي. وعلى العكس من ذلك اضطررت أحياناً إلى أن أصدّر قسماً من النصوص بجمل ليست من كلام الخارزنجي؛ لأن في هذا التصدير توضيحاً لنصوصه، أمل أن أكون قد وفقت في عملي هذا، وما التوفيق إلا من عند الله عليه توكلت وإليه أنيب.

الفصل الأول: الدراسة

التمهيد: الاستدراك على كتاب العين:

لم يمض زمنٌ طويلاً على ظهور (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي، وبدء تداوله بين الدارسين وعلماء اللغة حتى أخذت الكتب التي ألّفت للاستدراك عليه تترى؛ على الرغم من أن طريقة قد أفلحت في حصر التراكيب اللغوية حصراً شبه تام، إذ لم يند عنها إلا بعض ما تجنب هو التبويب له أو احتسابه كالتراكيب القائمة على تكرار حرف واحد، وبعض ما يمكن أن يسمى لفيف الصحيح ومعتل الثنائي¹ وبعض

حكايات الأصوات، ويعزى إقبال اللغويين على هذا النمط من التأليف اللغوي إلى ما يأتي:

- إن الاستقراء التام للغة العربية أمرٌ تعذر تحقيقه على الخليل وغيره من اللغويين، لسعة هذه اللغة وكثرة تراكيبها، وقد أكد ابن فارس هذه الحقيقة حين قال: ((قال بعض الفقهاء: "كلام العرب لا يحيط به إلا نبي"،

وهذا كلام حري أن يكون صحيحاً. وما بلغنا أن أحداً ممن مضى ادّعى حفظ اللغة كلها.))².

- إن منهج الخليل في حصر اللغة جعله يهمل ألفاظاً، وبخاصة من الأبنية التي لم يذكرها في تقسيمه.¹

1 ينظر: الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مائتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس: 15.

2 الصاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: 47، وينظر: قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي: ص 141، والاستدراك على المعاجم العربية: 18.

- إشارته الصريحة في مواضع كثيرة من كتابه إلى أنَّ هناك مواد مهمة، لم يسعفه ما جمعه من اللغة في إيجاد استعمال لها، فوجد المستدركون عليه ما يؤيد استعمالها في كلام العرب فاستدركوها عليه.
 - ما رواه الليث بن المظفر عن الخليل في مقدمه (العين) ((هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري - رحمة الله عليه - من حروف: ا، ب، ت، ث، مع ما تكلمت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم. فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشدُّ عنه شيء من ذلك.))²، ففهم قسم من اللغويين من هذا القول أن الخليل قصد به أن العين أشتمل على كل ما تكلمت به العرب ، لذا فهو لم يفِ بما شرط، لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملاً³ ، وقد صرح بعضهم بهذه المسألة؛ وأياً كان قصد الخليل، وسواء أقال هذا الكلام أم أضافه غيره إلى العين، فإن هذا القول كان سبباً دفع أكثر من واحد من المستدركين إلى الاستدراك على العين ما تقلت منه من ألفاظ ومواد .
 - محاولة أصحاب المعجمات أن تكون معاجيمهم أوفى من كتاب (العين) وأكثر إحاطة بالمستعمل من كلام العرب كما فعل القالي (356هـ) والأزهري (370هـ) والصاحب بن عباد (385هـ) وغيرهم.⁴
- وكانت حصيلة هذه الحركة اللغوية الاستدراكية أكثر من أحد عشر كتاباً⁵، بلغ عدد ما استدركه أصحابها على العين آلاف الألفاظ والمواد.⁶ ولسنا هنا بصدد التوسع في هذه المسألة؛ لأنَّ هذا ليس من شأن هذا البحث، ولكن الذي نبغيه هو محاولة حصر أهم ما ألف من الكتب في هذا المجال من مجالات البحث اللغوي، لنعرف من خلال هذا الحصر قيمة (كتاب تكملة العين) الذي جمعنا نصوصاً منه، لذا سأكتفي هاهنا بذكر أسماء هذه الكتب وأسماء مؤلفيها مرتبة حسب تواريخ وفيات أصحابها، وكما يأتي:

- 1 ينظر: الاستدراك على المعاجم العربية: 16، 17.
- 2 العين: 1/47.
- 3 ينظر: التهذيب: 1/ 53.52 (مقدمة المؤلف).
- 4 ينظر: أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في النحو واللغة: 480، 481.
- 5 الحق إن العدد أكثر مما ذكرناه، لكننا اقتصرنا على ما أجمع على ذكره القدماء، وثبت لدينا من خلال التوثيق والتحقيق، وأغفلنا المختلف حوله منها ،ومما أغفلنا ذكره ما ذكره ابن النديم في الفهرست: 43 ، من أن الخليل بن أحمد الفراهيدي قد ألف كتاباً بعنوان (كتاب فائت العين) وتبعه في ذلك ياقوت الحموي في معجم الأدباء: 75/11، والسيوطي في البغية: 245، لكن الدكتور حسين نصار قد قدَّ نسبة هذا الكتاب إلى الخليل، في كتابه المعجم العربي: 1/ 297 ، كما قدَّ ما ذكره ابن النديم في فهرسه أيضاً من أن أبا فيد مؤرج السدوسي (195هـ) ونصر بن علي الجهضمي قد استدركا على كتاب العين ،ومما قاله الدكتور نصار في هذا الصدد : ((وربما كانت استدراكاتهما مجرد تعليقات مروية لا كتباً مدونة ،وربما لم يستدركا شيئاً.))، وأيده في هذا الرأي الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي في كتابه "مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري" ص: 236، والبحث يرجح ما ذهب إليه الدكتوران الفاضلان.
- 6 ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 1/ 320.296 ، والاستدراك على المعاجم العربية: 21 ، وقضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي: 127 ، ومشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري: 234، 236، والاستدراك على الجوهر في المعجمات العربية الفيروز آبادي نموذجاً: 228 .

- الاستدراك على الخليل: لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم اللغوي الكوفي (300هـ).¹
- كتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل: لأبي تراب الهروي (305هـ).²
- كتاب الحصائل: لأبي الأزهر البخاري (315هـ)، وقد نقده الأزهر في مقدمة تهذيبه نقداً لاذعاً.
3
- كتاب ما أغفله الخليل في كتاب العين، وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وما هو مستعمل وقد أهمل: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرمانى النحوي (329هـ).⁴
- كتاب فائت العين: لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (345هـ).⁵
- كتاب تكملة العين: لأبي حامد أحمد بن محمد البشتي الخازننجي (348هـ). وهو الكتاب الذي انعقد عليه هذا البحث، وسأفرده بالحديث في المبحث القادم.
- الاستدراك لما أغفله الخليل: لمحمد بن جعفر بن محمد، أبي الفتح الهمذاني المراغي (371هـ).⁶
- كتاب المستدرك من الزيادة في كتاب البارع لأبي علي القالي البغدادي على كتاب العين للخليل بن أحمد: لأبي بكر الزبيدي (379هـ).⁷ وثمة كتاب آخر ألفه الزبيدي حول العين سماه (استدراك الغلط الواقع في كتاب العين)، أدرجه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ضمن المستدركات على العين⁸، وذكره الدكتور حسين نصار ضمن كتب النقد⁹، ويتضح من عنوانه أنه كتاب نقدي محض، ليس فيه مما أهمله الخليل شيء، وقد تأكد لي ذلك من خلال حصولي على قطعة حديثة منسوخة¹⁰ عن مخطوطة خزانة القرويين بفاس، وقد تكلمت عليه، وأوردت نقولاً منه في بحث سابق لي.¹¹

1 ينظر: كشف الظنون: 1443، ومشكلات في التأليف اللغوي: 234

2 المعجم العربي: 298/1.

3 ينظر: تهذيب اللغة: 32/1 .

4 ينظر: الفهرست: 79، ومشكلات في التأليف اللغوي: 234.

5 ينظر: كشف الظنون: 1444/2، ومشكلات في التأليف اللغوي: 235.

6 ينظر: الفهرست: 85 .

7 ينظر: فهرسة ما رواه عن شيوخه: 350.

8 ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي: 235.

9 ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 303/1 .

10 بخت الباحث نعيم سلمان البديري.

11 ينظر: النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة: 15، 20، 16، 22، 23 ...

- كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي (ق400هـ). عمل كتاباً حول العين، فذكر المستعمل وألغى المهمل، والشواهد والتكرار، وزاد على ما في الكتب.¹

- كتاب غلط العين: لمحمد بن عبد الله خطيب القلعة الإسكافي (420هـ)²

- كتاب الموعب: لأبي غالب تمام بن غالب المعروف بابن التياني (436هـ)³
وفضلاً عن الكتب التي ألفت للاستدراك على العين أو تكملة، هناك كتب لم يكن الهدف من تأليفها تكملة العين أو الاستدراك عليه، لكنني وجدت أنها قد أشارت إلى ما أهمله الخليل من الألفاظ والمواد واستدركته عليه، من هذه الكتب:

- (البارع في اللغة) لأبي علي القالي (356هـ)، الذي بلغ مجموع ما استدرك على الخليل فيه 5683 كلمة. - (تهذيب اللغة) للأزهري الذي أحصيت فيه عدد المواد التي استدركها على العين فبلغ (339) مادة. - (مختصر العين) للزبيدي الذي ضمت ثلاثة الأجزاء المنشورة منه عشرات المواد المهمة في العين.⁴

- (مقاييس اللغة) و(مجل اللغة) لابن فارس (395هـ).⁵

- (تاج العروس) للزبيدي الذي أشتل على عشرات المواد المستدركة على العين .
هذا فضلاً عن أن أغلب ما استدرك من مواد على صحاح الجوهري هو مما أهمله الخليل أيضاً، من أمثلة ذلك ما استدركه الصغاني (650هـ) في كتابه (التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية)⁶، وما استدركه الفيروز آبادي (817هـ) في (القاموس المحيط)⁷، وغيرهما من الكتب التي استدرك مؤلفوها مواد وألفاظاً على الصحاح ، وهي اثنا عشر كتاباً.⁸

1 ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي: 235

2 ينظر: كشف الظنون: 2/ 1444، ومشكلات في التأليف اللغوي: 235

3 ينظر: أنباه الرواة: 250/1

4 وقد أشار محققه إلى ما أهمله الخليل في هوامش التحقيق، معبراً عن ذلك بقوله: ((ليس في مطبوع العين))
ينظر على سبيل المثال: 72/1، الهامش (6)، 147، الهامش (26)، و46/2، الهامش (16)، و159، الهامش (8)، و35/3، الهامش (5)، و143، الهامش (15).

5 ينظر على سبيل المثال: المقاييس: 370/1 (شب)، و4/ 205 (عجج 252-253 (عجب)، والمجمل : 295/2 (دهك) ، و79/3 (سكم) ، و395/3 (جغب).

6 ينظر: على سبيل المثال 165/1، 41/2، 49/4، 129، و5/ 95، و55/6، وينظر: الصغاني في كتابه التكملة والذيل والصلة على صحاح الجوهري: ص193.

7 ينظر: الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروز آبادي نموذجاً: 228، 206 .

8 ينظر: مقدمة الصحاح : 167، 182، والمعجم العربي نشأته وتطوره: 511/2، 520 ،

المبحث الأول : الخارزنجي وكتابه (تكملة العين) أولاً: الخارزنجي:

هو أبو حامد أحمد بن محمد اللغوي الخارزنجي¹ البشتي²، ويقال إنه كان إمام أهل الأدب بخراسان في عصره بلا مدافعة، فاق فضلاء عصره، ولما حج بعد الثلاثين وثلاثمائة شهد له أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب، ومشايخ العراق بالتقدم، وكتابه المعروف بالتكملة البرهان في تقدمه وفضله، ولما دخل بغداد تعجب أهلها من تقدمه في معرفة اللغة، فقليل هذا الخراساني لم يدخل البادية قط وهو من أدب الناس، فقال: أنا بين عربين: بشت وطوس.³

يتضح مما تقدم أن الخارزنجي قد تعلم العربية وفقه أسرارها، وتمكن منها حتى شهد له المشايخ بذلك، ولم تقتصر دراسته على العربية وحدها، بل درس علوم الدين أيضاً، إذ ذكر أنه سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم التوشنجي، وحدث وسمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.⁴

وقد توفي الخارزنجي سنة (348 هـ)⁵ تاركاً وراءه ثلاثة كتب في اللغة هي:

- كتاب تكملة العين.
 - كتاب التفصلة أو التفصلة.
 - كتاب تفسير كتاب أدب الكاتب.
- وهذه الكتب مفقودة لم يصل إلينا منها سوى نقول من كتاب التكملة التي من أجلها عقدت هذه الدراسة.

1 نسبة إلى خارزنج وهي بلدة بنواحي نيسابور من ناحية بشت. / ينظر: معجم البلدان: 2/ 336.

2 نسبة إلى بشت وهي بلد في خراسان. / ينظر معجم البلدان: 1/ 425.

3 ينظر: الأنساب: 5/ 13.12، وأنباء الرواة على أنباء النحاة: 1/ 107، ومعجم البلدان: 4/ 204.

4 الأنساب: 5/ 13.12.

5 ينظر: معجم الأدباء: 4/ 206.

ثانياً: كتاب تكملة العين:

وهو من أشهر كتب الخازنجي، وقد عده السمعاني (562 هـ) (البرهان في تقدمه وفضله)، وجعله صاحب بن عباد المصدر الثاني بعد العين، ((ويكون فحوى ذلك كله أن الكتاب جيد يصح الاعتماد عليه والرجوع إليه))¹، وينبئ عنوانه أن غرض الخازنجي من تأليفه هو تكملة (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي . وجعل له مقدمة أثبت فيها الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها، وقد أحصيتها فبلغت 36 ستة وثلاثين كتاباً، ماعدا قوله: ((ومنها كتب أبي حاتم السجزي)) وهذا القول يعني أنه اطلع على كل كتب أبي حاتم (255 هـ)، وهي تتاهز الخمسين كتاباً²، وبذلك يصبح مجموع مصادره ما يقرب من التسعين كتاباً، ويشير الخازنجي في مقدمته أيضاً إلى أنه استخرج ما وضعه في كتابه من هذه الكتب، ويفصح فيها عن قدرته على تمييز الغث من السمين، كما ذكر فيها غرضه من كتابه والطريقة التي انتهجها³، وصرح بأنه ليس له سماع عن اللغويين الكبار، ودافع عن هذه المسألة بقوله إنه لم يكن الوحيد الذي نقل من الكتب، بل إن أبا تراب (إسحاق بن الفرج الشعрани 275 هـ) صاحب (كتاب الإعتاب) وابن قتيبة (276 هـ) نقلوا من كتب لم يريا أحداً من مؤلفيها.

أما حجم التكملة فلم يشر من ذكره من القدماء إليه، إلا ما ذكره الخازنجي نفسه، بقوله عنه: ((يشتمل على ضعفي كتاب الخليل ويزيد...))⁴

وقد اعتمد الخازنجي في ترتيب مواد التكملة على منهج الخليل، شأنه شأن كثير من الكتب التي ألفت حول العين، وحذا مؤلفوها حذوه، وساروا على خطاه في الترتيب والتقليب والتفسير⁵، وفي النصوص التي جمعناها ما يدل على ذلك دلالة قاطعة، ففي مواضع كثيرة يشير الأزهري وابن عباد إلى أن الخازنجي قد قسم كتابه إلى أبواب تشبه تقسيم الخليل، منها إشارة الأزهري في أثناء حديثه عن مادة (ثع) إلى أن الخازنجي ذكرها في باب العين والثاء، وإشارته في أثناء حديثه عن مادة (عل) إلى أن الخازنجي ذكرها في باب العين واللام، وإشارته في أثناء حديثه عن مادة (عن) إلى أن النُبُشْتِي قد رواها في باب العين والنون، وإشارته في أثناء حديثه

1 المحيط في اللغة: 21/1 (مقدمة المحقق).

2 ينظر: فعلت وأفعلت، (مقدمة المحقق): 44.32، وكتاب الفرق، (مقدمة المحقق): 217. 219.

3 ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 298/1.

4 التهذيب: 53/1.

5 ينظر: المعجم العربي: 298/1، والمعجم العربي من التهذيب إلى اللسان: 127.

عن مادة (عب) إلى أن الخارزنجي قال في باب العين والباء¹، ولابن عباد إشارات تشبه ما ذكرته من إشارات الأزهرى².

وعلى الرغم من أن هدف الخارزنجي الرئيس من تأليفه كتابه هو التكملة - كما ذكرنا - فإن من يقرأ نصوصه يكتشف أن كتابه لم يقتصر على التكملة، بل كان يلجأ إلى النقد - أحياناً - عندما يجد الخليل مخطئاً، وكان في نقده يقدم قول الخليل ثم يليه النقد، مثل: ((قال الخليل: العنة: الحظيرة وجمعها العنن. وأنشد:

وَرَطِبَ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنُنِ³

قال البشتي: العنن ها هنا: حبال تشد وتلقى عليها لحم القديد.))⁴ وقد نقد الخليل لوضعه لفظاً في غير موضعه ومن أمثلة ذلك قوله: ((فأما العسطوس: لشجرة كالخيزران فإن الخليل ذكره في الرباعي⁵ قال الخارزنجي: وهو ثلاثي.))⁶ يتضح من هذا النص أن الخليل ذكره في (عسطس)، فيما يرى الخارزنجي أن موضعه (عسط)، وقد ذكر ابن دريد (العسطوس) في الثلاثي⁷ كما كان في مواضع أخرى يورد التفسيرات التي تركها الخليل، سواء أكانت هذه التفسيرات من عنده، كقوله: ((العوهج: الحية، في قول روبة:

حَصَبُ الْعَوَا الْعَوْجِ الْمَنَسُوسِ⁸))

أم من لغوي آخر، كقوله: ((وقال البشتي... أبو عبيد: العيبة: الرائب من الألبان.))⁹ ولم يذكر الخليل هذين التفسيرين. ويظهر لنا أن نقده كان موجهاً إلى التفسيرات، فبين خطأها أو نقصها، وكان همه كله أن يوضح ما في العين من نقص.¹⁰

وقد تعرض كتاب التكملة إلى نقد شديد، كما تعرض غيره من المعجمات التي جاءت بعد العين، إذ عدوها تكراراً للعين، أو تفرغاً لمادته في معجماتهم، أو تغييراً لبعض ترتيبه، ومما قالوه في تكملة الخارزنجي:

1 ينظر: التهذيب: 1/ 34، 35، 36، 37 على التوالي .

2 ينظر على سبيل المثال لا الحصر: المحيط: 459/9، و 36/10.

3 الشعر لأعشى، ينظر: ديوانه: 167.

4 تهذيب اللغة: 1/ 36 (مقدمة المؤلف)، و ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 1/ 298. 299.

5 ينظر: العين: 2/ 327.

6 المحيط: 1/ 352.

7 ينظر: الجمهرة: 3/ 25، وينظر: المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة: 255. 256.

8 التهذيب: 1/ 37 (مقدمة المؤلف)، وينظر: المعجم العربي: 1/ 299.

9 التهذيب: 1/ 37 (مقدمة المؤلف)، وينظر: المعجم العربي: 1/ 299.

10 ينظر: المعجم العربي: 1/ 299.

وفيه حمقٌ ووله
وضع كتاب التكملة
إلا أنه قد نقله¹

في الخازننجي بله
ويدعي بجهله
وهو كتاب العين

وكان الأزهري أكثر من حمل على الخازننجي وكتابه، في مقدمة (تهذيب اللغة)²، إذ نقده نقداً عنيفاً لاذعاً، مستعملاً في حملته عليه عباراتٍ وألفاظاً قاسية، نوجز فيما يأتي أبرز ما قاله عنه:

أخذ عربيته من كتب سقيمة، ونسخ غير مضبوطة ولا صحيحة، إنه لا سماع له ولا رواية ولا مشاهدة، وإنه كاذب في دعواه الحفظ والتمييز، ومصحفٌ، وجاهلٌ، وخطأٌ أزال العربية عن وجوهها، ويدعي العلم والمعرفة، ويحدث بالظن، وإنه لا معرفة له ولا حفظ، وقليل المبالاة، ولا يميز الصحيح من غيره، ومتشبعٌ بما لا يفي به؛ ثم يختم الأزهري انتقاده للخازننجي بقوله: ((الواجب على طلبة هذا العلم ألا يغتروا بما أودع كتابه، فإن فيه مناكير جمّة لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة. والله يعيذنا من أن نقول ما لا نعلمه، أو ندعي ما لا نحسنه، أو نتكثر بما لم نُؤتِه.))³

لا شك أن في هذه التعابير النقدية قسوةً وتجريحاً، مما يجعلها خارجة عن معايير النقد الموضوعي المنصف،⁴ وهذا ما دفع أكثر من باحث إلى محاولة الكشف عن دوافعها، ومن ثم الرد عليها، منهم د. حسين نصار الذي قال بهذا الصدد: ((ولكننا برغم هذا النقد العنيف، نحترس من تصديقه تماماً، والاعتماد عليه كل الاعتماد، لأن غير الأزهري من العلماء مدحوا هذا الكتاب وأعجبوا به...))⁵، ومنهم الشيخ محمد حسن آل ياسين الذي دفع كل ما قاله الأزهري بحق الخازننجي بموضوعية وتجرد، وختم دفاعه بقوله: ((وخلاصة القول: إن الخازننجي بتكلمته واستدراكه لم يكن بتلك المثابة التي يصوره بها الأزهري من الغفلة وقلة الفطنة وضعف الفهم، كما أنه لم يكن معصوماً من الخطأ والغلط والتصحيف والتحريف، شأنه في ذلك شأن كل علمائنا الماضين الذين نجلهم ونكن لهم كل احترام وتقدير.))⁶

1 المعجم العربي من التهذيب إلى اللسان: 128

2 ينظر: 40. 33/1.

3 م.ن: 40/1.

4 ونظراً لما امتاز به الأزهري من قسوة في نقده وُسِمَ بالهوى في نقد معاصريه، وفي نقد ما سبقه من المعجمات، التي أراد أن يجردها من كل مزية، ليجعل من معجمه المعجم الأوحَد، ويجعل من نفسه فارس الميدان. ينظر: النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة: 114. 115.

5 المعجم العربي: 300/1، ثم يذكر الدكتور نصار قول القفطي المذكور آنفاً، والذي يثني فيه على الخازننجي وكتابه.

6 المحيط في اللغة: 28/1، (مقدمة المحقق)

المبحث الثاني: المستدرك دراسة إحصائية وصفية

شاء البحث أن يكون هذا المبحث على وفق الفقرات الآتية:

1. الإحصاء:

بلغ عدد النصوص التي جمعناها من (كتاب تكملة العين) في هذا البحث (628) نصاً، بعد طرح المكرر في أكثر من مصدر، إذ إن كثيراً من النصوص التي حكاها صاحب بن عباد عن الخارزنجي وجدتها في (تاج العروس) و(العباب الزاخر) منسوبة إلى الخارزنجي أيضاً، إما نقلاً عن (المحيط في اللغة)، أو عن كتاب التكملة مباشرة، وقد كان المحيط أكثر مصدر وجدت نصوصاً من التكملة فيه، إذ بلغ عددها (580) نصاً نقلها من التكملة مباشرة، بقي (48) نصاً وجدت (10) نصوص منها في التاج، و(3) منها في العباب، و(18) منها في معجم البلدان، و(5) منها في تهذيب اللغة، ووجدت نصين في (مجمع الأمثال).

أما مجموع ما حواه المحيط من المواد المستدركة على العين مما نقله من التكملة ومن مصادره الأخرى، فقد بلغ (655) نصاً، وهذا يعني أن هناك (75) مادة لم يشر صاحب إلى أنه قد أخذها عن الخارزنجي، ربما يكون قد أخذها عن مصادره الأخرى، وبذلك تكون نقوله من التكملة (5) أضعاف نقوله من المصادر الأخرى.¹

ومن الجدير بالذكر هاهنا أن هناك نصوصاً ذكرها صاحب على أنها مما أهمله الخليل ولم ينسبها إلى الخارزنجي، لكنني وجدتها حرفياً في التاج والعباب منسوبة إليه، وقد أشرت إلى هذه المسألة في هوامش النصوص، وقد تكون هناك مواد أخرى هي مما حكاها صاحب عن الخارزنجي، واستدركت على الخليل، لكن صاحب لم ينسبها إلى الخارزنجي ولا إلى غيره، ففي هذه الحالة، إما أن يكون صاحب قد سها عن ذكرها، أو أسقطها النساخ، أو هي مما استدركه صاحب نفسه على الخليل، فهو لغوي كبير عرف بسعة الإطلاع، ودرايته الكبيرة في اللغة، لذا هناك من يرى² أن الذي جعل المحيط يتضخم ويكبر حجمه هو تلك الألفاظ والصيغ والمعاني التي انفرد بها دون غيره من مؤلفي معاجم القرن الرابع للهجرة وما قبله، حتى أنه امتاز بكثير منها على التهذيب، وهو أكبر معجم ظهر في هذا القرن، ويبدو أن معظم هذه الزيادات كانت من عند ابن عباد نفسه، الذي تبالغ الأخبار في قدر الكتب اللغوية التي كانت عنده، ولذلك كانت المعاجم تنسبها إليه، مثل ما يلاحظ في العباب والتاج.

وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار مقولة الخارزنجي المذكورة آنفاً التي أشار فيها إلى أن حجم كتابه يبلغ ضعفي حجم العين أو يزيد، فإن النصوص التي جمعتها من مصادري كلها لا تمثل من حيث حجمها، لا من حيث عدد موادها، إلا جزءاً صغيراً من كتاب التكملة، وهنا يثار تساؤل

1 ينظر: المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة: 119.

2 ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 1/ 368.

هو: إذا كان صاحب قد وضع كتابي العين والتكملة نصب عينيه في أثناء تأليفه كتابه المحيط - وهذا هو الراجح لدينا - فلماذا اقتصر على هذا القدر من كتاب تكملة العين ؟ قد يكون الجواب عن هذا التساؤل أنه انتقى مواد محددة من كتاب التكملة على وفق معايير وضعها لنفسه، وترك ما سواها، أو - وهذا ما نرجحه - أنه أخضع التكملة لمنهجه القائم على الاختصار في تقليد الشواهد إلى حد بعيد ، والذي يعتمد على تفسير واحد للفظ لا يتعداه ولا يحاول أن يأتي في كل لفظ بالأقوال الكثيرة المتقنة والمختلفة التي أدلى بها اللغويون بشأنه، فالاستقصاء في التفسيرات التي تتعلق باللفظ الواحد معدوم عنده، وأكسبه هذا مظهر المختصرات برغم كبر حجمه.¹ والبحث يرجح أن ابن عباد طبق هذا المنهج على المصادر التي أخذ منها مواد معجمه أيضاً، ومنها التكملة، والذي يعزز ترجيحنا تعلية مهمة لابن عباد على كلام الخازنجي في مادة (ملح)، إذ قال فيها: ((وقد طَوَّلَ فيهما الخازنْجِيَّ واستَشْهَدَ بأبياتٍ لا طائلَ فيها ولا حُجَّةَ تقومُ بها)).² إذاً يتضح من هذا النص أن ابن عباد يحذف أجزاء من نصوص التكملة إذا وجد فيها إطالة لا طائل فيها، وهذا يؤكد أن كبر حجم التكملة بحسب مقولة الخازنْجِيَّ متأتٍ من كثرة التفاسير للفظ الواحد وكثرة أقوال اللغويين فيه، وكثرة شواهد وتنوعها، لا من كثرة عدد مواده، وإلا فإن هذه المقولة فيها نظر؛ لأنه إذا كان حجم التكملة ضعفي حجم العين أو يزيد من حيث عدد المواد ، فإن عدد المواد التي أشتمل عليها هو أكثر من (11600) مادة؛ لأن عدد مواد كتاب العين بحسب ما أحصاه أحد الباحثين³ (5800) مادة ، وأظن أن هذا الرقم (11600) ، أو ما يزيد عليه أو يقل قليلاً يبدو بعيداً عن حقيقة الأمر، وبخاصة إذا ما علمنا أن أكبر عدد ذكره علماء اللغة الأقدمون مما استدرَك على العين هو ما استدرَكه القالي عليه والذي بلغ (5683) كلمة⁴.

وفي ضوء ما تقدم يرى هذا البحث أن كبر حجم كتاب التكملة بحسب مقولة الخازنْجِيَّ⁵ - المذكورة آنفاً - سببه اعتماده على منهج الاستقصاء عن كل لفظ من ألفاظ كتابه ، وعليه فإن ما جمعه من مواد التكملة قد يمثل معظم مواده، بعد أن اختصرت على وفق منهج صاحب الذي اعتمد عليه في المحيط كله.

1 ينظر: ن.م: 367/1.

2 المحيط: 118/3. 119.

3 ينظر: المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة: 179.

4 ينظر: البارع في اللغة: 72 (مقدمة المحقق)، وقد شكك محقق البارع بهذا الرقم حين قال: ((ولا أدري فيما كان معظم هذا العدد إنما يتعلق بالشواهد وبلاستطراد، وإلا فإن ما وجدته يجعل الشك يتطرق إلى دقة الرواية القديمة فقد زاد القالي على الخليل القليل...))

5 ويتهيأ للباحث أنها تشبه مقولة الفيروزآبادي التي قال فيها إن الجوهرية فاتته نصف اللغة أو أكثر، وقد أحصيت ما نبه الفيروزآبادي على أن الجوهرية قد أهمله فكانت حصيلة هذا الإحصاء (4508) مواد، وهذا العدد دل على أن مقولته ليست دقيقة؛ لأنه لا يمثل نصف اللغة ولا ربعها، بل لا يمثل سوى (7,5 0/0) من مجموع ما حواه القاموس من مواد، لا من مجموع اللغة كلها. / ينظر: الاستدراك على الجوهرية في المعجمات العربية الفيروزآبادي نموذجاً: 206، 210.

2. مصادر الخارزنجي:

أشار الخارزنجي في مقدمة كتابه التي أورد الأزهرى مقتطفات منها في مقدمة (تهذيب اللغة) إلى الكتب المؤلفة التي اعتمد عليها في استدراكه ما استدركه على العين من ألفاظ ومواد، ولا نريد هنا أن نسرد هذه الكتب؛ لأننا سنذكرها كلها في الفصل الثاني من هذا البحث، لذا سأكتفي بتصنيفها إلى مجاميع لغوية لتوضيح تنوع أنماطها، وحسب الجدول الآتي:

ت	المجاميع اللغوية	عدد الكتب
1	كتب النوادر	11
2	كتب غريب الحديث	2
3	كتب الصفات	3
4	كتب الاشتقاق	2
5	كتب المعاني	3
6	كتب الأزمنة	2
7	كتب الأمثال	2
8	كتب الفروق	2
9	كتب الحيوان والأجناس	2
10	كتب اللغات والترادف والألفاظ	3
11	كتب الإبدال	1
12	كتاب في السقي والأوراد	1
13	كتاب في الديباج	1
14	كتاب في الممدود والمقصور	1
15	كتاب في التصحيح اللغوي	1
16	كتب أبي حاتم السجزي	أكثر من 50 كتاباً

يستنتج من هذا الجدول ما يأتي:

- بلغ عدد الكتب التي نهل منها الخارزنجي ما استدركه على العين ما يقرب من تسعين كتاباً.
- إن مؤلفي هذه الكتب يمثلون النخبة من علماء اللغة القدامى، وهذا واحد من الأسباب التي جعلت القفطي والسمعاني وغيرهما يثنون على الكتاب ومؤلفه.
- تتوع عنوانات هذه الكتب، وتشعب مضامينها، مما جعلها تتوزع على أكثر من أحد عشر ميداناً من ميادين التأليف اللغوي.

- إن الخازنْجِيَّ عول كثيراً على كتب النواذر والصفات والمعاني والغريب واللغات، وهذا ما جعله يتفرد بذكر ألفاظ لم يذكرها كثير من المعجميين، رآها الدكتور حسين نصار السبب في عناية صاحب بالخازنْجِيَّ¹.

3. موضوعات النصوص:

إن الاستقراء الدقيق لنصوص التكملة يدلنا على تنوع موضوعات ألفاظها وموادها، إذ توزعت بين أسماء المواضع والبلدان، وأسماء الأعلام من الرجال والقبائل، والألفاظ التي تدل على الصفات، وأسماء الآلات والمعادن، وقد تباين عدد مرات ورود ألفاظ هذه الموضوعات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الصفات	المواضع	النبات	الأعلام	الآلات
120	33	14	10	5

يستنتج من هذا الجدول أن الألفاظ الدالة على الصفات، سواء أكانت صفات للإنسان أم الحيوان، هي أكثر موضوعات النصوص المستدركة، إذ تمثل سدس ما جمعت من نصوص. وأكثر ألفاظها من غريب اللغة، تليها أسماء المواضع والبلدان، فالأعلام، ثم الآلات. إن هذا التباين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوعات الكتب التي نهل منها الخازنْجِيَّ مستدركه، والتي أشرنا إليها في الفقرة السابقة.

4. ظواهر النصوص:

اشتملت نصوص التكملة على ظواهر متعددة وكما يأتي:

أ. **ظاهرتنا القلب والإبدال:** على الرغم من أن عدد النصوص التي وردت فيها ظاهرتنا القلب والإبدال في كتاب (العين) قد بلغ (889) ثمانمائة وتسعة وثمانين نصاً،² فإن أكثر ألفاظ استدركها الخازنْجِيَّ على العين، هي تلك الألفاظ التي تمثل هاتين الظاهرتين اللغويتين، إذ بلغ مجموع هذا النمط من الألفاظ أكثر من (93) لفظاً كانت إشارته إليهما في الغالب غير صريحة، ما عدا ثمانية مواضع وجدته يشير فيها إلى ظاهرة القلب إشارة صريحة، ومن أمثلتها قوله: ((وَحَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: جَفَعَ فُلَانٌ: صَرَعَ، وَأَرَاهُ مَقْلُوبَ جِعَفَ.))³، وقوله: ((الْخَاَزَنْجِيُّ الدَّخْتُ الْحَدُّثُ مَقْلُوباً، وَهُوَ جَيْدُ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ. وَدُحِيْتُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ

1 ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 367/1.

2 ينظر: معجم القلب والإبدال في كتاب العين جمع وتوثيق و دراسة: 26، و 58 وما بعدها.

3 المحيط: 266/1. واستدرك على الخليل في التهذيب: 385/1، إذ جاء فيه: ((وقد أهمل الليث جفع، ولم يصح لي فيه شيء.))

بني نَصْرٍ¹)). أما بقية المواضع فقد أشار فيها إلى الظاهرتين بطرائق متنوعة، منها استعمال كلمة (مثل) أو (مثله) أو (بمعنى) (وفي معنى) أو (ويقال بالغين) أو (وقال بعضهم) أو قوله (دحص وفحص واحد) أو (يقال بالسين والشرين أكثر) أو (بمنزلة) وغيرها من الطرائق التي سيجدها القارئ في نصوص التكملة. ومن الأمثلة على إشارته غير الصريحة إلى ظاهرة الإبدال قوله: ((وَأَلْسَمْتُهُ الطَّرِيقَ فَلَسِمَهُ: أَي لَزِمَهُ.))² وقوله: ((الْخَارَزْنَجِيُّ: تُرْوَعُ الدَّلْوُ وَفُرُوغُهُ وَاحِدٌ، وَهُمَا مَصَبُّ الْمَاءِ بَيْنَ الْعِرَاقِيِّ وَالْعَرَبِيِّ.))³. ويبدو أن الخارزنجي قد اعتمد على (كتاب الإِعْتِقَاب) لأبي تراب في ذكر ظاهرة الإبدال في كتابه؛ لأنه ذكره في قائمة مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابه، ولكن لم يشر إلى النقل المباشر منه إلا في موضع واحد يتمثل بقوله: ((الْخَارَزْنَجِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ حَمَظَهُ وَحَمَزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ أَي عَصَرَهُ.))⁴

ب. **حكايات الأصوات:** ويقصد بها الألفاظ التي تعبر عن حكاية أصوات لإنسان أو حيوان، وهي من الظواهر اللغوية البارزة في نصوص التكملة، وقد بلغ عدد نصوصها (24) نصاً، ومن أمثلتها النص الآتي: ((وَحَكَى الْخَارَزْنَجِيُّ: فَهَقَعَ الدَّبَّ قَهَقَاعاً: حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحْكِهِ.))⁵

ج. **اللغات:** عني الخارزنجي بلغات القبائل العربية عناية واضحة، ومن مظاهر عنايته هذه اعتماده على كتب اللغات من ضمن ما اعتمد عليه من مصادر لرفد كتابه بالألفاظ المستدركة، وصرح باعتماده على اللغات في (17) موضعاً، وفي مواضع كثيرة أوماً إلى الظاهرة إيماءً كما فعل غيره من اللغويين، لكنه لم ينسب اللغات إلى قبائلها إلا في موضع واحد فقط، نسب لفظاً فيه إلى لغة عمان، يتمثل ذلك بقوله: ((الْخَارَزْنَجِيُّ: الْعُشَانَةُ - بُلْغَةُ عُمان -: هِيَ الْكُرَابَةُ بَعْدَ الصِّرَامِ. وَالْعَشْنُ: الضَرْبُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ.))⁶. ومن يتتبع نصوص اللغات لديه يلاحظ أنه يعول عليها، ولم ينقد منها إلا لغة واحدة قال عنها إنها ضعيفة، يمثلها قوله: ((بَهَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ، كَذَلِكَ أَبْهَضَنِي، بِالْأَلْفِ، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَادٍ عَنْ الْخَارَزْنَجِيِّ.))⁷

د. **الإتباع:** وهو من الظواهر اللغوية المعروفة في العربية، وهو أن تُتْبَعَ الكلمةُ الكلمةَ على وزنهما أو رويها إشباعاً وتأكيذاً... إما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى، أو أن تكون غير واضحة

1 المحيط: 252/3.

2 م.ن: 8/ 337.

3 م.ن: 5/ 57.

4 م.ن: 3/ 64.

5 م.ن: 1/ 106.

6 م.ن: 4/ 542.

7 لم أعثر على المادة في المحيط المطبوع.

المعنى، ولا بينة الاشتقاق إلا أنها كالإتباع لما قبلها.¹ وقد عني الخازرنجى بهذا النوع من الألفاظ، إذ ورد منه في نصوص كتابه ستة ألفاظ، أشار إلى أربعة منها على أنها إتباع صراحة، ولم يصرح في الموضوعين الآخرين، ومن الأمثلة التي صرح فيها بالإتباع قوله: ((الخازرنجى: رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ: إِتْبَاعٌ؛ لَا يُفْرَدُ. وَالْمُتْلَفَسُ: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ)).² وقوله: ((وَحَكَى الخازرنجى: هُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ: أَيِ مُنْتَفِشُهُ شَعْبَتُهُ. وَمَجْنُونٌ مَشْعُونٌ: عَلَى الْإِتْبَاعِ)).³

هـ. الْمُعَرَّبُ: ومن مظاهر النصوص الأخرى هي ظاهرة المعرب، واللافت في نصوص التكملة أن هذه الظاهرة لم يمثلها فيها إلا نسان، على خلاف ما هو معروف عنها أنها كثيرة في نصوص الكتب الاستدراكية، كما هو واضح في القاموس المحيط،⁴ و(كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) للصغاني،⁵ وهذا يعني أن أغلب الألفاظ المستدركة في تكملة الخازرنجى ذو أصول عربية، وهذا مما يزيد من أهمية هذه النصوص. أما النسان اللذان ورد فيهما لفظان معربان فالأول يمثل قول الخازرنجى: ((الخازرنجى: الرَّوَّاذِقُ: مَا طُبَخَ مِنْ لَحْمٍ وَخُلِطَ بِأَخْلَاطِهِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، الْوَاحِدَةُ رَوَّاقٌ)).⁶ والثاني يمثل قوله: ((الخازرنجى: الْفُؤَاشَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَمَا قُطِفَ. وَالْفُؤُوشُ: الصَّغِيرُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ)).⁷

و. الْأَضْدَادُ: ثمة نص واحد أشار فيه الخازرنجى إلى ظاهرة الأضداد، مع أنه لم يجزم بكونه من الأضداد، تمثل ذلك بقوله: ((الخازرنجى: شَيْءٌ وَافِلٌ: أَيِ وَافِرٌ. وَوَقْلَتُهُ: وَقَرَّتُهُ. وَالْوَقْلُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ)).⁸

1 ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 414/1.

2 المحيط: 326/8.

3 م.ن: 291/1. واستدرك على الخليل في التهذيب: 433.432/1.

4 ينظر: الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروز آبادي نموذجاً: 222.

5 ينظر: الإمام الصغاني وصحاح الجوهري: 534، ومع معجم الصحاح وحواشيه: 97.

6 المحيط: 373/5، ونحوه في التاج: 334/25.

7 المحيط: 461/5.

8 م.ن: 346/10.

5. تقييم النصوص:

تكن قيمة نصوص كتاب التكملة في كونها جاءت لتكمل ما فات معجم العربية الأول، وهذا أمرٌ بحد ذاته مما يحسب للخارزنجي لا عليه، ناهيك عن أنه قد نهل مواد مستدركه من علماء العربية المتقدمين - كما ذكرنا آنفاً - أمثال: ابن شميل (203هـ) وأبي عمرو الشيباني (206هـ)، والفراء (207هـ)، وأبي عبيدة (210هـ) وأبي زيد (215هـ)، والأصمعي (216هـ)، والحياني (نحو 223هـ)، وأبي عبيد (224هـ)، وابن الأعرابي (231هـ)، وابن السكيت (244هـ)، وأبي حاتم السجستاني (255هـ)، وأبي تراب (305هـ)، والأخفش (315هـ) وغيرهم. وهؤلاء جميعهم من كبار علماء العربية وجهابذتها، وعنهم أخذ أهل اللغة وأصحاب المعجمات مادة كتبهم، وكلهم علماء ثقات، ومؤلفاتهم يشار إليها بالبنان.

وعلى الرغم مما في النصوص من هنات، فإن فيها ما يغني اللغة ويثريها، وحسب مؤلفها أنه استطاع أن يجمعها من عشرات الكتب، ولو لم تكن ذات قيمة ما أخذها عنه ابن عباد، واعتمد عليها في الاستدراك والنقد، وبنى جل ردوده على الخليل على ما جاء عند البشتي في تكملة¹، ولو لم يكن التكملة بهذه المثابة من الثقة ما اعتمد عليه الصغاني والزبيدي كل هذا الاعتماد، ولا قال فيه القفطي والسمعاني وغيرهما ما قالوه فيه. والذي يعزز قيمة هذه النصوص أن ابن عباد والصغاني وياقوت الحموي والزبيدي عولوا عليها بإيداعها معجماتهم، ولم يعلقوا عليها بما يقلل من قيمتها، ما عدا مواد معدودة سجلوا عليها ملاحظات نقدية، وقد أشرت إلى ذلك في هوامش النصوص.

أما محاولة الأزهرى التقليل من قيمة كتاب التكملة؛ لاعتماده على النقل من الكتب، دون أن يكون لديه سماع، مما جعل التصحيف كثيراً في كتابه، لأنه على حد قوله نقل من كتب سقيمة، ولم يستطع أن يميز الغث من السمين، فإن الشيخ محمد حسن آل ياسين وضح هذه المسألة، ورد على ما ذهب إليه الأزهرى بقوله: "وما أدري كيف صار الرجوع إلى كتب السلف والنقل عنها من غير سماع ومشافهة جريمة لا تغفر؟"، وكيف ساغ لنا أن نعتبر كل من ينقل عن الكتب أنه "لا يدري أصحح ما كتب فيها أم لا"؟ وإذا كان العالم المتعمق غير قادر على التمييز بين الصحيح وغيره فيما يقرؤه ويقف عليه فمن هو القادر إذن؟، ولماذا هذا التفريق بين من أخذ من الكتب فأخطأ في بعض الحروف كالخارزنجي ومن سمع من الأعلام فأخطأ أيضاً كأبي تراب والقتيبي فنتهجم على الأول بكل قسوة ونعفو عن الثاني بكل رحابة صدر؟! إنها

1 ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري: 205.

لمسألة فيها أكثر من نظر. " ، ثم يضيف الشيخ أن السماع ليس ملازماً للصحة، ويشير إلى أن كبار العلماء صحفوا مع التزامهم بالسماع.¹ ونضيف أن الدليل على ذلك مادة كتابي:

- (التنبيه على حدوث التصحيف): لحمزة بن الحسن الأصبهاني (360هـ).

- (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف): لأبي أحمد العسكري (382هـ)²

أقول صحيح هناك اثنا عشر نصاً من كتاب التكملة حدث تصحيف في قسم منها، وخطأ في التفسير في قسم آخر، نبه عليها الأزهرى في مقدمة كتابه حين قال: ((وأنا ذاكر لك حروفاً صحفها، وحروفاً أخطأ في تفسيرها، من أوراق يسيرة كنتُ تصفحتها من كتابه؛ لأثبت أنه مبطلٌ في دعواه، متشعب بما لا يفي به.))³ وقد حاولت التثبت من صحة ما أخذه الأزهرى على الخازنْجِي، بالرجوع إلى كتب اللغة المعول عليها في التوثيق، فوجدت الأزهرى في جميعها لم يجانب الصواب، ومن أمثلة ما أخذه على الخازنْجِي، وأثبت التوثيق صواب ما ذهب إليه، أن الخازنْجِي عندما قال: ((يقال مررتُ بالقوم أجمعين أبضعين بالضاد))، علق الأزهرى عليه بقوله: ((وهذا أيضاً تصحيفٌ فاضحٌ يدل على أن قائله غير مميز ولا حافظ كما زعم...))⁴

وبعد أن أورد الأزهرى ما وعد أن يذكره من تصحيفات الخازنْجِي قال: ((... ودلَّ تصحيفه وخطؤه على أنه لا معرفة له ولا حفظ. فالواجب على طلبة هذا العلم ألا يغتروا بما أودع كتابه، فإن فيه مناكير جَمَّةً لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة.))⁵ الحق إن مثل هذا الحكم لا يخلو من قسوة وتعنت، إذ حتى لو سلمنا جدلاً بأن ثمة أخطاء كثيرةً وجدها الأزهرى في التكملة غير التي ذكرها، فإنني وجدت في متن التهذيب أن معظم ما استدركه الأزهرى على العين قد سبقه إليه الخازنْجِي، وقد وثقت هذه المسألة في هوامش النصوص، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن كثيراً من نصوص التكملة قد سلم من الخطأ، ولا غبار عليه.

لا نريد بهذا أن ننزه التكملة من الخطأ والتصحيف، فالخازنْجِي نفسه قد شكك في قسم من مستدركه، وقد عبر عن ذلك بتعابير اصطلاحية كلها تدل على الرفض وعدم القبول، من أمثال أقواله: (ولا أحقه) و(ليس بثبت) و(ليس بثقة) و(هو تصحيف) و(تبرأ من حكاه من معرفته)، و(ليس بعربي صحيح)، و(هي لغة ضعيفة)، وقد تكررت هذه التعابير في (24) نصاً، سيجدها القارئ في مواضعها في الفصل الثاني.

1 المحيط: 26/1، (مقدمة المحقق).

2 ينظر: نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري: 117.

3 التهذيب: 34/1.

4 م.ن: 39/1.

5 م.ن: 40/1.

وملاك القول إن ما وجه إلى نصوص التكملة من نقد قليل بالقياس إلى كثرتها، وهو على أية حال لا يقدح بها، ومن ثم لا يقلل من قيمة كتاب تكملة العين.

~~~~~

- **حظب:** الخارزنجي: الحاظب الذي اُكْتَنَزَ لَحْمٌ بَطْنِهِ. وَحَظَبَ الْبَعِيرُ يَحْظِبُ وَيَحْظِبُ حَظَابَةً: امْتَلَأَ شَحْمًا. ومنه قَوْلُهُمْ: "أَعْلَلُ تَحْظُبُ"<sup>1</sup> أي كُلَّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى تَسْمَنَ. وَالْمُحْظَبُ: الْبَطْنُ. وقيل: السَّرِيْعُ الْعَضْبِ. وَرَجُلٌ حُظْبٌ، وامْرَأَةٌ حُظْبَةٌ مِثْلُهُ. وهو أيضاً: الضَّيْقُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ. ويقولون: "شَدَّ حِظْبِي مِرْهَرِك" مِثْلُ<sup>2</sup>، وهو الْوَتَرُ، وَجَمَعُهُ: حِظَبِيَّاتٌ. ويُقال: لِلْحَرَامِ وَالْقَوْسِ قَدْ احْظَأَبَتْ: أي اشْتَدَّتْ؛ فَهِيَ مُحْظَبَةٌ، مَهْمُوزَةٌ مُشَدَّدَةٌ. وَحَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَمَرَنَ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَلَقِيْنَاهُ مُحْظُوظِيًّا: أي مُنْتَفِحًا مِنْ بَطْنَةٍ أَوْ غَضَبٍ. وَالْحَظْبَانُ: مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّرْعَةِ. وَالْحَظْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ، وَلَا أَحَقُّهُ.<sup>3</sup>

- **حظ:** الخارزنجي عن أبي تَرَابٍ: حَمَظُهُ وَحَمَرُهُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ أي عَصَرَهُ.<sup>4</sup>  
- **ذلح:** الخارزنجي: الدَّلَاحُ: اللَّبَنُ الْحَقِيْنُ الْآخِذُ الطَّعْمَ مِنْ كُنْزَةِ مَائِهِ، وَقَدْ ذَلَّحْتُ الْقَوْمَ وَذَلَّحْتُ لَهُمْ.<sup>5</sup>

- **حذن:** الخارزنجي: الْحَذْنَةُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ. وَرَجُلٌ حُذْنَةٌ وَحُذْنٌ: صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ. وَحُذْنَةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ. وَالْحُذْنَةُ مِنَ الْقَعْدَانِ: مَا اقْتَعَدَ صَغِيرًا وَأَذَلَّ حَتَّى يَضْحَمَ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ.<sup>6</sup>  
- **بذح:** الخارزنجي: بَذَحْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَذْحًا: وَهُوَ التَّقْلِيكُ وَالْإِجْرَارُ. وَبَذَحْتُ الْجِلْدَ عَنِ الْعِزْقِ: قَشَرْتَهُ عَنْهُ. وَالبَذْحُ: الشَّقُّ، وَجَمَعُهُ: بُذُوحٌ، كَالذَّبْحِ. وَبَذَحْتُ الرَّجُلَ: قَطَعْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وقالوا: لو سَأَلْتَهُمْ عَنْ هَذَا مَا بَذَحُوا فِيهِ بِشَيْءٍ: أي لَمْ يُعْنُوا فِيهِ شَيْئًا. وَالبَذْحُ وَالْمَذْحُ: سَحْجُ الْفَخْدَيْنِ.<sup>7</sup>

- **حشر:** الخارزنجي: حَشِرْتُ عَيْنُهُ تَحَشَّرُ: إِذَا خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ. وَأَجِدُ فِي عَيْنِي حَشْرًا: أي حُشُونَةً مِنْ رَمَصٍ. وَحَشَرَ الْعَسْلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا أَحَذَّ يَتَحَبَّبُ لِيَتَغَيَّرَ؛ وَالْجِلْدُ إِذَا تَبَشَّرَ. وَالْحَشْرُ مِنَ الْعِنَبِ: حِينَ يَصِيرُ مِثْلَ الْجُلْجُلَانِ. وَالْحَشْرَةُ: ثَمَرُ الْعَصَا يَخْرُجُ فِي أَيَّامِ الصَّفَرِيَّةِ؛ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ. وَأَحْشَرَ الْعِصَاهُ أَيْضًا. وَإِذَا تَشَقَّقَتِ النَّخْلَةُ وَالطَّلْعَةُ أَيْضًا: فَقَدْ أَحْشَرَتْ. وَحَشَرَ لِسَانِي: إِذَا

1 ينظر المثل في: مجمع الأمثال: 21/1.

2 ينظر: م.ن: 370/1، ورواية المثل فيه: ((أَشَدُّ حُظْبِي قَوْسَكَ)).

3 المحيط: 63.62/3.

4 م.ن: 64/3.

5 م.ن: 68. 67/3.

6 م.ن: 69.68/3.

7 م.ن: 71.70/3.

- لم يَتَحَقَّقْ طَعْمُ الشَّيْءِ ؛ حَشْرًا. وَحَشْرُ الْحَدِيدِ: عَكَرُهُ. وَرَجُلٌ مُحَشَّرُ الْأَنْفِ: صَحْمُهُ، وَهُوَ مُحَشَّرٌ أَنْفُهُ - وَحَشْرُ أَنْفِهِ -: لِلصَّخْمِ. وَالْحَوْثَرَةُ: الْكَمَرَةُ نَفْسُهَا. وَحَوْثَرَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.<sup>1</sup>
- حَثَفٌ: الْخَاَزَنْجِيُّ: الْحِثْفُ: شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْكَرْشِ فِيهِ قَرْثٌ، عَلَى مِثَالِ إِبِلٍ.<sup>2</sup>
- حَبْثٌ: الْخَاَزَنْجِيُّ: الْحَبْثُ: حَيَّةٌ.<sup>3</sup>
- حَنَمٌ: الْخَاَزَنْجِيُّ: الْحَنَمُ: الْجِبَالُ الصِّعَارُ. وَالْحَنَمَةُ: الْأَكْمَةُ. وَالْحَنَمَاءُ: الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي الْوَادِي مِنَ الرَّمْلِ، وَجَمْعُهُ: حِنَامٌ وَأَحْنَامٌ وَحُثْمٌ. . وَهِيَ أَيْضًا: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ حَوْتَمٌ: أَيَّ وَسَطٍ فِي الطُّوْلِ. وَبَعِيرٌ حَوْتَمٌ: كَذَلِكَ.<sup>4</sup>
- مَرَحٌ: مَرَحِيًّا، رَوَاهُ الْخَاَزَنْجِيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ بوزن بَرَدِيًّا: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ.<sup>5</sup>
- مَلَحٌ: وَالْمَلْحُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا -: الرِّضَاغُ... وَقِيلَ: هُوَ الْمَلْحُ بِعَيْنِهِ. وَقِيلَ: الْبَرَكَةُ. وَالْمَوَدَّةُ أَيْضًا. ... وَقَدْ طَوَّلَ فِيهِمَا الْخَاَزَنْجِيُّ وَاسْتَشْهَدَ بِأَبْنِيَاتٍ لَا طَائِلَ فِيهَا وَلَا حُجَّةَ تَقُومُ بِهَا. قَالَ: وَالْمَلَاخُ - أَيْضًا -: مَا يُعَالَجُ بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ لِكَيْ يُلْفَحَ. وَتَمَلَّحَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ: إِذَا بَدَأَ فِيهَا الرِّبْيُ وَسَمْنَتْ. وَإِنَّ فِي الْمَالِ لَمُلْحَةً مِنَ الرِّبْيِ وَتَمْلِيحًا: أَيَّ شَيْئًا مِنْ بَيَاضِ شَحْمٍ. وَالْمَلْحُ: الشَّحْمُ، جَزُورٌ مُمْلِحٌ - بِكَسْرِ اللَّامِ - . وَمَلَحَ - خَفِيفٌ - أَيْضًا: سَمِنَ. فَأَمَّا قَوْلُهُ<sup>6</sup>:
- مَلَحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
- فَقَدْ فُسِّرَ عَلَى السِّمَنِ وَالشَّحْمِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: <sup>7</sup> "يَأْكُلُ الْمَلْحُ عَلَى رُكْبَيْتِهِ" أَيَّ لَا حُرْمَةَ لَهُ وَلَا حِفَاطَ عِنْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ مُضَيِّعٌ لِلْحَقِّ يُنْسِيهِ أَدْنَى شَيْءٍ، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَصْغُ الْمَلْحَ عَلَى رُكْبَيْتِهِ يُبَدِّدُهُ أَدْنَى شَيْءٍ. وَمَلَحَ فَلَانٌ عَرَضَ فَلَانٌ: إِذَا اغْتَابَهُ. وَالْمَلْحُ: وَرَمَ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ خَفِيفٌ، يُقَالُ: تَمَلَّحَتِ الدَّابَّةُ وَمَلِحَتْ.<sup>8</sup>

1 م.ن: 74/3.

2 م.ن: 76/3.

3 م.ن: 77/3.

4 م.ن: 77/3.

5 معجم البلدان: 103/5 ، وذكر في المحيط: 96/3 ، غير منسوب إلى الخازنجي

6ورد الشطر منسوباً إلى مسكين الدارمي في أساس البلاغة:603،وينظر:المحيط: 119/3 ، الهامش (82).

7 ذكر محقق المحيط:119/3 أن هذا القول مثلّ ورد في مجمع الأمثال:222/2، ولكنني لم أجده في طبعة دار

القلم التي اعتمدت عليها

8 المحيط:118/3.119.

- **بحن:** الخارزنجي: غَرَبَ بَحُونٌ - على مثال جَدُولٍ -: إذا كَانَ عَظِيماً كَثِيرَ الْأَخْذِ، وكذلك نَاقَةً بَحُونَةً، وَنَخْلَةً مِثْلَهُ. وَضَرَبَ مِنَ النَّخْلِ يُقَالُ لَهُ: بَنَاتُ بُحَيْنَةٍ، وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ اسْمِ بُحَيْنَةٍ. وَرَجُلٌ بَحُونَةٌ - وَقَوْمٌ بَحَاوِنَةٌ: - أي يُقَارِبُ فِي مَشْيِهِ وَيُسْرِعُ. وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ: بَحُونَةٌ.<sup>1</sup>
- **وكح:** الخارزنجي عن أبي زيد: أَوْكَحَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ إِكْحَاخاً: أي قَطَعَهَا. وَهُوَ الْخَيْبَةُ أَيْضاً. وَأَوْكَحْتُ إِلَى الْأَمْرِ: لَا أُرِيدُ غَيْرَهُ. وَأَوْكَحَ: أَعْيَا. وَاسْتَوْكَحَتِ الْفَرَاخُ: غَلَطَتْ. وَهِيَ فِرَاحٌ وَكُحٌّ. وَالْوُكُحُ - أَيْضاً -: الرِّكَايَا الَّتِي انْقَطَعَ مَآوُهَا وَغَارَ مَعِينُهَا.<sup>2</sup>
- **حيج:** الخارزنجي: مَا يَحِجُّ كَلَامِي عِنْدَهُ حَيْجَةٌ: أي لَا يَعْمَلُ فِيهِ شَيْئاً. وَهَلْ أَحَبَّتِ الْيَوْمَ شَيْئاً: أي عَالَجَتْ. وَحَاجَ الرَّجُلُ يَحِجُّ وَيُحَوِّجُ: إِذَا احْتَاجَ، حَوَّجاً وَحِجْجاً.<sup>3</sup>
- **حيش:** الخارزنجي: الْحَيْشُ: الْإِنْكَمَاشُ. وَالسَّرْعَةُ، حَاشَ يَحِيشُ حَيْشاً. وَهُوَ الْفَزَعُ أَيْضاً. وَالْحَيْشُ: الْجَمَاعَةُ.<sup>4</sup>
- **حصو:** الخارزنجي: الْحَصُّو: الْمَنْعُ، حَصَوْتُهُ، وَإِنِّي لَأَتَحَصَّى: أي أَجْتَنِبُ. وَحَصَّاتٌ مِنَ الْمَاءِ: رَوِيْتُ مِنْهُ، وَحَصَى يَحْصِي - بَفَتْحِ الصَّادِ فِيهِمَا وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ - بِمَعْنَاهُ. وَرَجُلٌ جَيِّدُ الْحَصَا، وَمَا أَحْصَاهُمْ: إِذَا وُصِفُوا بِالْوُفُورِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْحَزْمِ. وَحَصَى الصَّبِيُّ وَالْجَدِيُّ مِنَ الطَّعَامِ: أي شَبَعَ. وَأَحْصَاتُهُ - بِالْأَلْفِ -: أي أَرْوَيْتُهُ. وَفَلَانٌ حَصَاةٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا كَانَ ظَرِيفاً. وَإِذَا أُحْدِثَ الرَّجُلُ قِيلَ: حَصَاً بِهَا.<sup>5</sup>
- **ودح:** الخارزنجي عن أبي زيد: أَوْدَحَ فَلَانٌ: إِذَا أَقَرَّ، فَهُوَ مُودِحٌ. وَأَوْدَحْتُهُ: لَيَّيْتُهُ وَدَلَّلْتُهُ. وَالْإِيدَاخُ: الْخِصَاءُ، قَدْ أَوْدَحَتْ خُصَيْتَاهُ: سَقَطَتَا. وَأَوْدَحَتِ النَّاقَةُ إِيدَاخاً: حَسَنَتْ حَالَهَا فِي السِّمَنِ. وَأَوْدَحْتُ الْحَوْضَ: أَصْلَحْتُهُ وَطَيَّيْتُهُ. وَأَوْدَحْتُ فَلَانَةً نَفْسَهَا بِالطَّيِّبِ.<sup>6</sup>
- **ذوح:** الخارزنجي: الذَّوْحُ: السَّوْقُ الْعَنِيفُ: دُخْتُهَا أَدْوَحُهَا، فَهُوَ ذَائِحٌ. وَالْمِدْوَحُ: الطَّارِدُ. وَدُخْنَاهُمْ ضَرْباً وَطَعْناً نَدْوَحُهُمْ. وَدَوَّحَ مَالَهُ: بَدَّدَهُ، وَدُخْتُهُ: أَعْطَيْتُ مِنْهُ وَأَطْعَمْتُ. وَذَاحَتِ الضَّبُعُ التُّرَابَ بِبَرَاتِيهَا: بَحَثَّتُهُ.<sup>7</sup>
- **ذحي:** الخارزنجي: الذَّحْيُ: أَنْ يُطْرَقَ الصُّوفُ بِالْمِطْرَقَةِ فَيَأْخُذَهُ هَذَا ثُمَّ هَذَا.<sup>8</sup>

1 م.ن : 127/3.

2 م.ن : 138/3.

3 م.ن : 144/3.

4 م.ن : 151/3.

5 م.ن : 162/3.

6 المحيط: 182/3.

7 م.ن : 190/3.

8 م.ن : 191/3.

- **فحى:** الخازننجي: الفَحْيَةُ من اللَّبَنِ والدَّقِيقِ: كَهَيْئَةِ الحَسْوِ. وبكى الصَّبِيُّ حَتَّى فَحَى: وهي المَأْقَةُ بَعْدَ البُكَاءِ. والأَفْحَى: الذي في حَلْقِهِ بُحَّةٌ.<sup>1</sup>
- **بحو:** الخازننجي: الإِنْجَاءُ - بَوَازِنُ الإِعْطَاءِ -: الانْقِطَاعُ من كُلِّ شَيْءٍ. أَبَحْتُ عَلَيَّ دَابَّتِي: كَلَّتْ.<sup>2</sup>
- **موح:** الخازننجي: سَاحَةُ الدَّارِ وَمَاحَتُهَا: وَاحِدَةٌ، وَجَمْعُهَا: سُوْحٌ وَمُوْحٌ. والمَاحُ: بَيَاضُ البَيْضِ.<sup>3</sup>
- **حبشق:** الخازننجي: الحُبْشُوقَةُ: دُوبِيَّةٌ، وهي الحُبْشَةُ.<sup>4</sup>
- **حرص:** ذَكَرَ الخازننجي الحَرِصِيَّانَ قَالَ: هي لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ حَمْرَاءُ لاصِقَةٌ بِحِجَابِ القَلْبِ. وهو من حَرَصَ.<sup>5</sup>
- **هك:** الخازننجي: المُنْهَكُ: الخَلْعُ المَفَاصِلِ. والانْهَكَكُ: الانْفِرَاجُ. وانْهَكَ صَلَا المَرْأَةِ: انْفَرَجَ في الوِلَادَةِ. وامْرَأَةٌ هَكُوكٌ: يَهْكُهَا كُلُّ إِنْسَانٍ أَيْ يَجْهَدُهَا في الجِمَاعِ، وكذلك الدَابَّةُ في السَّيْرِ. وَهَكَ الرَّجُلُ: أَيْ فَسَا. وهو مُهْكُوكٌ: لَا يَمْلِكُ اسْتِثْنَاءَهُ. وَهَكَ النَّبِيذُ: بَلَغَ مِنْهُ. وَتَهَكَكَ الرَّجُلُ: اضْطَرَبَ في مَشْيِهِ وَكَلَامِهِ. وَضَعِيفٌ هَكُوكٌ: وَغَدَّ. والمُهْكُوكُ: الذي يَنْمَجُنُ في كَلَامِهِ. وَأَحْمَقُ هَاكٌ. والهَكُّ: الفَاسِدُ العَقْلِ. وَقَوْمٌ هَكَكَةٌ وَأَهَكَكٌ. وَهَكَ يَهَكُ: هَدَمَ. وَهَكَ النَّجَارُ الخَرْقَ: أَوْسَعَهُ، وَخَرَقَ مَهْكُوكٌ. وَرَجُلٌ هَكَكٌ بالكلام: إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُرَى أَنَّهُ صَوَابٌ وَهُوَ خَطَأٌ.<sup>6</sup>
- **ضه:** الخازننجي ذَكَرَ هَاهُنَا: امْرَأَةً صَهِيَاءَةً وَضَهِيَاءَةً - بالهاء -: التي لَا تَطْمِثُ.<sup>7</sup>
- **زه:** الخازننجي: الرَّهْرَاءُ: الْمُخْتَالُ في غَيْرِ مَرَاةٍ.<sup>8</sup>
- **هط:** الخازننجي: الهُطَاهُطُ: القَرَسُ. والهَطُطَةُ: صَوْتُهَا.<sup>9</sup>
- **غهب:** الخازننجي: الغَيْهَقُ: مِثْلُ الغَيْهَقِ وَهُوَ الجُنُونُ والنَّشَاطُ.<sup>10</sup>
- **هدغ:** الخازننجي: المُنْهَدِغُ: الحَسْوُ اللَّيِّنُ من الطَّعَامِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَانَ عَنْ يُبْسٍ: فَقَدْ انْهَدَغَ. وَهَدَغْتُ الطَّعَامَ: بِمَعْنَى فَدَغْتَهُ.<sup>1</sup>

1 م.ن : 223/3

2 م.ن : 228/3

3 م.ن : 234/3

4 م.ن : 245/3، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخازننجي بقوله: ((ولا طائل في الحرف)).

5 م.ن : 269/3

6 م.ن: 308. 309، واستدرك على الخليل في التهذيب: 41/5.

7 المحيط: 313/3، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخازننجي بقوله: ((وبابُه في المُعْتَلِّ)).

8 م.ن: 315/3.

9 م.ن : 316/3.

10 م.ن : 334/3.

- غره :الخازرنجي: غره بي يغرّه غرها: بمعنى غري.<sup>2</sup>
- همغ:الخازرنجي: الهميغ: الموت الوحى، من قولهم: همغ رأسه: أي شدّه. وقرحه منهمغة: مُبْتَلَّة. وانهمغ الشيء: انفسخ. والهميغ: شجرة تمرها المغد.<sup>3</sup>
- شقه :الخازرنجي: شقه النخل تشقيها: بمعنى شقّ.<sup>4</sup>
- هقص: الخازرنجي: الهقص: حمل نبت، ولا أحقه.<sup>5</sup>
- قهس:الخازرنجي: القهوس: الضخم الجسيم. والتيس الرمل الطويل، وسمي لأنه يققهوس في عدوه أي يسرع، وقيل: ينحني ويحدو، وهو الضخم القرنين أيضاً. والطويل من الرجال. وقهوس: اسم.<sup>6</sup>
- هقط :الخازرنجي: يقال في زجر الفرس: هقط. والهقط - لغة يمانية -: سُرعة المشي. والطهق لغة فيه.<sup>7</sup>
- هقر : الخازرنجي: الهقور: الطويل من الرجال.<sup>8</sup>
- هلق: الخازرنجي: الهلقى: عدو كالولقى، هلق يهلك وتهلق: أسرع.<sup>9</sup>
- قهن: الخازرنجي: القهوان: الضخم: تيس قهوان أي مسن. وهو من المعتل.<sup>10</sup>
- هقف: الخازرنجي: الهقف: قلّة شهوة الطعام.<sup>11</sup>
- صهك: الخازرنجي: صهاك: اسم من أسماء النساء.<sup>12</sup>
- زهك: الخازرنجي: ترهوك الجمل - بمعنى تسهوك -: أي تحرك رؤداً.<sup>13</sup>
- دهك: الخازرنجي: إنه ليذهك جرته: وهو شدة مضغه إياها. ودهك الشيء: طحنه وكسره. ودهكت الأرض: وطنتها. ودهكها في الجماع: جهدها.<sup>1</sup>

1 المحيط:3/334.

2 م.ن: 3/335.

3 م.ن: 3/336 .

4 م.ن: 3/337، وينظر: التاج:9/395 (ب).

5 المحيط:3/338.

6 م.ن: 3/338.

7 م.ن: 3/340، ونحوه في العباب: حرف الطاء: 233.

8 المحيط:3/342.

9 م.ن: 3/45 ، ونحوه في التاج: 7/97 (ب).

10 المحيط:3/346.

11 م.ن: 3/348.

12 م.ن: 3/352.

13 م.ن: 3/353.



- رهك: الخازرنجي: الرَّهْكَ: جَشُّ الشَّيْءِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، رَهْتُكَ رَهْكَاً: أي سَحَقْتَهُ، فهو مَرْهُوكٌ، وهو الدَّلْكُ والعَرَكُ، ورَهَكُها في الجَماع: جَهَذَها. والرَّهْكَ: الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ، يَرْتَهِكُ لَحْمُها: أي يَضْطَرِبُ. والارتهاك: ضَعْفٌ في المَشْيَةِ والمنْطِقِ. والرَّهْوَكَةُ: اسْتِرْخاءُ المَفاصِلِ. وأَمُرُ مَرْهُوكٍ: ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ. وَشَبَابُ رَهْوَكٍ: ناعِمٌ. والرَّهْكَ: العَمَلُ الصالحُ. ورَهَكَ بالمكان: أقام به. ورَهْوَكُ القَوْمِ رَهْوَكَةٌ: أي اضْطَرَبُوا.<sup>2</sup>
- هكن: الخازرنجي: تَهَكَنَ الرَّجُلُ: تَنَدَّمَ.<sup>3</sup>
- هفك: الخازرنجي: التَّهْفُكُ في المَشْيِ: الاضْطرابُ والاستِرْخاءُ.<sup>4</sup>
- هجش: الخازرنجي: الهَجْشَةُ: النَّهْضَةُ، ورَأَيْتُ هَجْشَةً من ناسٍ قد هَجَشُوا. وهَجَشْتُ لَهُ نَفْسِي: تَأَقَّشْتُ. والهَجْشُ: سَوْقٌ لَيْنٌ، ورَأَيْتُ ما لا مَهْجُوشاً: أي مَسْوقاً. والهَجْشُ: الإِثارةُ والتَّحْريشُ.<sup>5</sup>
- ضهج: الخازرنجي: أَضْهَجَتِ الناقةُ: مِثْلُ أَجْهَضَتْ.<sup>6</sup>
- هضج: الخازرنجي: هَضَجَ الرَّجُلُ مالَهُ تَهْضِيجاً: إذا لم يُجِدْ رَعِيها. وصَبِيانٌ هَضِيجٌ: صِغارٌ.<sup>7</sup>
- صهج: الخازرنجي: سَنَسَنَ صَيَاهِيجٌ: أي شِدَادٌ مُلْسٌ صُلْبَةٌ.<sup>8</sup>
- سهج: الخازرنجي: السَّهْوُجُ والسَّيْهُوُجُ: الرِّيحُ السَّريْعَةُ المَرَّ الشَّديدةُ، والسَّهْوُجُ والسَّيْهُجُ مِثْلُهُ: مَرَّتْ تَسْهَجٌ، ورياحٌ سَهَجٌ وساهجاتٌ. والمَسْهَجُ: مَمَرُ الرِّيحِ والأساهيجُ: ألوانُ الجَرِيِّ، وألوانُ الباطِلِ. وسَهَجَتِ الإِبِلُ: عَجَلَتِ السَّيْرَ. وَحَطِيبٌ مِسْهَجٌ: يَمُرُّ في الكلامِ مَرَّ الرِّيحِ. وغُبَارٌ ساهجٌ: مُزْتَفِعٌ. وسَهَجْتُ الطَّيْبُ: أي سَحَقْتَهُ.<sup>9</sup>
- جده: الخازرنجي: رَجُلٌ مَجْدُوهُ: مَشْدُوهُ فَرْعٌ.<sup>10</sup>
- تجه: ذَكَرَ الخازرنجي: تَجِهْنَا لَكْذا: أي اتَّجَهْنَا..<sup>11</sup>

1 م.ن: 3/ 354 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 6/ 9 ، وينظر : المجلد : 2/ 295.

2 المحيط: 3/ 356، واستدرك على الخليل في التهذيب: 6/ 13. 14.

3 المحيط: 3/ 360.

4 م.ن: 3/ 361.

5 م.ن: 3/ 365.

6 م.ن: 3/ 366.

7 م.ن: 3/ 367.

8 م.ن: 3/ 367.

9 م.ن: 3/ 367 ، واستدرك على الخليل في التهذيب : 6/ 33- 34، وقد جاء فيه : ((أهمله الليث، وهو من كلام

العرب معروف.))

10 المحيط: 3/ 371.

11 م.ن: 3/ 372، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجي بقوله: ((وبابُ المُعْتَلِّ أولى به)).

- جره: الخارزنجي: سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ. أي كلامهم وصوتهم، وَرَجُلٌ ذُو جَرَاهِيَةٍ. وقيل: هي الجماعة. وَجَرَاهِيَةُ الْأُمُورِ: عِظَامُهَا. وَالْإِبِلُ: خِيَارُهَا. وَلَقِيَهُ جَرَاهِيَةٌ: أي صِرَاحاً، من تَجَرَّه الْأَمْرُ: انْكَشَفَ.<sup>1</sup>
- جنه: الخارزنجي: الْجَهَنِيُّ: الْخَيْرُ الرَّائِي، وَحَكَى عَنِ الْقُنَيْبِيِّ فِيهِ أَرْعَنَ حِكَايَةٍ وَأُطْرَفَهَا.<sup>2</sup>
- هنج: الخارزنجي: تَهَنَّجَ الْفَصِيلُ: تَحَرَّكَ وَأَخَذَتْ فِيهِ الْحَيَاةُ.<sup>3</sup>
- هجب: الخارزنجي: الْهَجْبُ: السُّوقُ وَالسَّرْعَةُ. وَهَجَبْتُهُ بِالْعَصَا: صَرَبْتُهُ بِهَا. وَالْأَهَاجِبُ: جَمْعُ الْهَجْبِ فِي الصَّرْبِ.<sup>4</sup>
- طهش: الخارزنجي: الطَّهْشُ: اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ. وَمِنْهُ اسْمُ طَهْوَشٍ. وَقَالَ: وَلَا أَحَقُّهُ.<sup>5</sup>
- هشل: الخارزنجي: الْهَشِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا اغْتَصَبَ. وَالْمُهْتَشِلُ: الَّذِي يَرْكَبُ الْبَعِيرَ الْمُهْمَلِ لِعَيْرِهِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ لَضَعْفِهِ ثُمَّ يُسَيِّبُهُ. وَهُوَ - أَيْضاً - مَا جَمَعَتْ مِنْ خَلَالٍ وَحَرَامٍ وَلَمْ يَكُنْ تِلَاداً، وَجَمَعُهُ هَشَائِلُ. وَهَشَلَتِ النَّاقَةُ تَهْشِيلًا: أَنْزَلَتْ شَيْئاً مِنَ اللَّبَنِ.<sup>6</sup>
- هنش: الخارزنجي: الْهَنْشَشُ: الْخَفِيفُ.<sup>7</sup>
- ضهز: الخارزنجي: الضَّهْزُ: الْعَضُّ بِمَقْدَمِ الْقَمِ.<sup>8</sup>
- دهض: الخارزنجي: أَدْهَضَتِ النَّاقَةُ: مِثْلُ أَجْهَضَتْ.<sup>9</sup>
- هرص: الخارزنجي: هَرَضْتُ الثَّوْبَ هَرَضاً: أي مَرَّقْتَهُ.<sup>10</sup>
- فهض: الخارزنجي: الْفَهْضُ: مِثْلُ الْفَضْخِ، وَهُوَ الْكَسْرُ، فَهَضْتُ الشَّيْءَ. قَالَ: وَلَا أَحَقُّهُ.<sup>11</sup>
- بهض: بَهَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ...، كَذَلِكَ أَبْهَضَنِي، بِالْأَلْفِ، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ<sup>12</sup> عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ

1 م.ن: 376/3.

2 م.ن: 382381/3.

3 م.ن: 382/3.

4 م.ن: 384/3.

5 م.ن: 388/3.

6 المحيط: 3/ 393، واستدرك على الخليل في التهذيب: 84/6.

7 المحيط: 3/ 394، ومثله في التاج: 467/17.

8 المحيط: 3/ 399.

9 م.ن: 400/3.

10 م.ن: 400/3.

11 م.ن: 402/3.

12 لم أعثر على المادة في المحيط المطبوع.

- **هرص:** الخازرنجى: الهريصة: مُسْتَقْعُ الماءِ وَجَمْعُهُ هَرَائِصُ.<sup>1</sup>
- **بهص:** الخازرنجى: البهص: العطش. . وأبْهَصَنِي عن كذا مَرَضٌ: أي مَنَعَنِي. والبُهْصُوصُ: من قولك ما أَصَبْتُ منه بُهْصُوصاً: أي شيئاً.<sup>2</sup>
- **همص:** الخازرنجى: هَمَصْتُهُ وَاهْتَمَصْتُهُ: أي قَتَلْتُهُ. وإذا صَرَعْتَهُ - أيضاً - وَغَلَوْتَهُ. وَهَمَصَ لَحْمَهُ: أي أَكَلَهُ. وَرَجُلٌ مَهْمُوصٌ الْفُؤَادِ: أي مَضْعُوعُهُ.<sup>3</sup>
- **مهص:** الخازرنجى: تَمَهَّصَ فِي الْمَاءِ تَمَهُّصاً: انْعَمَسَ. وَمَهَّصَ ثَوْبَهُ: نَظَّفَهُ وَبَيَّضَهُ. وَأَرْضٌ مَهْصَاءٌ، وَقَدْ امْهَاصَتْ: أي ذَهَبَ نَبْتُهَا وَوَرَقُهَا.<sup>4</sup>
- **طهس:** الخازرنجى: طَهَّسَ فِي الْأَرْضِ: دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخاً وَإِمَّا وَاعِلاً.<sup>5</sup>
- **رهس:** الخازرنجى: تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ ارْتَهَسُوا: أي اضْطَرَبُوا، وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ أَيْضاً، وَتَرَهَّسُوا أَيْضاً. وَارْتَهَسَتْ رَجُلًا الدَّابَّةُ: اضْطَكَّتَا. وَالرَّهْسُ: مِثْلُ الْهَرَسِ فِي النَّحْرِ وَالذَّقِّ.<sup>6</sup>
- **سهن:** الخازرنجى: يَقَالُ سَهَنَسَاهُ أَدْخُلَ مَعَهُ وَسَهَنَسَاهُ أَذْهَبَ مَعَنَا: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ. وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ.<sup>7</sup>
- **هرز:** الخازرنجى: هَرُوزَ الرَّجُلُ هَرُوزَةً: إِذَا مَاتَ. وَتَهَرَّوَزَ مِنَ الْجُوعِ: هَلَكَ.<sup>8</sup>
- **هلز:** الخازرنجى: تَهَلَّزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ: تَشَمَّرَ لَهُ.<sup>9</sup>
- **هيز:** الخازرنجى: هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوزاً: إِذَا مَاتَ. وَالْهَبْزُ: الْوَثْبُ.<sup>10</sup>
- **لهط:** الخازرنجى: لَهَطْتُهُ أَلْهَطُهُ لَهْطاً: وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنُشُورَةً أَيْ الْجَسَدِ كَانَ. وَلَهَطَ بِهِ الْأَرْضَ: رَمَى بِهِ. وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّاً لَهَطَتْ بِهِ: أي رَمَتْ بِهِ.<sup>11</sup>
- **نهط:** الخازرنجى: النَّهْطُ: الطَّعْنُ، نَهَطَهُ بِالرُّمْحِ.<sup>12</sup>

1 المحيط: 407/3.

2 م.ن: 408 /3 ومثله في التاج: 501/17.

3 المحيط: 409/3، ونحوه في التاج: 215 /18.

4 المحيط: 409/3.

5 م.ن: 410/3.

6 م.ن: 413 /3 ، واستدرك على الخليل في التهذيب: 122/6. 123 .

7 المحيط: 415/3.

8 م.ن: 423/3.

9 م.ن: 424 /3 ، ونحوه في التاج: 387/15. 388 .

10 المحيط: 428/3.

11 م.ن: 434/3.

12 م.ن: 435/3.

- هطف: الخارزنجي: هطف الراعي يهطف هطفاً: اختلَبَ فَتَسْمَعُ هطفَ الحليب أي حَفِيفَهُ. والهطف: اسم رجل.<sup>1</sup>
- فطه: الخارزنجي: الفطه: سعة في الظهر، فطه فطهاً.<sup>2</sup>
- طهب: الخارزنجي: الطهب: من أسماء الأشجار الصغار، وليس بثبت.<sup>3</sup>
- مطه: الخارزنجي: مطه في الأرض موطهاً: ذهب فيها.<sup>4</sup>
- هلد: الخارزنجي: هلد الوعك الناس: أي أخذهم وعمهم.<sup>5</sup>
- بهد: الخارزنجي: البواهد: الدواهي.<sup>6</sup>
- ثهت: الخارزنجي: الثهات: الدعاء، تهت الرجل: الثاهت: الداعي، والمنهوت: المدعو، وما أنت بالثاهت ولا المنهوت. والثاهت: الخلق يخرج منه الصوت.<sup>7</sup>
- هلت: الخارزنجي: الهلاتة: غسالة السخلة السوداء من غرسه، والجميع الهلاتات. وهلتته وسلته: أي حنته وقشره. والهلتى: نبت واحدتها هلتاة، وقد قيل بالثناء، وهو بالثناء أعرف.<sup>8</sup>
- فهت: الخارزنجي: المفهوت: المبهوت.<sup>9</sup>
- هذف: الخارزنجي: سائق هذاف: سريع، هذف يهذف هذوفاً، وفرس هذف: سريع.<sup>10</sup>
- هبذ: الخارزنجي: أهبذ في المشي: بمعنى أهدب. والهبذ: السرعة، مر يهبذ ويهذب.<sup>11</sup>
- هرت: الخارزنجي: الهرث: الخلق من الثياب.<sup>12</sup>
- هبت: الخارزنجي: الهبت: التبذير، هبت ماله، والمهابته منه.<sup>13</sup>
- رمه: الخارزنجي: رمه يؤمنا رمها: إذا اشتد حره.<sup>14</sup>
- فهل: الخارزنجي: وهو {الضلال بن فهل} أي الباطل.<sup>2</sup>

1 م.ن: 435/3.

2 م.ن: 435/3.

3 م.ن: 437/3.

4 م.ن: 438/3.

5 م.ن: 444/3.

6 م.ن: 451/3.

7 م.ن: 455/3 ، واستدرك على الخليل في التهذيب: 231/6 .

8 المحيط: 457/3.

9 م.ن: 459/3.

10 م.ن: 469/3 ، واستدرك على الخليل في التهذيب: 262/6 .

11 المحيط: 471470/3.

12 م.ن: 472/3.

13 م.ن: 473/3.

14 المحيط: 487/3.

- مله: الخازرنجى: أمهلْتُ في كذا: أي بالغت. وَرُجِلَ مُمْتَلَهُ الْعَقْل: أي ذاهبُه.<sup>3</sup>
- هيخ: الخازرنجى: الهَيْخُ: الجَمَلُ الذي إذا قيل له هَيْخَ هَدَرَ. وَهَيْخْتُ الْفَخْلَ: حَشَنَتُهُ عَلَى السَّفَادِ. وَالْمُسْتَهَيْخُ: الذي يَقَعُ ذَاكَ. وَإِذَا أُنِيخَ الْبَعِيرُ قِيلَ لَهُ: هَيْخَ هَيْخَ.<sup>4</sup>
- هوغ: الخازرنجى: الهَوُغُ الشَّيْءُ الكثير، جاء بالهَوُغ: أي بالمال الكثير.<sup>5</sup>
- هيك: الخازرنجى: هَيْكٌ فِي الْأَرْضِ: إِذَا حَفَرَ لُغَةً فِي هَوْكٍ. وَيَقُولُونَ هَيْكٌ: أَيُّ أَسْرَعٍ.<sup>6</sup>
- كوه: الخازرنجى: تَكَوَّهْتُ عَلَيْهِ أُمُورُهُ: تَقَرَّقْتُ وَانْسَعَتِ.<sup>7</sup>
- وهض: الخازرنجى: وَهْضَةٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَوَهْضَاتٍ، وَالطَّاءُ فِيهِ أَعْرَفُ. وَهُوَ أَيْضاً: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً.<sup>8</sup>
- هضو: الخازرنجى: الْهَضَاةُ: الْأَتَانُ، وَالْجَمْعُ هَضَوَاتٌ. وَهِيَ الدُّوَابَّةُ أَيْضاً.<sup>9</sup>
- هيص: الخازرنجى: الْهَيْصُ: سَلْحُ الطَّيْرِ، هَاصٌ يَهْنِصُ هَيْصاً. وَالْمَهْيِصُ: مَوْقِعُ السَّلْحِ، وَجُمُعُهَا مَهَايِصُ.<sup>10</sup>
- دوه: الخازرنجى: مَا لَكَ تَتَدَوَّهُ فِي رَأْيِكَ: أَيُّ تَتَغَيَّرُ. وَالتَّدَوُّهُ: التَّقَحُّمُ وَالْإِنْذِرَاعُ. وَيُقَالُ لِلرُّبْعِ إِذَا دُعِيَ: دُوهُ دُوهُ.<sup>11</sup>
- وده: الخازرنجى: وَدَهَ الرَّاعِي بِالْإِبِلِ: صَاحَ بِهَا، إِذَاهَا، لِيَعْدِلَهَا عَنْ جِهَتِهَا. وَاسْتَيْدَهَتْ الْإِبِلُ وَاسْتَوْدَهَتْ: اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ، يَدَهَا. وَيُقَالُ إِذَا غُلِبَ وَمُلِكَ عَلَيْهِ: قَدْ اسْتَيْدَهَتْ.<sup>12</sup>
- يهت: الخازرنجى: الْمُوَهْتُ: اللَّحْمُ الْمُنْتِنُ، وَقَدْ أَيَّهَتْ إِيَّاهَا. وَيُقَالُ مَتَى مَرَّ عَلَيْكَ فَلَانٌ؟ فَتَقُولُ: مُنْذُ أَيَّهَاتِ أَيُّ مُنْذُ سَاعَةٍ طَوِيلَةٍ. وَلَمْ أَرَهُ مُنْذُ أَيَّهَاتٍ؛ وَأَيَّهَاتٍ \_ بِلَا تَتْوِينِ \_ إِذَا جُعِلَ اسْمًا. وَأَيَّهَاتٍ عَنَّا الشَّرُّ: أَيُّ أَبْعَدَهُ اللَّهُ.<sup>13</sup>

1 وهذا مثل من أمثال العرب/ينظر: مجمع الأمثال: 395/1، وفيه: ((هو الضلال بن يَهْلٍ))، وقال في شرحه: ((وتَهْلٍ، وفَهْلٍ وكلها من أسماء الباطل لا تصرف، ومعناه باطل بن باطل.))

2 المحيط: 490/3.

3 م.ن: 496/3.

4 م.ن: 15/4.

5 م.ن: 16/4.

6 م.ن: 21/4، وينظر: التاج: 197/7 (ب).

7 المحيط: 21/4.

8 م.ن: 30/4.

9 م.ن: 30/4.

10 م.ن: 32/4.

11 م.ن: 45/4.

12 م.ن: 45/4.

13 م.ن: 50/4.

- هير: الخارزنجي: الهير والهير: الريح. والهير والأير: ريح الصبا. والهير: الأرض السهلة. .  
والهير: الذي ينهار ويسقط. وتهير البناء والجرف: بمعنى تهوّر<sup>1</sup>
- لوه: الخارزنجي: رأيت لوهة السراب وتلوهة: بريقه، ولاه يلوه لوهاً ولوهاناً.<sup>2</sup>
- أنه: الخارزنجي: أنه يأنه: بمعنى أنح يأنح. والأنه كالأنح.<sup>3</sup>
- فهو: الخارزنجي: فهو عنه: أي سهو، أفهو فهواً.<sup>4</sup>
- وبه: الخارزنجي: وبهت للأمر أوبه وبها: مثل نبهت له نبهاً. ووبهت له آبه وبها وبهت،  
وأوبهت \_ بالآف \_ إيبها: كل ذلك إذا شعرت. ومنه لا يؤبه له: أي لا يئنبه له.<sup>5</sup>
- كخ: الخارزنجي: كخ يكخ كخاً: عط في نومه. وكخ: كلمة عند تقدر الشيء<sup>6</sup>
- خت: حكى الخارزنجي: أخت الله خطه: أي أحسه، فهو ختيت. والخت: فتور يجده الإنسان  
في بدنه.<sup>7</sup>
- خذ: الخارزنجي: خذ الجرح يخذ: أي سال؛ خذناً.<sup>8</sup>
- خث: الخارزنجي: الخث تشبه أختاء البقر، وسمييت لأنها تحث أي تجمع وترم. وفلان لا يحث  
من كذا أي لا يحثش.<sup>9</sup>
- قمخ: الخارزنجي: أقمخ الرجل أنفه إقماخاً إذا كان متكبراً.<sup>10</sup>
- كخر: الخارزنجي: الكخرة: أسفل من الجاعة من أعالي الفخدين، قال: ولا أحقه.<sup>11</sup>
- خضج: الخارزنجي: تخضجت الشاة: أي عرجت وخمعت. وأخضجت الأمر: نقصتم. وانخضج  
خفه: أي زاع.<sup>12</sup>
- سخج: الخارزنجي: السخاوخ: الأرض التي لا أعلام بها ولا ماء.<sup>13</sup>

1 م.ن: 4/ 60.

2 م.ن: 4/ 65.

3 المحيط: 4/ 72.

4 م.ن: 4/ 76.

5 م.ن: 4/ 82.

6 م.ن: 4/ 150 .

7 م.ن: 4/ 167. 168 .

8 م.ن: 4/ 169.

9 م.ن: 4/ 170 .

10 م.ن: 4/ 200 .

11 م.ن: 4/ 201. 202 .

12 م.ن: 4/ 203.

13 م.ن: 4/ 203.

- خرج: الخازرنجي: المخرج من الإبل: التي إذا سمئت صار جلدُها كأنَّهُ واريٌّ من السمن. وأخرجت من إيلي بغيراً: أي خنستهُ.<sup>1</sup>
- جعد: الخازرنجي: الجحادي: الصحن يخلب فيه. والصخم من الإبل. والجراد أبو جحاد.<sup>2</sup>
- جخذ: الخازرنجي: الجخوذ العدو.<sup>3</sup>
- فحج: الخازرنجي: الفحج تباين في الرجلين، وأقدره تصحيفاً. والفحجاء أسوأ من الفحجاء، والفحج أسوأ من الفحج تبايناً.<sup>4</sup>
- خجم: حكى الخازرنجي: الخجام المرأة الواسعة الهنّة، والخجوم مثله، يقال يا ابن الخجوم.<sup>5</sup>
- جخم: الخازرنجي: الجخمة مثل الجخبة وهو السمج من الناس. والجخمة الشيخ الجافي. والمنجم الميث.<sup>6</sup>
- شذخ: الخازرنجي: الشذخ الصغير من الصبيان.<sup>7</sup>
- رخش: الخازرنجي: الترخش التحرك، هم يترخشون، ولهم رخشة أي حركة.<sup>8</sup>
- شخن: الخازرنجي: رأيت شيخونا أي شيخاً. والمشخن الإنسان إذا تعصب.<sup>9</sup>
- خضس: الخازرنجي: الخضاس المداد نفسه، وليس يثبت.<sup>10</sup>
- ضخر: الخازرنجي: ضخر عينه: إذا بخصها.<sup>11</sup>
- نخص: الخازرنجي: نخص الرجل ينخص نخصاً ونخص أي تحدد. ورجل ناخص: قد هزل كثيراً. وانتخص لحمه ذهب.<sup>12</sup>
- صنخ: الخازرنجي: فم صنخ: خرجت أصناخه. وصنخ الودك والإهالة إذا تغير. ورجل صنخية: صنخ.<sup>13</sup>

1 م.ن : 4 / 204.

2 م.ن : 4 / 205.

3 م.ن : 4 / 205.

4 م.ن : 4 / 214.

5 م.ن : 4 / 216.

6 المحيط : 4 / 216.

7 م.ن : 4 / 220.

8 م.ن : 4 / 223.

9 م.ن : 4 / 225.

10 م.ن : 4 / 231.

11 م.ن : 4 / 231.

12 م.ن : 4 / 249.

13 م.ن : 4 / 249.

- صبغ: الخارزنجي: صَبَغْتُ الصُّوفَ صَبْخاً: أَي نَقَشْتُهُ. وَالصَّبِيخَةُ: الطَّرِيدَةُ وَالْمَنْقُوشَةُ مِنْهُ. وَصَبَّخَ الْبَرْدُ: أَقْلَعَ.<sup>1</sup>
- طخس: الخارزنجي: الطَّخَسُ: الْأَصْلُ، وَهُوَ لَيْثِيمُ الطَّخْسِ.<sup>2</sup>
- رخس: حَكَى الخارزنجي: أَرْخَسْتُ السَّعَرَ وَأَرْخَصْتُهُ: بِمَعْنَى.<sup>3</sup>
- خسل: الخارزنجي: الْمَخْسُولُ: الْمَرْذُولُ، خَسَلَهُ. وَخَسِلَ بِهِ: إِذَا قُصِرَ بِهِ. وَالْخُسَالَةُ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.<sup>4</sup>
- زخف: الخارزنجي: الرَّخِيفُ: مِثْلُ الْجَخِيفِ وَهُوَ الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ. وَالْفَخْرُ أَيْضاً. وَالتَّزْخِيفُ فِي الْكَلَامِ: الْإِكْتِثَارُ مِنْهُ. وَالتَّزْخُفُ: التَّحْسُنُ وَالتَّزْيِينُ.<sup>5</sup>
- طنخ: الخارزنجي: طَنَخَ الرَّجُلُ يَطْنُخُ: اتَّحَمَ، وَطَنَخَنِي مَا أَكَلْتُ. وَرَجُلٌ طَنَخَةٌ: أَي أَحْمَقُ.<sup>6</sup>
- نطخ: الخارزنجي: هُوَ نَطَخُ شَرٍّ: أَي صَاحِبُهُ.<sup>7</sup>
- خدت: ذكر الخارزنجي: أَتَّخَذْتُ وَأَتَّخَذْتُ - لَعَتَانِ -، وَلَيْسَ ذَا مَوْضِعِهِ.<sup>8</sup>
- دخل: وقال الخارزنجي: وَالْدَّخُولُ: بِنَرٍّ نَمِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ.<sup>9</sup>
- خدف: الخارزنجي: خَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالتَّلُجِّ: رَمَتْ بِهِ. وَكُنَّا فِي خِدْفَةٍ مِنَ النَّاسِ: أَي فِي جَمَاعَةٍ. وَمَصَّتْ خِدْفَةً مِنَ اللَّيْلِ: أَي سَاعَةً. وَقِطْعَةٌ. وَفُلَانٌ يَخْدِفُ فِي الْخِصْبِ خَدْفًا.<sup>10</sup>
- دبخ: الخارزنجي: الدُّبَاخُ: لُغْبَةٌ. وَظَلَّ فُلَانٌ يَلْعَبُ الدُّبَاخَ: إِذَا كَانَ فِي بَاطِلٍ. وَدَبَّخَ الرَّجُلُ: إِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ.<sup>11</sup>
- خنت: الخارزنجي: الْخِنُوتُ: الْعِيِي الْأَبْلَةُ.<sup>12</sup>

1 م.ن: 253/4.

2 م.ن: 257/4.

3 م.ن: 261/4.

4 م.ن: 263/4.

5 م.ن: 279/4، ومثله في العباب: حرف الفاء ص 238، ونحوه في التاج: 380/23 إذ جاء فيه: ((. وقال الخارزنجي، في تكملة العين: الرَّخِيفُ: مِثْلُ الْجَخِيفِ: وَهُوَ الْكِبَرُ، وَالْفَخْرُ، وَالزَّهْوُ.))

6 المحيط: 290/4.

7 م.ن: 291/4.

8 م.ن: 299/4.

9 معجم البلدان: 445/2، ونحوه في المحيط: 302/4، غير منسوب إلى الخارزنجي.

10 المحيط: 306/4.

10 م.ن: 306/4.

11 م.ن: 308/4.

12 م.ن: 312/4.



- **نخت:** الخارزنجي: النخت: النقر، وذلك أن تأخذ من الوعاء ثمرة أو تمرتين. والنخت في الطير: مثل النتح. وإن فلاناً لينختني بكلام: أي وقع في<sup>1</sup>.
- **متخ:** الخارزنجي: امتخت الشيء من الشيء: انتزعتَه، كامتلاخ اللجام من رأس الدابة. ومتخت الشجرة: قلعتها من أصلها. والمتخ: جذب المتاخ من الثمام وهو ما تجذب أعلاه فينجذب أسفله. والمتخ: القطع أيضاً. ومتخ القوم في السير: أبعدوا. وسرنا عقبه متوخاً: أي بعيدة. ومتخ بسلحه: أي رمى به. ومتخت به أمه: أي مصعت به عند الولادة. والمتيخة: الدقيق من قضبان السلم، وقيل: هي الدرة، وهو مأخوذ من متخ الله رقبته. ومتخه بالسهم: ضرب به. ومتخ فيه ورسخ: واحد<sup>2</sup>.
- **خنط:** الخارزنجي: هو يُخنطي بالناس ويُغنطي بهم: أي يُسمع بهم. ورجل خنطيان: إذا كان فاحشاً، وكذلك المرأة إذا كانت صخابة سيئة الخلق<sup>3</sup>.
- **خذن:** الخارزنجي: الخدنتان: الأذنان. وجمل خذانية: أي ضخم جلد<sup>4</sup>.
- **ندخ:** الخارزنجي: ندخ العير يندخ ندخاً: إذا سعى سعياً شديداً. والنداخ: الإسراع. ويقال للرجل الجبان: النوذخ<sup>5</sup>.
- **خلر:** الخارزنجي: الخلر: الجلبان. وخلار: اسم موضع<sup>6</sup>.
- **رفخ:** الخارزنجي: الرفوخ: الدواهي. وترفيخها: تعظيمها. والرفوخ: التماذي في الأمور. وقيل: النعيم كالرفوخ<sup>7</sup>.
- **فلخ:** الخارزنجي: الفلخ في الرأس: الشج، فلخ رأسه: ضرب به وشجه. وفلخته بالسوط ثقليخاً: ضربته به. والقيلخ: الرحي<sup>8</sup>.
- **لمخ:** الخارزنجي: اللماخ: اللمام، لا مخته: أي لاطمته. ولمخت عينه. وتلمخ بكلام قبيح: أي أتى به<sup>9</sup>.

1 م.ن : 312/4

2 م.ن : 316 /4 .

3 م.ن : 317/4 ، وينظر : التاج : 224/20.

4 المحيط : 320/4.

5 م.ن : 320/4.

6 م.ن : 327/4 .

7 م.ن: 332/4.

8 م.ن: 350/4.

9 م.ن: 356/4.

- **بخن:** الخارزنجي: ابخانت المرأة. والابخيتان: انتصاب الرجل قائماً، وكذلك إذا نام. والناقعة إذا دَرَّتْ سَطَعَتْ بعُنُقِهَا. وابخان الرجل: سَقَطَ من الإغياء. ويومَ رجلٍ بخن: مُتَدَّ طَوِيل. وابخانت الناقة: تَمَدَّدَتْ لِلحَلَب.<sup>1</sup>
- **كوخ:** الخارزنجي: الكوخ: البيتُ المُسَنَّمُ المُعَوَّج، وجمعه: كِيخَان وأكوخ وكوخة.<sup>2</sup>
- **ضخي:** الخارزنجي: الصاخية: اسمٌ من أسماء الدواهي.<sup>3</sup>
- **وخص:** الخارزنجي: الإيخاص: كالإيصاص في الشهاب والسيف. ووُخُوصَتُهُ: حَرَكَتُهُ. وأُوخِصَ الرَّاكِبُ في السَّرَاب: يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَخْفِضُهُ أُخْرَى. وأُوخِصَ لي بَعْطِيَّةٍ: أَقَلَّ مِنْهَا.<sup>4</sup>
- **زيخ:** الخارزنجي: زاخ الرجل يَزِيخُ زِيخاً: أي جَارَ، وَعَدَلَ. والزايخ: العادل عن الطريق. ويقولون أَرَزَحْتُ عَلَّته: في معنى أَرَحْتُ؛ فزاحت تَزِيخُ زِيخاً. وزاخ عني فلانٌ وأزاح: بمعنى زال. والتَزِيخُ: التَّزِيلُ.<sup>5</sup>
- **خوذ:** الخارزنجي: صارت الحمى تُخَاوِذُهُ: إذا حُمَّ في الأيام في وَقْتٍ معلوم. . وفلانٌ يُخَاوِذُ فلاناً بالزيارة: إذا كَانَ يَتَعَهَّدُهُ بالزيارة. والخَوَاذُ والمُخَاوَذَةُ: الخِلافُ. والمُخَاوِذُ: المُخَالِفُ في مَذْهَبِهِ. ومنهم مَنْ يقول: هي المُوَافَقَةُ. وخَاوَذْتُ إلى البيت: عَدِلْتُ. وخَاوَذْتُهُ في الأمر: دَارَيْتُهُ.<sup>6</sup>
- **وشخ:** حكى الخارزنجي: ما أغنى عنه وثخة: وهي الطينة من الوحل، وأصبحت الأرض وثيخةً. وهو في الطعام: ما رَقَّ منه واختلط بالودك، ومن اللبن: ما خَثَرَ. وفلانٌ وثيخةٌ من القوم: أي ثَقِيلٌ. ومَوْتُوخُ الخَلْقِ ومَوْتُوخُهُ: ضَعِيفُهُ؛ كخَلْقِ النِّساء. ووثيخةٌ من الناس: أي جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعُونَ. والوُثِيخُ من الرجال: الذي ليس بمُسْتَحْكَمٍ؛ بل هو رِخْوٌ.<sup>7</sup>
- **غظ:** الخارزنجي: المُعْطِظَةُ: القِدْرُ الشَّدِيدَةُ العَلِيَان.<sup>8</sup>
- **رغ:** الخارزنجي: الرَغِيغَةُ: العَيْشُ الصالح. وحَسَوُ من الرُّبْدِ. ومِرْقَةٌ تُطْبَخُ للنِّساء. والرَّغْرَغَةُ من الأوراد: أن تَرَدَّ الماء متى شاءت، وقيل: أن تَشْرَبَ الماء كلَّ يومٍ. وكذلك في الحَمْض إذا

1 المحيط: 362/4.

2 م.ن: 371/4.

3 م.ن: 378/4.

4 م.ن: 388/4.

5 م.ن: 388/4.

6 م.ن: 401/4.

7 م.ن: 403/4.

8 م.ن: 506/4.

- الزَمَتْهَا إِيَّاهُ وَهِيَ لَا تُرِيدُهُ، وَقِيلَ: إِذَا أَصَابَتْ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْحَمْضِ ثُمَّ شَرِبَتْ فَتِلْكَ الرَّغْرَغَةُ. وَأَنْ تَخْبَأَ الشَّيْءُ وَتُخْفِيهِ.<sup>1</sup>
- لغ: الخازرنجى: المُلَغَلُ: الطعامُ المَأْدُومُ بالسَّمَنِ. وَلَغَغَ فِي كَلَامِهِ: وَهُوَ عِيٌّ وَجَفَاءٌ وَثَقُلَ فِيهِ.<sup>2</sup>
- غشق: الخازرنجى: العَشَقُ: الضَّرْبُ عَلَى مَا كَانَ لَيْنًا كَاللَّحْمِ،<sup>3</sup> يُقَالُ: غَشَقُهُ غَشَقًا: إِذَا ضَرَبَهُ.<sup>4</sup>
- غسك: الخازرنجى: العَسَكُ: لُغَةٌ فِي الْعَسَقِ.<sup>5</sup>
- جلع: الخازرنجى: نابٌ جَلَعَاءُ: أَيِ ذَاهِبَةُ الْفَمِ. وَالْمُجَالَعَةُ: الضَّحْكُ بِالْإِنْسَانِ.<sup>6</sup> وَجَالَعُهُ بِالسَّيْفِ: أَيِ كَافَحْتُهُ بِهِ مُوَاجَهَةً. وَجَلَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيْفِ جَلْعًا.<sup>7</sup> مَثَلُ هَبْرَا<sup>8</sup>
- غيج: الخازرنجى: غَبَجَ الْمَاءُ يَغْبِجُهُ: إِذَا جَرَعَهُ. وَالْغُبْجَةُ: الْجُرْعَةُ.<sup>9</sup>
- شغز: الخازرنجى: الشَّغَرُ: أَنْ يَشْغَرَ الرَّجُلُ بِمَنْطِقِهِ: أَيِ يَتَطَاوَلُ بِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَشَغَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَغْرَيْتُ.<sup>10</sup>
- غشن: الخازرنجى: الْغُشَانَةُ - بُلْغَةُ عُمَانٍ -: هِيَ الْكُرَابَةُ بَعْدَ الصِّرَامِ. وَالْغَشْنُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ.<sup>11</sup>
- غنش: الخازرنجى: مَا بَقِيَ مِنْ إِبْلِهِ غُنْشُوشٌ: أَيِ بَقِيَّةٌ. وَمَالُهُ غُنْشُوشٌ: أَيِ شَيْءٍ.<sup>12</sup>
- غفش: الخازرنجى: الْغَفْشُ: غَمَصَ فِي الْعَيْنِ.<sup>13</sup>
- غمش: الخازرنجى: غَمَشَ الرَّجُلُ غَمَشًا: إِذَا أَظْلَمَ بَصَرُهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ.<sup>14</sup>

1 م.ن: 4/ 513.

2 م.ن: 4/ 516.

3 م.ن: 4/ 527.

4 التاج: 253/26.

5 المحيط: 4/ 533.

6 وفي القاموس: 108/3 ((والمجالعة الضحك بالأسنان))، ومثله في التاج: 462/22، وهذا ما أكدته محقق العباب بقوله: ((هو الأ لصدق والأليق بالسياق))// ينظر: العباب: حرف الغين: 31. لكن جاء في القاموس: 3/ 14 ((والجلعة محركة مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ))، وهذا يدل على أَنَّ مَا جَاءَ فِي الْمَحِيط وَالْعَبَابِ تَصْحِيفٌ.

7 المحيط: 4/ 534.

8 العباب: حرف الغين: ص 31، ونحوه في التاج: 462/22.

9 المحيط: 4/ 535.

10 م.ن: 4/ 537.

11 م.ن: 4/ 542.

12 م.ن: 4/ 542.

13 م.ن: 4/ 544.

14 م.ن: 4/ 546.

- فضغ: الخارزنجي: فَضَغْتُ الْعُودَ فَضْغًا: إِذَا هَشَمْتَهُ وَرَجُلٌ مِفْضَغٌ: إِذَا كَانَ يَتَشَدَّقُ وَيَلْحَنُ.<sup>1</sup>
- ضمع: الخارزنجي: ضَمَعَ شِدْقُ الْبَعِيرِ: إِذَا انْشَقَّ، وَأَضْمَعَهُ السَّلْمُ.<sup>2</sup>
- صفغ: الخارزنجي: الصَّفَغُ: الْقَمْحُ، صَفَعْتُ الدَّوَاءَ صَفْعًا.<sup>3</sup>
- صغب: الخارزنجي: يُقَالُ لِنَبِيضَةِ الْبُرْغُوثِ وَالْقَمَلَةِ: صُغَابٌ، وَجَمْعُهُ صِغْبَانٌ. وَالْمَصْغَبَةُ: لُغَةٌ فِي الْمَسْغَبَةِ، صَبِيَّةٌ صِغَابٌ.<sup>4</sup>
- غدس: الخارزنجي: أَبُو الْغَيْدَاسِ: كُنْيَةُ الذَّكَرِ.<sup>5</sup>
- نغز: الخارزنجي: نَغَزَهُ وَنَزَعَهُ: بِمَعْنَى. وَنَغَزْتُ بَيْنَهُم: أَغْرَيْتُهُمْ. وَنَغَزْتُ الرَّجُلَ: طَعَنْتُهُ.<sup>6</sup>
- زبغ: الخارزنجي: خَذَهُ بِرَبْعِهِ: أَيُّ بِجُمْلَتِهِ وَحِدْثَانِهِ.<sup>7</sup>
- طغر: الخارزنجي: الطَّغُرُ: لُغَةٌ فِي الدَّغْرِ وَهُوَ الْاسْتِلَابُ.<sup>8</sup>
- غطر: مَرَّ يَغْطُرُ بِيَدَيْهِ: أَيُّ يَخْطُرُ بِهِمَا.<sup>9</sup>
- طغن: الخارزنجي: الطُّوْعَانُ: الْبَازِي الْكَبِيرُ، وَجَمْعُهُ طَوَاعِينُ.<sup>10</sup>
- غدل: الخارزنجي: عَيْشٌ غَيْدَلٌ: أَيُّ نَاعِمٌ.<sup>11</sup>
- دفع: الخارزنجي: الدَّفْعُ: تَبْنُ الدُّرَّةِ.<sup>12</sup>
- دغف: الخارزنجي: يَقُولُونَ إِذَا حَمَقُوا الرَّجُلَ: يَا أَبَا دَغَفَاءَ وَلَدَهَا فَقَارَا: أَيُّ شَيْئًا لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ، وَالْمَعْنَى: كَلَّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ وَلَا يَكُونُ. وَالِدَّغْفُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ.<sup>13</sup>
- غذب: الخارزنجي: رَجُلٌ غُدْبَةٌ: أَيُّ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْعَصَلِ. وَالْغُدْبَةُ: لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ فِي اللَّهَازِمِ.<sup>1</sup>

1 م.ن: 554/4.

2 م.ن: 558/4، ومثله في العباب: حرف الغين: 60.

3 المحيط: 8/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 2625/8.

4 المحيط: 10/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 27/8.

5 المحيط: 12/5، ومثله في العباب: حرف السين: 306، والتاج: 301/16.

6 المحيط: 27/5.

7 م.ن: 2928/5.

8 م.ن: 30/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 56/8.

9 المحيط: 30/5، وعلق ابن عباد على هذه المادة والمادة التي قبلها بقوله: ((وليس في الكلمتين كبير طائل))،

واستدرك على الخليل في التهذيب: 56/8.

10 المحيط: 32/5.

11 م.ن: 41/5، وينظر التاج: 41/8 (ب) وفيه ((الغيدل، كحيدر... وقال الخارزنجي: هو من العيش: الواسع الرغد، كما في العباب))

12 المحيط: 43/5، وينظر التهذيب: 76/8، وفيه: ((أهمله الليث. وقال أبو مالك: الدَّفْعُ: حطام الدُّرَّةِ نُسَافَتَهَا. رواه

ابن دريد له وهو صحيح.))

13 المحيط: 43/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 76/8.

- **بغد:** حَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ: بَغْدَادُ بِدَالِيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ.<sup>2</sup>
- **غنت:** الْخَاَزَنْجِيُّ: أَغْنَتْهُ إِغْنَاتًا حَتَّى غَنِيَتْ غَنَتًا: أَيِ أَهْلَكَهُ. وَغَنَتَ نَفْسًا فِي الشُّرْبِ. وَأَغْنَيْتَ دَابَّتَكَ: أَشْرَعَهَا.<sup>3</sup>
- **غمت:** الْخَاَزَنْجِيُّ: غَمَتَ نَفْسًا: إِذَا قَالَ بِرَأْسِهِ فِي الْمَاءِ عِنْدَ الشُّرْبِ. وَغُمِتَ مِنَ الْوَدَكِ: إِذَا أَسْنَقَهُ. وَغَمَتَهُ الطَّعَامَ يَغْمُتُهُ: إِذَا أَتَحَمَّهُ.<sup>4</sup>
- **غذر:** الْخَاَزَنْجِيُّ: الْغَيْذَرَةُ: الشَّرُّ. وَغَيْذَرَ الرَّجُلُ: أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَخَلَطَ، وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الْغِيَاذِرِ. وَالْغِيَاذَرُ: الْحِمَارُ، وَجَمْعُهُ غِيَاذِيرٌ.<sup>5</sup>
- **ذلغ:** الْخَاَزَنْجِيُّ: الذَّلْغُ فِي شَفَةِ الْإِنْسَانِ: كَالْهَدَلِ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ، ذَلَعَتْ شَفَتُهُ: أَيِ انْقَلَبَتْ، فَهُوَ ذَلْغٌ، وَالْأُنْثَى ذَلْغَاءٌ. وَالْأَذْلَغِي: الذَّكَرُ الَّذِي يُمْدِي، وَالْمِذْلَغُ مِثْلُهُ. وَالذَّالِغُ: لَقَبُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحْكِهِ. وَالذَّلْغُ: الْأَكْلُ لِمَا لَانَ. وَالْإِنْذِلَاغُ: إِزْطَابُ النَّخْلِ. وَذَلَّغَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ: إِذَا أَكَلَهُ أَكْلًا قَبِيحًا. وَأَرْضٌ مُتَذَلِّغَةٌ. وَأَمْرٌ ذَالِغٌ مُتَذَلِّغٌ: أَيِ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ. وَذَلَعَتْ الطَّعَامَ: سَغَسَغَتْهُ.<sup>6</sup>
- **غند:** الْخَاَزَنْجِيُّ: إِنَّ فُلَانَهُ لَنُغْنَدِي بِالنَّاسِ: أَيِ تُغْرِي بِهِمْ وَتَسْخَرُ مِنْهُمْ وَقَدْ غَنَدَتْ.<sup>7</sup>
- **شرغ:** الْخَاَزَنْجِيُّ: ثُرُوعُ الدَّلْوِ وَفُرُوعُهُ وَاحِدٌ، وَهُمَا مَصَبُّ الْمَاءِ بَيْنَ الْعِرَاقِيِّ وَالْعَرَبِيِّ.<sup>8</sup>
- **فشغ:** الْخَاَزَنْجِيُّ: فَشَعْتُ رَأْسَهُ: مِثْلُ شَدَحْتُ.<sup>9</sup>
- **غنم:** الْخَاَزَنْجِيُّ: إِذَا غَلَبَ بَيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْنَمٌ. وَكَذَلِكَ مِنَ الْجِبَالِ. وَنَبْتُ مَعْتُومٌ: أَيِ مُخْلَطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ. وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي غَيْثَمَةٍ: أَيِ فِي قِتَالٍ وَاضْطِرَابٍ. وَغَنَمَ لَهُ وَقْتَمٌ: أَعْطَاهُ دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ. وَالْغَيْثِمَةُ: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ.<sup>10</sup>
- **غرن:** الْخَاَزَنْجِيُّ: الْغَرْنُ: السَّرْطَانُ، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْعِقْبَانِ، وَجَمْعُهُ أَغْرَانٌ. وَالْغَرْنُ: الضَّعِيفُ. وَالْغَرَيْنُ: الطَّيْنُ الرَّقِيقُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، وَيَشَدُّ النُّونُ مِنْهُ. وَهُوَ الْحُمُقُ أَيْضًا، مِنْ قَوْلِهِمْ:

1 م.ن: 44/5.

2 معجم البلدان: 456/1 .

3 المحيط: 48/5.

4 م.ن: 50/5.

5 م.ن: 52/5 .

6 م.ن: 53/5.

7 م.ن: 54/5.

8 م.ن: 57/5.

9 م.ن: 59/5.

10 م.ن: 62/5.

- رَمَانِي بِغَرِينِهِ: أي بِحُمُقِهِ. وهو يَزْمِي عَلَيَّ بِالْغَرِينِ: أي بِالزَّبَدِ مِنَ الْعَصَبِ. وما طَفَا فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ غُثَاءٍ: غَرِينٌ. وَإِذَا يَبَسَ الْعَجِينُ عَلَى الْقَرَوِ قِيلَ: قَدْ غَرِنَ.<sup>1</sup>
- رِبْعٌ: الْخَارَزَنْجِيُّ: عَيْشٌ رَابِعٌ: أي رَافَةٌ. وَالرَّبْعُ: سَعَةُ الْعَيْشِ. وَأَرْبَعُ الْقَوْمِ: أَوْرَدُوا كُلَّ سَاعَةٍ إِبْلَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ. وَأَرْبَعُ الْإِبِلِ. وَالْأَرْبَعُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَسْمُ الرَّبَاعَةُ. وَالرَّبْعُ: التُّرَابُ الْمَدْقُوقُ. وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بَرَبْعِهِ: أَيِ بَحْدَنَانِهِ. وَالرَّبْعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَاجِرُ الْمَاجِنُ.<sup>2</sup>
- مَرَعٌ: مَرَاغَةٌ: قَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ: الْمَرَاغَةُ: رَذَاهَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ شَعْرِهِ: يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ نَسَبُهُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، كَمَا يَقَالُ: ابْنُ بَغْدَادٍ وَابْنُ الْكُوفَةِ.<sup>3</sup>
- رَمَعٌ: الْخَارَزَنْجِيُّ: رَمَعْتُ كَلَاماً تَرْمِغاً: أَيِ لَفَقْتُهُ. وَرَمَعْتُ رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ، وَالطَّعَامَ بِالْأَذْمِ. وَرَمَعْتُ الشَّيْءَ أَرْمَعُهُ: أَيِ عَرَكْتُهُ بِيَدِكَ كَالْأَيْدِيمِ وَنَحْوِهِ.<sup>4</sup>
- غَلَنَ: الْخَارَزَنْجِيُّ: الْغَلَنُ: زِيَادَةُ الشَّبَابِ، قَدْ غَلَنَ الشَّبَابُ - مِثْلُ غَلَا-: أَيِ ازْدَادَ وَهُوَ فِي غُلُوَانِهِ وَغُلُوَانِهِ: أَيِ شِدَّتِهِ وَكَثَرَتِهِ.<sup>5</sup>
- لَغَفٌ: الْخَارَزَنْجِيُّ: فَلَانٌ لَغِيفٌ فَلَانٌ: أَيِ سَحِيرُهُ وَصَدِيقُهُ، وَهُوَ يُلَاغِفُهُ: أَيِ يُدَاخِلُهُ، وَجَمَعُهُ لُغَفَاءً. وَالْإِلْغَافُ: الْجَوْرُ وَقُبْحُ الْمُعَامَلَةِ. وَالْمُلْغِفَةُ: الْقَوْمُ يَكُونُونَ لُصُوصاً لَا حَمِيَّةَ لَهُمْ. وَالْغَفَ بَعَيْنِهِ: إِذَا لَحَظَ بِهَا لَحْظاً مُتَتَابِعاً، وَلَغَفَ مِثْلَهُ. وَاللَّغْفُ: الْعَصِيدَةُ. وَكُلُّ شَيْءٍ رِخْوٍ. وَاللَّغِيفَةُ: الْحَزِيرَةُ. وَهُوَ يَلْغِفُ لَأَذْمٍ. وَالْغَفَنِي فَلَانٌ لُغَفَةً مِنْ شَيْءٍ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَطْعَمَنِي.<sup>6</sup>
- نَفَعٌ: الْخَارَزَنْجِيُّ: النَّفْعُ: النَّقْطُ بِالْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ، نَفَعْتُ يَدَهُ نَفْعاً وَنَفْعاً.<sup>7</sup>
- زَغُوٌ: الْخَارَزَنْجِيُّ: الزُّغَاءُ: بُكَاءُ الصَّبِيِّ، زَغَا يَزْغُو.<sup>8</sup>
- دَوْغٌ: الْخَارَزَنْجِيُّ: دَاغُهُ الْحَرُّ يَدُوعُهُ دَوْغاً: أَفْسَدَهُ. وَهُوَ صَاحِبُ دَوْغَاتٍ: أَيِ فَسَادٍ. وَدَاغَ الْقَوْمُ: عَمَّهُمُ الْمَرَضُ، وَهُمْ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ. وَهُوَ - أَيْضاً -: بَرَدٌ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّيْفِ. وَحُمُقٌ أَيْضاً. وَدَاغَ الطَّعَامُ: رَخَصَ. وَدَاغَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْقِتَالِ: أَيِ اسْتَرَاخُوا.<sup>9</sup>

1المحيط: 65/5.

2م.ن: 77/5.

3 معجم البلدان: 93/5 وقد علق ياقوت على قول الخارزنجي بقوله ((وهذا خلف من القول والذي ذهب إليه الحذاق أن المراغة: الأتان فكان ينسبه إليها.))

4 المحيط: 82/5.

5 م.ن: 83/5.

6 م.ن: 85/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 136/8.

7 المحيط: 92.91/5.

8 م.ن: 110/5.

9 م.ن: 115.114/5.

- دغى: الخازرنجى: الدَغِيَّةُ: الكلمة القبيحة وما وُجِدَ عليه دَغِيَّةٌ: أي عَثْرَةٌ.<sup>1</sup>  
غيد: الخازرنجى: المَغْتَاذُ: لُغَةٌ في المَغْتَاظِ.<sup>2</sup>
- وثغ: الخازرنجى: الوَثِيغَةُ: الدَّرَجَةُ للثَّاقَةِ، ووَثَغْتُهَا أَثَغْتُهَا. ووَثَغْتُ رَأْسَهُ: مَثَلْتُ فَلَعْتُ، فهو مَوَثُغٌ. وهو أيضاً: شَبَهُ المَكْسُورِ بِالْعَمَلِ. وَتَرِيدَةُ مَوَثُغَةٍ ووَثِيغَةٌ: وهو أَنْ يُرَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. ووَثِيغَةٌ من المَطَرِ ووَثِيغَةٌ: أي قَلِيلٌ<sup>3</sup>
- لوغ: الخازرنجى: اللُّوْغُ: أَنْ تُدِيرَ الشَّيْءُ فِي فَمِكَ ثُمَّ تَلْفِظُهُ، لَاغُهُ يَلُوْغُهُ. وهو سَايِغٌ لَايِغٌ وَسَيِغٌ لَيِغٌ.<sup>4</sup>
- فوغ: الخازرنجى: فَاعَتِ الرَّائِحَةُ تَفُوقُ.<sup>5</sup>
- بغو: الخازرنجى: البَعُوَّةُ: زَهْرُ الْقَتَادِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ. وَإِذَا انْشَقَّ طَلْعُ النَّخْلِ فَهُوَ بَعُوَّةٌ؛ مَا دَامَ أَبْيَضَ.<sup>6</sup>
- غوب: الخازرنجى: غَوِبْتُ اللَّبَنَ وَرَوَيْتُهُ: بِمَعْنَى إِذَا صَيَّرْتَهُ رَائِباً.<sup>7</sup>
- مغى: الخازرنجى: الْمَغْيُ فِي الْأَدِيمِ: الرَّخَاوَةُ، تَمَغَّى تَمَغْيًا. وَفِي الْإِنْسَانِ: أَنْ تَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ إِمَّا هَازِلًا وَإِمَّا جَادًا.<sup>8</sup>
- جق: الخازرنجى: جَقَّ الطَّائِرُ: إِذَا ذَرَقَ.<sup>9</sup>
- صق: الخازرنجى: الْحِرْبَاءُ يَصِقُّ وَيَصِرُّ: أَيِ يُصَوِّتُ.<sup>10</sup>
- سق: الخازرنجى: سَقَسَقَ الطَّائِرُ سَقْسَقَةً: إِذَا ذَرَقَ وَفِي زَجْرِ الثَّوْرِ: سِقْ سِقْ.<sup>11</sup>

1 المحيط: 115/5 .

2 م.ن: 118/5.

3 م.ن: 121/5.

4 م.ن: 133/5.

5 م.ن: 139/5.

6 م.ن: 143/5.

7 م.ن: 144/5.

8 م.ن: 146/5.

9 م.ن: 179/5، ومثله في التاج: 128/25. وعلل الخليل إهماله بقوله: ((القاف والكاف لا يجتمعان في كلمة واحدة إلا أن تكون الكلمة معربة من كلام العجم، وكذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفصل لازم)) العين: 5/5، وينظر: التهذيب: 245/8.

10 المحيط: 188/5، وينظر التاج: 36/26، وفيه ((صَقَّ الْحِرْبَاءُ يَصِقُّ مِنْ حَذِّ صَرْبٍ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، ونقل الصاغانى عن الخازرنجى - في تكملة العين - قال: أي صَرَّ بِمَعْنَى صَوَّتَ.))

11 المحيط: 191/5، وينظر: التاج: 453/25، وفيه ((. وقال الخازرنجى: سَقِ سَقِ يَقْتَحَنُ وَيَكْسِرُنَ: زَجَرٌ لِلثَّوْرِ)).

- تق : الخارزنجي: قَرَبَ تَقَاتِقَ وَتَقَاتِق: أي سَرِيعٌ وَمُتَقَتِّقٌ : شَدِيدٌ. والنَّقَتَّةُ في السَّيْرِ: العَنيفُ. وتَتَقَتَّتْ من الجَبَل: انْحَدَرَتْ. وتَقَتَّتْ عَيْنُهَا بالتَّاء -: غَارَتْ وهو بالنُّونِ أَعْرَفُ. والمُتَقَتِّقُ: التَّامُّ الدائم.<sup>1</sup>
- قظ: الخارزنجي: قُظَّ بَطْنُهُ: أي اَمْتَلَأَ، مِثْلُ كَظَّ.<sup>2</sup>
- ذق: الخارزنجي: رَجُلٌ ذَقَّاقٌ: لِلْحَدِيدِ اللِّسَانِ فِيهِ عَجَلَةٌ.<sup>3</sup>
- دشق: الخارزنجي: الدَّوْشَقُ: البَيْتُ لَيْسَ بِعَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ.<sup>4</sup>
- شذق: الخارزنجي: الشَّوْدَقُ: السِّوَارُ، وَالْبَجِيذُ أَيْضاً، بِهِ شَوْدَقٌ وَشِذَاقٌ.<sup>5</sup>
- قشن: الخارزنجي: القَشَوَانُ من الرِّجَالِ: القَلِيلُ اللَّحْمِ. والقَشَوِيَّةُ من الإِبِلِ: هي الرَّقِيْقَةُ الجِلْدَةُ الصَّيْقَةُ القَم.<sup>6</sup>
- قنش: الخارزنجي: لَمْ يُقَنَّشْ عَدَدُنَا: أي لَمْ يُعْتَرَّ وَلَمْ يُنْقَضْ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ: إِذَا أَبَ أَبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنَا.<sup>7</sup>
- شقف: الخارزنجي: الشَّقْفُ: الحَرْفُ. وَدَرْبُ الشَّقَافَيْنِ بِمَضْرٍ مَعْرُوفٌ. وَدَرْبُ الشَّقَافِ أَيْضاً.<sup>8</sup>
- شقم: الخارزنجي: الشَّقْمُ من التَّمْرِ: جِنْسٌ أَسْوَدُ، الْوَاحِدَةُ شَقْمَةٌ، وَالنَّخْلَةُ شَقْمَةٌ.<sup>9</sup>
- صرق: الخارزنجي: الصَّرْقَةُ - بَجَزْمِ الرَّاءِ -: صَرْقَةُ الْحَرِيرِ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ السَّيْنِ.<sup>10</sup>
- نقص: وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ فِي السَّنَةِ: الْإِفْرَاطُ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ رَشُّ الْمَاءِ عَلَى الذَّكْرِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ. قَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ: وَلَعَلَّهُ تَصْخِيفٌ وَهُوَ الْإِنْتِقَاضُ؛ لِأَنَّ النِّقْضَ النَّضْحُ بِالْمَاءِ.<sup>11</sup>
- قسن: الخارزنجي: الْقَيْصَانَةُ: سَمَكَةٌ صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ.<sup>12</sup>
- صمق: الخارزنجي: الصَّمَقَةُ مِنَ اللَّبَنِ: مِثْلُ الصَّفْرَةِ وَهِيَ الَّتِي ذَهَبَ طَعْمُهَا. وَمَاءٌ مُصْمَقٌ، وَلَبَنٌ كَذَلِكَ. وَالْإِصْمَاقُ: الْخُبْتُ. وَالْمُصْمَقُ: الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ فَهُوَ مُنَحَيَّرٌ. وَأَصْمَقْتُ الْبَابَ: أَغْلَقْتُهُ، وَقِيلَ: رَدَدْتُهُ وَأَوْتَقْتُهُ.<sup>13</sup>

1 المحيط: 200.199/5.

2 م.ن: 201/5.

3 م.ن: 203/5.

4 م.ن: 229/5، وينظر : التاج : 287/25 وفيه : ((وقال الخارزنجي: هو البيت ليس بكبير ولا صغير)).

5 المحيط: 231/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 311/8.

6 المحيط: 241/5.

7 م.ن: 242.241/5، وعلق ابن عباد على قول الأسود بقوله : ((والرَّوَايَةُ المعروفة: لَمْ يُقَنَّشْ)).

8 م.ن: 243/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 333/8.

9 المحيط: 248/5.

10 م.ن: 264/5.

11 م.ن: 269/5.

12 م.ن: 270/5.

13 م.ن: 280/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 385/8.



- سقد: الخازرنجي: السَّقْدَةُ: الحَمْرَةُ من الطَّيْرِ، وَجَمْعُهَا سَقْدٌ وَسُقَيْدَاتٌ<sup>1</sup>.
- سذق: الخازرنجي: السَّوْدَقُ: القُلْبُ والسَّوَار.<sup>2</sup>
- زقر: الخازرنجي: الزُّقْرُ لُغَةٌ فِي الصَّغْرِ.<sup>3</sup>
- زقل: الخازرنجي: الزَّوْقِيلُ: زَوَاقِيلُ الشَّعْرِ؛ وَهُوَ أَنْ تُخْرَجَ الشُّعُورُ مِنْ تَحْتِ الْقَلَانِسِ وَالْعَمَائِمِ. وَالْعَمَامَةُ الزَّوْقَلِيَّةُ: إِذَا أُرْخِيَ طَرَفُهَا. وَالزَّوَاقِيلُ: اللَّصُوصُ، وَكَذَلِكَ الزُّقْلُ. وَقَوْمٌ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ وَالزَّوْقَلِيَّةُ: يُوصَفُ بِهَا السِّكَّةُ الصَّيْقَةُ وَالْمَكَانُ الصَّيْقُ.<sup>4</sup>
- زمق: الخازرنجي: زَمَقَ القَلْلُ والتَّابُوتُ يَزْمُقُ: أَي يَكْسِرُ. وَاللِّصُّ يَزْمُقُ القَلْلَ زَمَقًا: أَي يَفْتَحُهُ. وَمَا أَغْنَى عَنِي زَمَقَةٌ: أَي شَيْئًا. وَزَمَقَ لِحِيَّتَهُ: نَتَقَهَا.<sup>5</sup>
- قمز: الخازرنجي: القَمَرُ: الرُّذْلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَقَمْرَةٌ مِنْ تَمَرٍ وَقَمْرٌ: أَي كُتْلَةٌ وَقَمَرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ. وَالْقَمَرُ مِنَ الْحَصَى: نَحْوُ الْكُثْبِ.<sup>6</sup>
- ذقط: الخازرنجي: ذَقَطَ التَّيْسُ وَالطَّائِرُ وَقَفَطَ: أَي سَفَدَ. وَتَيَسَّ ذَقِطٌ. وَتَذَقَّطْتُ الْخَبَرَ: أَخَذْتُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا. وَرَجُلٌ ذُقْطَةٌ وَذُقَيْطٌ: أَي خَبِيثٌ. وَالدَّقْطَةُ: سَلْحُ الذُّبَابِ فِي اللَّحْمِ، وَلَحْمٌ مَذْقُوطٌ. وَالدَّقْطَانُ وَالدَّقِطُ: الْعَضْبَانُ.<sup>7</sup>
- بقط: الخازرنجي: الْبَقَاطُ: قِشْرُ الْهَيْبِدِ. وَالْبَقَاطُ - مُحَقَّفٌ -: قَبْضَةٌ مِنَ الْأَقِطِ. وَبِهَا بَقُطٌ مِنْ مَرْتَعٍ: أَي عُشْبٌ وَبَقْلٌ مُتَفَرِّقٌ. وَهُمْ بَقَطٌ: أَي مُتَفَرِّقُونَ. وَفِي الْمَثَلِ<sup>8</sup>: "بَقَطِيهِ بِطَبِكَ" أَي فَرَّقِيهِ بِرَفْقِكَ. وَأَعْطَانِي حَقِّي مُبَقَّطًا. وَالتَّبَقِيطُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ: الْإِسْرَاعُ. وَتَبَقَّطْتُ الْخَبَرَ: أَخَذْتُهُ شَيْئًا شَيْئًا. وَبَقَّطْتُهُ بِكَلامٍ: بَكَّئْتُهُ بِهِ.<sup>9</sup>
- ثدق: الخازرنجي: انْتَدَقْتُ بُطُونُ الشَّاءِ: اسْتَرَحَتْ. وَالثَّدَقُ لِلْمَاءِ وَالْخَيْلِ: الْإِرْسَالُ، تَدَقَّ الرَّجُلُ الْخَيْلَ: أَرْسَلَهَا. وَانْتَدَقَ عَلَيْكَ النَّاسُ: إِذَا انْهَدُوا. وَوَجَدْتُهُمْ مُنْتَدِقِينَ: أَي مُغِيرِينَ. وَتَدَقْتُ بَطْنَ الشَّاةِ: أَي شَقَقْتُه؛ فَأَنَا ثَادِقٌ. وَثَادِقٌ: وَادٍ فِي دَارِ عَقِيلٍ فِيهِ مِيَاهٌ.<sup>10</sup>

1 المحيط: 285/5، استدرك على الخليل في التهذيب: 394/8.

2 المحيط: 286/5.

3 م.ن: 304/5، استدرك على الخليل في التهذيب: 427/8.

4 المحيط: 306/5، ونحوه في التاج: زقل، واستدرك على الخليل في التهذيب: 434/8.

5 المحيط: 312/5، وينظر: التاج: 416.415/25.

6 المحيط: 313/5، واستدرك على الخليل في التهذيب: 440/8.

7 المحيط: 314/5، ونحوه في العباب: حرف الطاء: 64، وفي التاج: 295/19. وَرَجُلٌ ذُقْطَةٌ وَذَقِيطٌ، كَهَمْزَةٍ وَأَمِيرٌ،

أَي خَبِيثٌ، نَقَلَهُ الْخَازَرَنْجِيُّ. وَلَحْمٌ مَذْقُوطٌ: فِيهِ ذَقَطُ الذُّبَابِ، عَنْهُ أَيْضًا.

8 ينظر: مجمع الأمثال: 99/1.

9 المحيط: 335/5.

10 م.ن: 340/5، وينظر: التهذيب: 18/9.

- دقن: الخارزنجي: دَقَنَ فِي لَحْيِ الرَّجُلِ: إِذَا ضَرَبَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ.<sup>1</sup>
- مدق: الخارزنجي: رُوِيَ لَنَا بَيِّنَةٌ حَسَّان<sup>2</sup>: بَخْنَادِيْقَ كَأَمْدَاقِ الْمَلَا ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: كَجِنَانِ الْمَلَا.<sup>3</sup> ، مَدَقَ الصَّخْرَةَ يَمْدُقُهَا مَدَقًا...قال الخارزنجي في - تكملة العين - أي: كَسَرَهَا.<sup>4</sup>
- تقر: التَّيْرَةُ وَالتَّقِيرُ: قَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الْعَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْكَرْوِيَا وَهُوَ التَّيْرُ، وَالْآخَرُ جَمَاعَةُ النَّوَابِلِ وَهِيَ التَّيْرَةُ.<sup>5</sup>
- نقت: الخارزنجي: نَقَتُ الْعَظْمَ نَقْتًا - مِثْلُ نَقَوْتِهِ: إِذَا أَخْرَجْتُ مُحَّهُ.<sup>6</sup>
- رنق: الخارزنجي: الرَّوَادِقُ: مَا طُبِخَ مِنْ لَحْمٍ وَخُطِبَ بِأَخْلَاطِهِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، الْوَاحِدَةُ رَوْدَقٌ.<sup>7</sup>
- ذلق: قال الخارزنجي الأذلق: حَفَرَ وَأَخَادِيدُ.<sup>8</sup>
- قلذ: الخارزنجي: الْقَلَذُ: شَيْءٌ يَغْلُقُ بِالْبُهْمِ لَا يُفَارِقُهُ كَالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَبِهَمَّةٍ قَلِذَّةٌ.<sup>9</sup>
- بذق: الخارزنجي: الْبِذْقُ: الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ، وَالْبَذْقُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ بُذُوقٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ.وَالْمُبْدَقَةُ: الَّذِي كَلَامُهُ أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِهِ.<sup>10</sup>
- رقف: الخارزنجي: الرَّقْفَةُ وَالرَّاقِفُ: الرَّعْدَةُ، أَرْقَفَتْ يَدُهُ وَلَحْيَاهُ.<sup>11</sup>
- قنل: الخارزنجي: الْقَنْقَلُ: الْكَيْلُ الْوَافِي الْجِرَافُ. وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ: التَّقِيلُ الْوَطْءُ، وَجَمْعُهُ قَنَاقِلُ.<sup>12</sup>
- فقل: الخارزنجي: الْفَقْلُ: سَمَكَةٌ مَسْمُومَةٌ لَا تُؤْكَلُ، وَالْجَمِيعُ فَقْلَةٌ.وَالْفُقْلُ: قَذْرُ الْإِصْبَعِ. . وَالْفُقْلُ: التَّدْرِيسَةُ بِالْمِفْقَلَةِ وَهِيَ الْمِذْرَاةُ. وَقَفَّلُوا أَرْضَهُمْ: إِذَا رَفَعُوا الدِّقَّ عَنْهَا بِالْمِفْقَلَةِ ثُمَّ نَثَرُوهُ.وَالْفَقَالُ: ثَقَبُ الْقُؤُوسِ. وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْفَقْلُ: أَيِ الرِّيعِ.<sup>1</sup>

1 المحيط:352351/5.

2 ينظر:ديوانه:67/1، وفيه: بخناطيل كجنان الملا /وينظر:المحيط:359/5، الهامش(145).

3 المحيط:359/5.

4 التاج:381/26.

5 م.ن:289/10، وقد ذكر النص نفسه في المحيط:362/5 دون أن ينسب إلى الخارزنجي ، ولعله من قبيل السهو.

6 المحيط:367/5، واستدرك على الخليل في التهذيب رواية عن أبي تراب عن أبي العميثل:59/9.

7 المحيط:373/5، ونحوه في التاج:334/25.

8 معجم البلدان:132/1.

9 المحيط:374/5.

10 م.ن:377376/5، ونحوه في التاج:37/25.

11 المحيط:403/5.

12 م.ن:423/5.

- قوش: الخازرنجي: القواشة: ما يبقى في الكرم بعدما قُطِفَ. والقوش: الصَّغِيرُ، وهو مُعَرَّبٌ.<sup>2</sup>
- يسق: الخازرنجي: الأياسق: القلائد، ولم يُسمَعْ لها بواحدة، ولا يُدْرَى اشتقاقها.<sup>3</sup>
- دوق: الخازرنجي: الدائق: الهالكُ حُمَقاً، وقيل: هو إتباع المائق، وهو يدوقُ دَوَاقَةً، وتدوقُ أيضاً. وفيه دَوَاقَةٌ: أي حُمَقٌ. . وأدّاق الرُّجُلُ: إذا حَدَدَ النَّظَرَ إلى الرُّجُلِ بِحُمَقٍ. ودّاق من النَّبِيذِ ما حُنِرَ منه. وإنَّ فيهم لدَوَقَانِيَّةً. ودّاق الفصيل من اللَّبَنِ عن أُمِّه: أي عَدَلَ عنها حينَ سَنَقَ. ومَتَاعٌ دائِقٌ بائقٌ: لا تَمَنُّ له رُخْصاً وكَسَاداً. ودَيْقَتْ غَنَمُكَ فهي مَدْوَقَةٌ: إذا أَخَذَهَا الأَبَى وهو داءٌ يُصِيبُها من شَمِّ البَوْلِ. ومَدّاق الحَيَّة: مَجَالُها. وأدّاق الناس بالمكان: أطافوا به. وأندّاق بَطْنُ الإنسان: انْتَفَخَ. ودّاق المال: هُزِلَ. والدَّوَقَةُ: الفَسَادُ.<sup>4</sup>
- فقاً:... وفَقَّات البُهْمَى والنَّبْتُ: إذا حَمَلَ المَطَرُ أو السَّيْلُ ثَراباً عليه فلا تَأْكُلُهُ النَّعَمُ، تَفَقَّ فَقاً وَفُقُوْءاً، وهو من فاقىء البُهْمَى. وحكاها الخازرنجي بتقديم القاف على الفاء.<sup>5</sup>
- قمرّد: وذكر البُشْتِيّ أَنَّ عبد الملك بن مروان قال لشيخٍ من غُطَفان: صف لي النساء. فقال: ((خُذْها مِلْسَنَةً<sup>6</sup> مُقَرَّمَدَةً الرَّفْعَيْنِ)) قال البُشْتِيّ: المُقَرَّمَدَةُ: المَجْتَمِعُ قصبُها.<sup>7</sup>
- زك: الخازرنجي: الرِّكِيكُ: مُقَارِبَةُ الخَطْوِ، زَكَ البَعِيرُ يَزْكُ زَكِيكاً. وزَكَّ الغُلامُ: إذا مَشَى فَعَدَا. وزَكَزَكْتُ في المَشْيِ زَكَزَكَةً. والزَّكَزَاكَةُ من النِّسَاء: العَظِيمَةُ العَجْزِ. . وفلان زاكٌّ على فلان: أي غَضَبَانُ. والإزْكَاكُ: الغَضَبُ، وهو مُزِكٌّ. والمَزْكُوكُ: المَلَأُ. والزَّكَّةُ: العَمُّ والغَيْطُ. والإزْكَاكُ: من قولهم أَزْكَكْتُ على هذا الرَّأْيِ: أَصْرَرْتُ واستَوَلَيْتُ عليه. وكذلك إذا اسْتَبَدَّتْ به دُونُ غَيْرِكَ. والرَّجُلُ إذا كَانَ حَاقِناً: هو مُزِكٌّ ببَوْلِهِ. وأزْدَكَ الرُّزْغُ: اِمْتَلَأَ وارتَوَى. وزَكَّهُ الماءُ والمَطَرُ. وأزْدَكَكُ: التَّفَاتُهُ واجْتِمَاعُهُ. وقَوْمٌ زَاكُونٌ: أي مُجْتَمِعُونَ. وزَكَّ في السِّلاح: بمعنى شَكَّ. وهم زَاكُونٌ. وزَكَّ بِسَلْحِهِ وَسَكَّ: رَمَى به. وزَكَّ الطائرُ يَزْكُ: ذَرَقَ.<sup>8</sup>

1 المحيط: 428/5، وينظر التاج: 65/8 (ب)، وفيه ((والفُّقْلُ، بالضم: سمكةٌ مسمومةٌ لا تُؤْكَل، والجمعُ فقلّة،

كعنبه، قدها كإصبع، قاله الخازرنجي في تكملة العين.))

2 المحيط: 461/5.

3 م.ن: 476/5.

4 م.ن: 486/5.

5 م.ن: 45/6.

6 وفي التاج: 33/9 (ملسّة).

7 التهذيب: 37/1 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله: ((قلت: هذا باطل)).

8 المحيط: 129/6.

- كنش: الخارزنجي: الكنشاء: الرجل الجعد القطط القبيح الوجه. وأكنشهُ عن الأمر: أعجلهُ عنه. والكنشاشات: الأصول التي منها ينشعبُ الفروع.<sup>1</sup>
- شكب: الخارزنجي: الشكوب: الكركي، على وزن السقود.<sup>2</sup>
- ضكر: الخارزنجي: الضكر: الغمز الشديد، ضكره ضكراً.<sup>3</sup>
- ضكل: الخارزنجي: الضيكل: العريان، وجمعه ضياكل وضياكله. وقيل: الفقير. والضكل: الماء القليل.<sup>4</sup>
- ضبك: الخارزنجي: اضباكت الأرض: خرج نباتها وروي واخصر، وأرض مضبكتة. وظهرت ضبوك الأرض: أي تباشيرها، وضبوك الغيث: إذا كان مغيلاً.<sup>5</sup>
- ضمك: اضمأكت الأرض: خرج نباتها.<sup>6</sup>
- صلك: الخارزنجي: الصلك: أول ما تنقطر به الشاة من اللبن ثم اللبأ بعده. والصلك: صر الناقة، يقال: صلك بها حتى يشتد حبلها.<sup>7</sup>
- سرك: الخارزنجي: سروكت سروكة: وهو استرخاء المفاصل في المشية وتباطؤ. وبغير سركوك: وهو الفاك المهزول. والمتسركة من الشاة: التي ليست بمهزولة ولا سمينية، وقد تسركت<sup>8</sup>
- سكل: الخارزنجي: السكل: سمكة سوداء ضخمة في طول والجميع الأسكال والسكله.<sup>9</sup>
- كمس: الخارزنجي: الأكمس: الذي لا يكاد يبصر، وجمعه كمس. والكموس: العبوس، رجل كاس: أي عابس.<sup>10</sup>

1 م.ن: 166/6.

2 م.ن: 169/6.

3 المحيط: 171/6.

4 م.ن: 173/6.

5 م.ن: 174/6.

6 م.ن: 174/6، مع أن صاحب أشار إلى أن مادة (ضمك) مهمة عند الخليل، لكنه لم يعز الاستدراك إلى الخارزنجي، إذ اكتفى بقوله: ((ضمك: مهمل. اضمأكت الأرض: خرج نباتها))، لكن الزبيدي نسب (ضمك) إلى الخارزنجي إذ قال: ((ضبوك الأرض بالضم أهمله الجوهرى هنا... وقال الخارزنجي: أي تباشيرها. قال: ويقال: ظهرت ضبوك الغيث وهو إخالته للمطر. قال: واضباكت الأرض: خرج نباتها، وروي واخصر، وكذلك اضمأكت.)) التاج: 155/7 (ب)، ويبدو أن في اللفظ إبدالاً.

7 المحيط: 176/6، ومثله في التاج: 154/7 (ب).

8 المحيط: 184/6، ونحوه في التاج: 141/7 (ب).

9 المحيط: 186/6، ونحوه في التاج: 377/7 (ب).

10 المحيط: 195/6.

- **كسم:** الخازرنجي: الكيسوم: الكثير من الكلال والحشيش، يقال: لمعة كيسوم. وهو الصليان حين يصير ناعماً. والأكاسم: اللمع من الثبت المتركمة. ويقال: يكسوم أيضاً. والكسم: العض. وتفتيتك الشيء اليابس بيدك، وقد كسمته. والكسوم: الماضي في الأمور. وكسمت الحرب: أوقدتها.<sup>1</sup>

- **سكم:** الخازرنجي: السكم: تقارب الخطو في ضعف، سكم يسكم سكاماً. وسيكم: اسم.<sup>2</sup>  
- **زكت:** الخازرنجي: زكت السقاء يزكته: إذا ملأه، وكذلك القرية والإناء، وقرية مزكوتة. المزكوت: الذي زكته الناس أي ملأوه غضباً. وكذلك المتركت. ويقال للجراد الذي في بطنه بيض: مزكوت. وزكته الحديث زكتاً: إذا أوعيته إياه. وأصبح مزكوتاً من القر: إذا اشتد عليه.<sup>3</sup>

- **بزك:** الخازرنجي: البركى - مثل الوكرى -: سرعة السير.<sup>4</sup>  
- **كلط:** الخازرنجي: الكلطة: عدو الأقرل، كلط يكلط.<sup>5</sup>  
- **تكد:** الخازرنجي: تكد: اسم ماء لبني نُمير.<sup>6</sup>  
- **ردك:** الخازرنجي: خلق مرودك ومرودك: أي حسن، وامرأة مرودكة. وقيل: هو الأملس، ورودكه: أي حسنه وملسه. ومهر مرودك: أي مملس. والروذك: الشباب الناعم، أنشد:

جار جارية شبت شباباً رودكا<sup>7</sup>

- **دكل:** الخازرنجي: الدكلة: الذين لا يجنبون السلطان من عزهم، يقال: هم يتدكلون عليه. وتدكل تدلل. وقيل: التدكل: التخاذل وارتفاع الرجل في نفسه، يقولون: أشد ما تدكلت بعدنا. ورؤوب الأمر بجهل. وكذلك التباطؤ والتأفل عن الأمر. ويقولون: بها دكلة من صليان تشبع غمها من حسافتها أي من يبيسها. وصار الماء دكلة: أي صار كالطين الرقيق. والدكيل: المذكول يغني الموطوء. والدكل: بقايا الماء، الواحدة دكلة. ويقول النصارى للمتنبي: معه رُوح دكـالا: أي رُوح شيطان. ودكلت الدابة: مرغتها.<sup>8</sup>

1 م.ن: 196/6.

2 م.ن: 196/6، وقد استدرك على الخليل في المجلد: 79/3.

3 المحيط: 197/6.

4 م.ن: 202/6.

5 م.ن: 205/6.

6 م.ن: 206/6.

7 المحيط: 209/6.

8 م.ن: 211/6.

- دنك: الخارزنجي: الدُّنْكُ: التيس إذا مشى تَرَجَرَجَ لَحْمُهُ من سِمَنِهِ، وهما دُنْدُكَان، وجمعه دَنَإِكَةٌ.<sup>1</sup>
- كدف: الخارزنجي: الكَدْفَةُ: بمنزلة الجليدة. وهو صَوْتُ وَقَعَ الأَرَجِل،<sup>2</sup> ويقال: أَكْدَفَتِ الدابة سمع لحوافرها صوتاً<sup>3</sup> {فهى مُكْدِفٌ}.<sup>4</sup>
- كلت: الخارزنجي: فَرَسٌ كَلَّتْ فَلَتْ: أي سَرِيعٌ، وكَلَّتْ مِثْلُهُ مُشَدَّدٌ. وَاكَلَّتِ الفرسَ وَاِنْصَلَّتْ: إذا انصَبَّ وركض. وَرَجُلٌ مِكَلَّتْ مِصْلَتٌ: أي ماضٍ في الأمورِ مِقْدَامٌ. وَاِنْكِلَأَتْ: الانقِصَاضُ. وأصله من كَلَّتْ ما في الاناء: أي صَبَّه. وكَلَّتْ الله عليه داهيةً. وكَلَّتْ الطَّعَامُ: نَثَرَتْهُ. وَاكْتَلَتْ ما في يده: أي اسْتَوْعَبَتْهُ. وَاكَلْتُ بالشَّيْءِ: أي انْبَذْتُهُ. وهي الكَلْتَةُ والنُّبْدَةُ. والكَلِيْتُ: الحَجَرُ الطَّوِيلُ يُصَادُّ به الصَّبُعُ والذَّنْبُ.<sup>5</sup>
- كنت: الخارزنجي: الْمُكْتَنِيْتُ: الخَاشِعُ الْمُطِيعُ، وقيل: الواجِمُ الحَزِينُ. وسِقَاءُ كُنَيْتٍ: أي مَسِيكٌ. وقيل: كُنَيْتُ السِّقَاءِ وَكُنَيْتُ: حَشَنَ. ورَأَيْتُهُ مُكْتَنِيّاً على الدابة: أي غير مُتَمَكِّنٍ. والتَّكْنِيَةُ في الشعر: أن يكونَ مُجْتَمِعاً، وكذلك في اللَّقْمِ. والكِنْتَاءُ: الكَثُّ الشَّعْرَ واللَّحْيَةَ. والكِنْتَاؤُ: الطَّوِيلُ اللَّحْيَةِ، وجمعه كِنْتَاوُونَ، والثاء لُغَةٌ فيه. وَرَجُلٌ كُنْتِيٌّ: أي كبيرٌ وامرأةٌ كُنْتِيَّةٌ: تقولُ كُنْتُ في شَبَابِي كَذَا وكَذَا. وقيل: هو الشَّدِيدُ القَوِيُّ.<sup>6</sup>
- مكت: الخارزنجي: اسْتَمَكَتِ البِئْرُ اسْتِمَكَاتاً: ابْيَضَ رَأْسُهُ.<sup>7</sup>
- كَرِظٌ: الخارزنجي: كَرِظْتُ في عَرَضٍ فَلَانٍ: إذا كَانَ يَقْدَحُ فيه. وهو كِرْظٌ حَسَبٍ: أي يَكْرِظُ الحَسَبَ كما تُكْرِظُ الزَّئْدَةُ للزَّئِدِ. وهو مَكْرُوظُ الحَسَبِ. والكُرْظَةُ: مِثْلُ الكُظْرَةِ في السَّهْمِ والقَوْسِ.<sup>8</sup>
- كظب: الخارزنجي: كَظَبَ بَطْنُهُ وَحَظَبَ: انْتَفَخَ.<sup>9</sup>

1 م.ن: 214/6، ونحوه في التاج: 133/7.

2 المحيط: 215/6.

3 التاج: 302/24، ونحوه في العباب: حرف الفاء: 532، وفي المحيط: 215/6 وقد أكدف الدابة، وهو خطأ، والصواب ما ورد في التاج والعباب

4 العباب حرف الفاء: ص 532، وفي المحيط (فهو مُكْدِفٌ) وهو خطأ أيضاً، والصواب ما ثبتناه من العباب والتاج.

5 م المحيط: 221/6. 222.

6 م.ن: 224/6.

7 م.ن: 231/6، استدركه الأزهرى في التهذيب: 157/10.

8 المحيط: 232/6.

9 المحيط: 233/6.

- رذك: الخازرنجی: الرواذك: من أسماء أولاد الغنم الصغار السمان، الواحدة رَوَذَكَةٌ، وتُجمع رَوَاذِك.<sup>1</sup>
- كنت: الخازرنجی: لَحِيَّة كِنْتَاوَةٌ. وَرَجُل كِنْتَاوُ اللَّحِيَّة: وهو الكبيرها العظيمةا، وجمعه كِنْتَاوُونَ، وكذلك كِنْتَاءً.<sup>2</sup>
- لكف: الخازرنجی: حِكَايَةٌ عن الجاحظ: الرنَج صَرَبَان يسمي أحدهما لَكْفُو والآخر لَيْتُو. وليس في الحرف طائل.<sup>3</sup>
- كيش: الثوب الأكياش... عن الخازرنجی: هو الذي أعيد غزله، مثل الخز والصوف، أو هو الرديء.<sup>4</sup>
- اسك: الخازرنجی: الإسك جمع الإسكة: وهي شفر الحياء. والمأسوكة من النساء: التي أخطأت خافضتها فأصابته غير موضع الخفض، وقيل: هي التي أصيبت إسكتها. والفعل أسكها يأسكها أسكاً.<sup>5</sup>
- وزك: الخازرنجی: أوزكت المرأة عند النكاح إيزاكاً: إذا لانت وواتت.<sup>6</sup>
- كوث: الخازرنجی: كَوَتْ فلان بغائطه تكويشاً: وهو أن يخرجهُ أمثال رؤوس الأرنب. وكَوَتْ الرزغ: صار بأربع ورقات وخمس، والاسم الكوث. ورزغ بني فلان كاث: وهو ما ينبث في الأرض المستحيلة مما تنائر فيها حيث حصدت.<sup>7</sup>
- ونك: الخازرنجی: ونك فلان في قومه فهو وانك: أي تمكّن فيهم. والوانك: بمعنى الواكن على القلب.<sup>8</sup>
- أبك: الخازرنجی: يُقال للأخرق: إنّه لعفك أبك، وجمعه عُفك وأبك. ويُقال: مُبَك - بوزن مِفْعَل -.<sup>9</sup>
- وكم: الخازرنجی: وكم الرجل: أي قمعه ورده، وأوكمه أيضاً. والمؤكوم: الشديّد الحزن، وقد وكمه الحزن. ووكم الرجل: اغتم. وهذه أرض قد وكمت: أي رعيّت وأكلت فلم يبق فيها ما

1 م.ن: 6/ 236، ونحوه في التاج: 7/ 135.

2 المحيط: 6/ 243.

3 م.ن: 6/ 268. 269.

4 التاج : 17/ 371، ويرى الزبيدي أن الصواب (كبش) ، وقد ورد الكلام نفسه في المحيط : 6/ 292، وأشار ابن عباد إلى أنه مهملاً عند الخليل ، ولم ينسبه إلى الخازرنجی.

5 المحيط : 6/ 298. 299، ونحوه في التاج : 7/ 101 (ب).

6 المحيط: 6/ 302.

7 م.ن: 6/ 313.

8 م.ن : 6/ 335 ، ومثله في التاج : 7/ 192 (ب).

9 المحيط: 6/ 346، ومثله في التاج : 7/ 99 (ب).

- يَحْبِسُهُمْ. وَالْوَكْمُ - فِي لُغَةٍ -: مَنْ قَوْلُهُمْ هُمْ يَكْمُونُ الْكَلَامَ وَكَمًا: وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - بِكسر الكاف-<sup>1</sup>.
- **كوكب:** كَوَاكِبُ: جَبَلٌ بَعِيْنُهُ مَعْرُوفٌ تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْكَافُ عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ، وَقَالَ فِي عَدِّ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَمَسْجِدِ بَطْرِفِ الْبَتْرَاءِ مِنْ ذَنْبِ كَوَاكِبِ.<sup>2</sup>
- **كنبل:** كُنَابِيل...مَوْضِعٌ عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ.<sup>3</sup>
- **برشتك:** الْخَارَزَنْجِيُّ: الْبَرَشْتُوكُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ فِي الْبَحْرِ.<sup>4</sup>
- **جض:** الْخَارَزَنْجِيُّ: جَضَضَ عَلَى الْقَوْمِ - بِالضَّادِ مُعْجَمَةً -: أَيِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ. وَجَضَضَ الْبَعِيرُ تَجَضُّضًا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.<sup>5</sup>
- **جدش:** الْخَارَزَنْجِيُّ: الْأَجْدَاشُ: جَمْعُ الْجَدَشِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَالْجَدَشُ: أَنْ تُدِيرَ الشَّيْءَ وَتُرِيْعَهُ لِتَأْخُذَهُ، يُقَالُ: لَعَلَّكَ جَدَشْتَ كَذَا تَجْدِشُهُ جَدَشًا.<sup>6</sup>
- **جنش:** الْخَارَزَنْجِيُّ: جَنَشَ لِلْقَوْمِ وَجَهَشَ: بِمَعْنَى أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا تَأَقَّ إِلَيْهِمْ، يَجْنُشُ جُنُوشًا. وَجَنَشْتُ لِلشَّيْءِ أَخْذَهُ. وَالْجَنَشُ: الْفَزَعُ. وَمَكَانٌ جَنِشٌ: أَيِ قَرِيبٌ، وَجَانِشٌ مِثْلُهُ. وَالْجَنَشُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمِيعُ الْأَجْنَاشُ. وَيُنْثَرُ جَنِشَةً: إِذَا كَانَ فِيهَا حَصْبَاءٌ. وَجَنَشَ الْمَكَانُ: أَجْدَبَ. وَالْجَنَشُ: مِنَ السَّحَرِيَّةِ، يُقَالُ جَنَشَ الصُّبْحُ: أَيِ قُبْلَهُ. وَجَنَشَ السَّحَرُ: آخِرُهُ.<sup>7</sup>
- **جفش:** الْخَارَزَنْجِيُّ: الْجَفَشُ: سُرْعَةُ الْحَلَبِ بِالأَصَابِعِ. وَهُوَ الْجَمْعُ أَيْضًا، جَفَشَهُ: أَيِ جَمَعَهُ.<sup>8</sup>
- **فجش:** الْخَارَزَنْجِيُّ: فَجَشْتُ الشَّيْءَ: أَيِ شَدَخْتَهُ فَجَشًا. وَالْفَنَجَشُ: الْوَاسِعُ.<sup>9</sup>
- **شبيج:** الْخَارَزَنْجِيُّ: الشُّوبُجُ: الْمَحْوَرُ الَّذِي يُبْسَطُ بِهِ الْعَجِينُ.<sup>10</sup>
- **مجش:** الْخَارَزَنْجِيُّ: الْمَاجَشُونُ: السَّفِينَةُ، وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ.<sup>1</sup>

1 المحيط: 350/6.

2 معجم البلدان 486/4.

3 المحيط: 480/4، وأضاف ياقوت: ((قال الطِّرِمَاحُ وَقِيلَ ابْنُ مَقْبِلَ :

دَعَتَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَابِيلِ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءَ، وَالرَّكْبَ رَائِحًا))

وَلَا أَدْرِي إِنْ كَانَ الْبَيْتُ الشَّعْرِيَّ جُزْءًا مِنْ كَلَامِ الْخَارَزَنْجِيِّ أَمْ هُوَ مِمَّا أَضَافَهُ يَاقُوتُ.

4 المحيط: 380/6.

5 المحيط: 385/6.

6 م. ن: 425/6.

7 م. ن: 433/6.

8 م. ن: 434/6.

9 م. ن: 434/6.

10 م. ن: 436/6.



- جصد: حَكَى الخازرنجى: رَجُلٌ جَصَدٌ: جُلْدٌ.<sup>2</sup>
- ضلج: الخازرنجى: الصَّوْلَجُ: الفِصَّةُ. وقد رُوِيَ بالصَّاد.<sup>3</sup>
- ضبج: الخازرنجى: ضَبَجَ الإنسانُ ضَبْجاً: إذا ألقى نفسه بالأرض من كلالٍ أو ضَرْبٍ.<sup>4</sup>
- ضمج: الخازرنجى: الضمَجُ: ضَرَبَ من الهَوَامِّ له سَمٌّ في خُرْطُومِهِ. والضمَجَةُ: دُوبَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحَ، وَجَمَعُهَا ضَمَجٌ. وأَضْمَجَ الرَّجُلُ وَضَمَجَ: لَصِقَ بالأرض. والضمامِجُ: اللاصِقُ بالشَّيْءِ.<sup>5</sup>
- صبج: ذَكَرَ الخازرنجى: الصَّوْبِجُ: الذي يُخْبِرُ به. وليس فيه طائل.<sup>6</sup>
- دسج: الخازرنجى: انْدَسَجَ الرَّجُلُ: مَثَلُ انْدَسَجَ؛ وذلك إذا انْكَبَّ على وَجْهِهِ، فهو مُنْسَدِجٌ ومَدْسِجٌ.<sup>7</sup>
- جس: الخازرنجى: الجَيْسُوانُ: ضَرَبَ من ألوانِ التَّمْرِ أَحْمَرُ. والجُسَانُ: الذين يَضْرِبُونَ بالدُّفِّ، وهم الجُوسَانُ
- أيضاً. والجُسْنَةُ: سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ لها زُبَانِيَانِ، والجميعُ الجُسْنُ. والمُجْسَنُ بوزنِ الْمُطْمَنِّينَ : الصُّلْبُ.<sup>8</sup>
- جزن: الخازرنجى: حَطَبٌ جَزَنٌ: أي جَزَلٌ، وَجَمَعُهُ أَجْزَنٌ.<sup>9</sup>
- جزب: الخازرنجى: الجِرْبُ: القِسْمُ. والمأكَلَةُ أيضاً. جَرَبْتُ له من مالي جِزْباً: أي نَصِيباً؛ وَجَرِيْبَةً.<sup>10</sup>
- بجز: الخازرنجى: المُبَارَجةُ: المُبَاهَاةُ، والمُبَاجِرُ: المُفَاخِرُ.<sup>11</sup>
- جثط: الخازرنجى: جَثَطَ بغائطه يَجْثِطُ جَثْطاً: رَمَى به؛ وهو أَنْ يُخْرِجُهُ رَطْباً مُنْبَسِطاً.<sup>12</sup>
- جرط: الخازرنجى: جَرِطَ الرَّجُلُ جَرِطاً: إذا غَصَّ بالطَّعامِ. والجَرِطُ: الغُصَّةُ. وَرَجُلٌ جِرْوَاطُ الغُتْقِ: بمعنى الجِرْوَاضِ للطَّوِيلِ.<sup>1</sup>

1 م.ن: 438/6.

2 م.ن: 439/6.

3 م.ن: 441/6.

4 م.ن: 442/6.

5 م.ن: 443/6.

6 م.ن: 446/6، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجى بقوله: ((وليس فيه طائل)).

7 م.ن: 7/7.

8 م.ن: 16/7.

9 المحيط: 28/7.

10 م.ن: 29/7 استدرک على العين في التهذيب، رواية عن ابن الأعرابي وقطرب: 626/10.

11 المحيط: 29/7، استدرک على العين في التهذيب، رواية عن ابن الأعرابي: 626/10.

12 المحيط: 33/7.

- **جطل:** الخارزنجي: ناقة جطلاء: لا تمضغ على حاكّة. وقيل: هي النّاب الرّخوة الضّعيفة، وجمّعها جطل.<sup>2</sup>
- **طنج:** الخارزنجي: الطنوج: الصنوف، يقال: الناس طنوج كثير، ومن أيّ طنج طنجك. . وأتانا بكلّ طنج، وجمّعها طنوج. وطنجة: موضع.<sup>3</sup>
- **مجط:** الخارزنجي: فلان ممّجط الخلق: أي مسترخيه في طول كالممّعط.<sup>4</sup>
- **دنج:** الخارزنجي: تراب دانج ودارج: وهو الذي تغشيه الرياح رؤوم الديار وتثيره وتدرج به.<sup>5</sup>
- **مدج:** الخارزنجي: المدج بوزن سلم: سمك.<sup>6</sup>
- **جتر:** الخارزنجي: الجيتر: القصير وجمّعها جيّاير.<sup>7</sup>
- **جلى:** الخارزنجي: الرجل المجلوث الآلية: وهو الخفيفها، وقد جليت أليته في فخذ.<sup>8</sup>
- **تلج:** اتلج الشيء في الشيء: أدخله فيه. وأصله الواو.<sup>9</sup>
- **متج:** الخارزنجي: سزنا عتبة متوجاً، أي بعيدة طويلة.<sup>10</sup>
- **جظر:** الخارزنجي: المظطر: المعد شره كأنه منتصب، مالك مظطراً.<sup>11</sup>

1 م.ن: 33/7.

2 م.ن: 34/7، ونحوه في التاج: 7/ (ب) 257 .

3 المحيط: 35/7.

4 م.ن: 35/7.

5 م.ن: 50/7.

6 م.ن: 57/7.

7 م.ن: 59/7.

8 م.ن: 59/7.

9 م.ن: 6059/7.

10 م.ن: 61/7.

11 م.ن: 62/7.

- **لذج:** الخازرنجی: لَذَجَ فلانُ النَّاسَ يَلَذُّهُمْ لَذْجاً: بمعنى لَجَّاهُمْ بالألحاح عليهم.<sup>1</sup>
- **مذج:** الخازرنجی: التَّمَذُّجُ: الامْتِلاءُ من الشَّرَابِ. وهو أيضاً: انْتِفَاخُ الخَوَاصِرِ والائْتِسَاعُ. ومَذَّجْتُ السِّقَاءَ: وسَّعْتُهُ.<sup>2</sup>
- **نجم:** الخازرنجی: ما سَمِعْتُ له دَجَمَةٌ: أي رَجَمَةٌ وكَلِمَةٌ.<sup>3</sup>
- **رنج:** الخازرنجی: الرَّانِجُ: مِثْلُ التَّعْضُوضِ من التَّمْرِ، الواحِدَةُ رانِجَةٌ؛ وهو أَمْلَسُ صَغِيرٌ لا تَحْزِرُ فيه.<sup>4</sup>
- **منج:** وذكر الخازرنجی المَنْجُونُ في هذا الباب وقال: هي مُؤَنَّثَةٌ، ويُقال: مَنْجِنٌ أيضاً.<sup>5</sup>
- **فجم:** الخازرنجی: الأفْجَمُ: الذي في شِدْقِهِ غِلْظٌ.<sup>6</sup>
- **بجم:** الخازرنجی: بَجَمَ الرَّجُلُ وَحَجَّمَ: إذا نَظَرَ نَظْراً شَدِيداً. والتَّبَجُّيمُ أيضاً: التَّأَخُّرُ عن الشَّيْءِ، يُقال: بَجَمَ الرَّجُلُ وَبَجَمَ بُجُوماً؛ فهو باجِمٌ ومُبَجِّمٌ: إذا أَبْطَأَ عنه وأنْقَبَضَ. وَبَجَمَ في كذا: تَحَيَّرَ فيه وأَطْرَقَ.<sup>7</sup>
- **جيص:** يُقال: جَاصَ، مِثْلُ جَاضَ، لُغَةً فيه، أي عَدَلَ، عن الخازرنجی.<sup>8</sup>
- **وجد:** الخازرنجی: الوَجَادُ: جَمْعُ الوَجْدَةِ وهي مَوْضِعٌ يَحْفَرُهُ النَّاسُ بِالْقَيْظِ يَتَخَوَّضُونَ فيه وَيَجْتَمِعُ فيه ماءُ السَّمَاءِ. وَمَكَانٌ وَجْدٌ: به وَجَادٌ وأُوجَادٌ. وقيل: الوَجْدُ: الوَقْبُ الذي في الصِّفا. وقيل: الوَجَادُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ، وَمَضْرَبُ الوَتِدِ من الأرضِ، وَمُنْتَرَعُهُ أيضاً. وأُوجَدَهُ ايجاداً: أي اضْطَرَّه إلى الحاجة.<sup>9</sup>
- **ومج:** الخازرنجی: الوَمَاجُ: الفَرْخُ.<sup>10</sup>

1 م.ن 68/7، وذكر صاحب بن عباد بعد هذه المادة مادة (ذلج)، وذكر أنها مهملة عند الخليل من غير أن يعزوها إلى الخازرنجی، إذ قال :

((ذلج: مهمل .ذلج الماء في حلقه وذلج. وذلجة: أي جرعة)).

2 المحيط: 71/7.

3 م.ن: 71/7.

4 م.ن: 87/7.

5 م.ن: 134/7.

6 م.ن: 135/7.

7 م.ن: 136/7.

8 التاج: 509508/17، وجاءت المادة في المحيط: 144/7 على أنها مما أهمله الخليل ، ولم يشر ابن عباد. كما

عودنا . إلى حكايتها عن الخازرنجی ، إذ قال: ((جيص: مُهْمَلٌ عنده. جاص عنه يَجِيسُ: إذا عَدَلَ وحَادَ.))

9 المحيط: 165/7.

10 م.ن: 206/7.

- شمرج : وقبَاء شُمْرَج. وُغْلَامٌ مُشْمَرَجٌ: أي خَفِيفٌ. وَرَوَى الْخَاَزَنْجِيُّ الْمَثَلُ: "تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا"<sup>1</sup>. بالشين، قال: و " رَامَتَيْنِ " قَفَرٌ، قال: وَيُرَوَّى بِالسَّيْنِ، وَالشَّيْنُ أَكْثَرُ.<sup>2</sup>
- شطس: الْخَاَزَنْجِيُّ: الشَّطْسُ: الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ بِهِ، رَجُلٌ شَطْسِيٌّ؛ ذُو شَطَاسٍ. وَشَطَسَ فِي الْأَرْضِ: دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا. وَشَطَسْتُ بِهِ النَّوَى: تَبَاعَدْتُ. وَالشُّطْسِيُّ: الشَّدِيدُ التَّعْذِيبِ لِأَهْلِهِ.<sup>3</sup>
- شسل: الْخَاَزَنْجِيُّ: الشَّسْلَةُ: الْعَلِيظَةُ مِنَ الْأَقْدَامِ، بِمَنْزِلَةِ الشَّتْلَةِ.<sup>4</sup>
- شفر الْخَاَزَنْجِيُّ: الشَّفَرُ: الرَّفْسُ بِصَدْرِ الْقَدَمِ، شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ.<sup>5</sup>
- شطف: الْخَاَزَنْجِيُّ: شَطَفَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ. وَنِيَّةٌ شَطُوفٌ: بَعِيدَةٌ وَشَطِطَتِ الدَّارُ: بَعُدَتْ.<sup>6</sup>
- فشط: الْخَاَزَنْجِيُّ: انْفَشَطَ الْعُودُ: إِذَا انْفَضَّحَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا.<sup>7</sup>
- شطم: الْخَاَزَنْجِيُّ: شَطَمَ امْرَأَتَهُ: أَي نَكَحَهَا.<sup>8</sup>
- دشل: الْخَاَزَنْجِيُّ: الدَّوْشَلَةُ: الْكَمَرَةُ.<sup>9</sup>
- ندش: الْخَاَزَنْجِيُّ: نَدَشَ الْقُطْنُ: بِمَعْنَى نَدَفَهُ. وَنَدَشْتُ عَنِ الْأَمْرِ: بَحَثْتُ عَنْهُ.<sup>10</sup>
- فدش: الْخَاَزَنْجِيُّ: فَدَشْتُ رَأْسَهُ: شَدَخْتَهُ؛ فَهُوَ مَقْدُوشٌ.<sup>11</sup>
- دبش: الْخَاَزَنْجِيُّ: دُبِشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَذْبُوشَةٌ: إِذَا أَكَلَهَا الدَّبِيُّ.<sup>12</sup>
- دمش: الْخَاَزَنْجِيُّ: الْمُدْمَشُ: الْمُذْمَجُ الْمُمَرُّ.<sup>13</sup>

1 ينظر المثل في مجمع الأمثال: 124/1، وفيه (سلجما) بالسين، وفي الصحاح: 1961/5 ذكر المثل على أنه قول راجز.

2 المحيط: 220/7.

3 م.ن: 282/7.

4 م.ن: 283/7.

5 م.ن: 288/7، وعلق ابن عباد على ما ذكره الْخَاَزَنْجِيُّ بقوله: ((ولأحقه)).

6 م.ن: 296/7.

7 المحيط: 296/7.

8 م.ن: 299/7.

9 م.ن: 301/7، ومثله في التاج: 322/7 (ب).

10 المحيط: 302/7، واستدرك على الخليل في التهذيب رواية عن أبي تراب: 322/11.

11 م.ن: 303/7.

12 م.ن: 303/7.

13 م.ن: 304/7.

- ترش: الخازرنجی: التَّرشُ: خِفَّةٌ وَنَرَقٌ، تَرَشَ تَرَشاً فهو تَرَشٌ وتارَشٌ. والتَّرشَاءُ: الحَبْلُ. وفي رُفِيَّةٍ لهم: أَخَذْتُهُ بِدُبَاءٍ مُمْلٍ من ماءٍ مُعَلَّقٍ بِتَرَشَاءٍ.<sup>1</sup>
- شتن: الخازرنجی: الشُّتُونُ: اللَّيْنَةُ مِنَ الثِّيَابِ، الواحدُ شَتْنٌ. وَرُويَ في الْحَدِيثِ في صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ كَانَ شَتْنًا كَفَّيًّا" بالتاء، وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ فَقَدْ صَحَّفَ. وَالشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ وَالرُّكْبَانِ وَالْحَيْلِ: الْجَمَاعَةُ غَيْرُ الْكَثِيرَةِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.<sup>2</sup>
- تمش: الخازرنجی: تَمَشَّتْ الشَّيْءَ تَمَشًّا: أَي جَمَعَتْهُ.<sup>3</sup>
- شمظ: الخازرنجی: الشَّمْظُ: الْأَسْتَحْثَاتُ. وَتَحْرِيكُ دُونَ الْعُنْفِ. وَالشَّمْظُ أَيْضاً: أَنْ تَشْمِظَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ تَخْلِطُ لَهُ لِيناً بِشِدَّةٍ. وَشَمَظْتُ مَالِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ: خَلَطْتُ خَلَالِي بِحَرَامِي. وَشَمَظْتُ شَيْئاً: أَخَذْتُهُ قَلِيلاً. وَشَمَظْتُهُ عَنْ كَذَا: مَنَعْتُهُ.<sup>4</sup>
- شبد: الخازرنجی: يَقُولُونَ: حَبْدًا أَنْتَ وَشَبْدًا [أَنْتَ]: بِمَعْنَى إِتِّبَاعٍ.<sup>5</sup>
- شثر: الخازرنجی: قَنَاءٌ شَثْرَةٌ: أَي مُنْشَظَّةٌ. وَالشَّيْثَرُ: مِثْلُ الشَّكِيرِ فِي النَّبْتِ. وَشَثَرْتُ عَيْنُهُ: مِثْلُ حَثَرْتُ. وَالشَّيْثَرُ: فَمَاشُ الْعِيدَانِ. وَشَثُورَةُ الْجِبَالِ: حُرُوفُهَا، وَاحِدُهَا شَثْرٌ. وَمِنْ أَسْمَاءِ جِبَالِهِم: الشَّيْثَرُ.<sup>6</sup>
- شثل: الخازرنجی: هُوَ شَثْلُ الْأَصَابِعِ: بِمَعْنَى الثُّونِ.<sup>7</sup>
- شلت: ذَكَرَ {الخازرنجی} أَنَّ الشُّلْثَانَ: السُّلْطَانَ، وَلَيْسَ بِثَقَّةٍ.<sup>8</sup>
- شنت: الخازرنجی: إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ فَغَلْظَتْ مَشَاوِرُهُ قِيلَ: شَنَتْ شَنْتاً؛ فَهُوَ شَنْتٌ.<sup>9</sup>
- رشن: الخازرنجی: الرَّاشِنُ: الطُّفَيْلِيُّ. وَالْحَرِيصُ عَلَى الطَّعَامِ، وَقَدْ رَشَنَ يَرُشِنُ رُشُوناً. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُلْقِي نَفْسَهُ فِي كُلِّ قَبِيحٍ. وَرَشَنَ الْكَلْبُ وَوَلَعٌ: وَاحِدٌ. وَالرَّشْنُ: الْحَظُّ مِنْ

1 م.ن: 305/7.

2 م.ن: 307/7.

3 م.ن: 308/7.

4 م.ن: 311/7.

5 م.ن: 314/7.

6 م.ن: 316/7.

7 م.ن: 317/7.

8 المحيط: 317/7، ويبدو أن اسم الخازرنجی قد سقط من النص، لأن الزبيدي نسب الكلام إليه في

التاج: 285/5.

9 المحيط: 317/7.

- الماء. وَرَشَنْتُ بِقَمِي فِي الرُّبْدِ: عَطَسْتُ فِيهِ. وَعَنَمَ رُشُونٌ: رَتَّاعٌ. وَالرَّاشِنُ: الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ.<sup>1</sup>
- شرن: الخارزنجي: الشُّورَانُ: القِرْطُمُ، وَقِيلَ: العُصْفُرُ.<sup>2</sup>
- نرش: الخارزنجي: النَّرْشُ: مَنْبَتُ العُرْفُطِ. والمَعْرُوفُ فِيهِ الفَاءُ. وَقِيلَ النَّرْشُ: النَّتَّائِلُ. وَهُوَ النَّوْشُ.<sup>3</sup>
- لشب: الخارزنجي: اللَّوْشَبُ: الذَّنْبُ، وَالْأُنْثَى لَوْشَبَةٌ.<sup>4</sup>
- ملش: الخارزنجي: الْمَلَشُ مِنْ مَلَشْتُ مَلَشًا: إِذَا فَتَشْتَهُ بِيَدِكَ.<sup>5</sup>
- مشل: الخارزنجي: التَّمْشِيلُ فِي الْحَلَبِ: هُوَ الشُّخْبُ بَعْدَ الشُّخْبِ؛ يَغْنِي الْقِلَّةَ. وَإِذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ بِدِرَّةٍ ضَعِيفَةٍ وَقَدْ عُلِمَ أَنَّ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا كَثِيرًا قِيلَ: مَشَلَتْ؛ فَهِيَ مُمَشَلٌّ، وَمَشَلْتُ بِالنَّخْفِيفِ أَيْضًا. وَنَاقَةٌ مُمَشَالٌ: إِذَا لَمْ تَجُذْ بِالدِّرَّةِ الْكُبْرَى. وَمَشَلَّ لَهُ بَعَطَاءٌ: أَيْ لَمَطَهُ بِهِ. وَمَشَلَّ لَحْمَهُ مُشُولًا: إِذَا قَلَّ. وَفَخَذٌ مَاشِلَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَهُوَ مَمَشُولُ الْفَخَذِ. وَمَشَلْتُ السَّيْفَ وَامْتَشَلْتُهُ: [أَي] سَلَلْتَهُ.<sup>6</sup>
- فنش: الخارزنجي: فَنَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: اسْتَرْخَى فِيهِ وَخَامَ عَنْهُ. وَالتَّقْنِيشُ: التَّطْوِيلُ، لِحَيَّةٍ مُفَقَّشَةً.<sup>7</sup>
- بنش: الخارزنجي: بَنَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: اسْتَرْخَى فِيهِ.<sup>8</sup>
- شبن: الخارزنجي: شَبِنْتُ الشَّيْءَ: دَنَوْتُ مِنْهُ. وَ رَجُلٌ أَشْبَانِي: أَحْمَرُ الْوَجْهِ وَالسِّبَالِ، وَجَمْعُهُ أَشْبَانِيُونَ، وَكَذَلِكَ الشَّبَانِيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ.<sup>9</sup>
- شنم: الخارزنجي: لَقِيتُ الرَّجُلَ يَطِيرُ شِنْمُهُ وَشِلْمُهُ: أَيْ شَرَارُهُ مِنَ الْغَضَبِ.<sup>10</sup>

1 م.ن: 320/7.

2 م.ن: 320/7.

3 م.ن: 320/7، وقد علق الصاحب على كلام الخارزنجي بقوله: ((وليس في الكلمتين طائلاً))، وينظر: التاج: 410409/17.

4 المحيط: 338/7.

5 م.ن: 341/7.

6 م.ن: 341/7، 342، واستدرك على الخليل في التهذيب: 369/11.

7 المحيط: 345/7.

8 م.ن: 346/7.

9 م.ن: 347/7.

10 م.ن: 349/7.

- **وطش:** الخازرنجي: ضَرَبُوهُ فما وَطَّشَ إليهم تَوَطُّيشاً: أي لم يَدْفَعْ عن نَفْسِهِ؛ وما وَطَّشَ وَطَّشاً: بمعنى. وَوَطَّشَ لي شَيْئاً: أي افْتَحَهُ وأَعْطَنِي. وَوَطَّشَ لي بِخَيْرٍ وَشَرٍّ. وَوَطَّشْتُ فِيهِ تَوَطُّيشاً: أي أثَرْتُ فِيهِ أثراً قَلِيلاً. والتَوَطُّيشُ: في القُوَّةِ أيضاً<sup>1</sup>
- **لِيش:** أَلِيشُ، قال الخازرنجي: بلدٌ.<sup>2</sup>
- **بيش:** الخازرنجي: بَيَّشَ اللهُ وَجْهَكَ: أي بَيَّضَهُ وَحَسَّنَهُ. والبِيشُ: سَمٌّ. وفارَةُ البِيشِ: دُوَيْبَةُ تُشَبِّهُ الفارَ وَلَيْسَتْ بِهِ؛ تُطْلَبُ السُّمُومَ وَتَعْتَدِي بِهَا.<sup>3</sup>
- **ضمس:** الخازرنجي: الضَّمْسُ: المَضْعُ، ضَمَسَهُ ضَمْساً فهو ضامِسٌ.<sup>4</sup>
- **ضبد:** الخازرنجي: الضَّبْدُ: الضَّمْدُ وهو الغَيْظُ. وَضَبَدْتُ الرَّجُلَ تَضْبِيداً: أَذْكَرْتَهُ بما يُغْضِبُهُ.<sup>5</sup>
- **ضرف:** الخازرنجي: الضَّرْفُ: الحَمَاطُ، وهما اللَّيْنُ، والواحدةُ ضَرْفَةٌ. وإِنَّهُ لَفِي ضَرْفَةٍ خَيْرٍ: أي كَثْرَةٍ.<sup>6</sup>
- **ضبل:** الخازرنجي: الضَّبْلُ: الدَّاهِيَةُ.<sup>7</sup>
- **بضم:** الخازرنجي: بَضَمَ الزَّرْعُ يَبْضُمُ بَضْماً: إِذَا غُلِظَ حَبُّهُ، فهو باضِمٌ.<sup>8</sup>
- **ورض:** وَرَضَ الرَّجُلُ يَرْضُ وَرَضاً: خَرَجَ غَائِطُهُ رَقِيقاً، نقلَهُ الخازرنجي.<sup>9</sup>
- **وضف:** الخازرنجي: الإِيضَافُ: الإِيْجَافُ فِي الرِّكْضِ، أَوْضَفَتِ النَّاقَةُ: إِذَا حَبَّتْ، وَأَوْضَفْتُهَا فَوَضَفْتُ.<sup>10</sup>
- **لصز:** ذَكَرَ الخازرنجي أَنَّهُ سَمِعَ: لُصُورٌ: فِي مَعْنَى لُصُوصٍ.<sup>11</sup>
- **صطر:** والصَّطْرُ لُغَةٌ فِي السَّطْرِ، وهو العَتُودُ مِنَ الغَنَمِ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاغَانِي ونسبه إِلَى الخازرنجي.<sup>1</sup>

1 م.ن: 361/7.

2 معجم البلدان: 248/1، وقد علق ياقوت على قول الخازرنجي بقوله: ((وأنا أخاف أن يكون الذي قبله لكنه صحفه)) يقصد بالذي قبله (السين).

3 المحيط 396/7.

4 م.ن: 451/7.

5 م.ن: 459/7.

6 م.ن: 9/8.

7 م.ن: 22/8.

8 م.ن: 29/8، وينظر: التاج: 203/8 (ب).

9 التاج: 105.104/19.

10 المحيط: 53/8، ونحوه في العباب: حرف الفاء: 623، والتاج: 462/24.

11 المحيط: 105/8، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخازرنجي بقوله: ((وليس بشيء))، وينظر: التاج: 316/15.

- مصط: الخارزنجي: مَصَطَ الرَّجُلُ ما في الرَّجْمِ وَمَسَطَهُ: أي أَخْرَجَهُ لئلاً تعلق.<sup>2</sup>
- صبط: الخارزنجي: الصَّبْطُ: الطَّوِيلَةُ من أَدَاةِ الْفَدَانِ.<sup>3</sup>
- دفص: الخارزنجي: الدَّفْصُ: المُلُوسَةُ. وبه سُمِّيَ البَصَلُ الدُّفْصَ لَبْيَاضِهِ وَأَمْلَاسِهِ.<sup>4</sup>
- صنت: الخارزنجي: الصَّنَتِيْتُ - مِثْلُ الصَّنْدِيدِ -: للسَّيِّدِ. والكَتَيْبَةُ أَيْضاً. وفيه صَنَاتِيْتُ من الناس: أي عُصَبٌ وَجَمَاعَاتٌ. والصَّنُوتُ: الحَرِيدُ الْفَرِيدُ من الناس. والصَّنُوتُ: الدَّوْحَةُ الصَّغِيرَةُ لِلنَّعْرِ، وَجَمْعُهَا صَنَاتِيْتُ. وقيل: طَبَقُ القَارُورَةِ وَغِلَافُهَا. والإصْنَاتُ: الإِثْرَاصُ والإِخْكَامُ.<sup>5</sup>
- رفص: الخارزنجي: الرَّفْصَةُ: نَوْبَةُ المَاءِ، جَاءَتْكَ رُفْصَتُكَ. والقَوْمُ يَتَرَفَّصُونَ. وَهُمْ رَفِيفُكَ وَفَرِيفُكَ: أي شَرِيفُكَ.<sup>6</sup>
- صبل: الخارزنجي: الصَّبْلُ: الدَّاهِيَةُ، والمعْرُوفُ الضَّادُ.<sup>7</sup>
- بصن: الخارزنجي: عَادَ تُسَمَّى رَبِيعَ الْآخِرِ بُصَاناً، وَجَمْعُهُ بُصَانَاتٌ وَأُبْصِنَةٌ، وَتُخَفَّفُ الصَّادُ.<sup>8</sup>
- صيط وصوصط: الخارزنجي: الصِّيَاطُ: اللَّعْطُ الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ.<sup>9</sup> والصَّوْطُ: صَوْتُ من ماءٍ وهو ما ضَاقَ مَنْعُهُ؛ وقد انمَدَّ كَالسَّوْطِ.<sup>10</sup>
- أصت: الخارزنجي: الْأَرْضُ تَأْصَتُ أَصْتاً: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا كَلًّا وَلَا بَقْلًا.<sup>11</sup>
- رطس: الخارزنجي: أَرْطَسَتْ عَلَيْهِ الْحَجَارَةُ إِرْطَاساً: تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَوَقَعْنَ مُرْطَسَاتٍ. وَرَطَسَهُ: أَي ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ.<sup>12</sup>

- 
- 1 التاج: 315/12، وقد ورد في المحيط: 8/ 106 في مادة (صطر): ((الصَّطْرُ: الْعَتُودُ مِنَ الْعَنَمِ)) لكنه لم ينسب إلى الخارزنجي.
  - 2 العباب: حرف الطاء: 196، وورد النص نفسه في المحيط: 8/ 107 غير منسوب إلى الخارزنجي، لكنه قال: ((لئلا يعلق))، ولعله أ صوبُ مما في العباب، ونحوه ورد في التاج: 20/ 107.
  - 3 العباب: حرف الطاء: 109، وورد النص نفسه في المحيط: 8/ 107 غير منسوب إلى الخارزنجي، وينظر التاج: 19/ 437.
  - 4 المحيط: 8/ 117.
  - 5 م.ن: 8/ 122.
  - 6 م.ن: 8/ 134.
  - 7 م.ن: 8/ 151.
  - 8 المحيط: 8/ 161.
  - 9 م.ن: 8/ 167.
  - 10 م.ن: 8/ 167، وينظر العباب: حرف الطاء: 109، والتاج: 19/ 439.
  - 11 المحيط: 8/ 175.
  - 12 م.ن: 8/ 267، واستدرك على الخليل في التهذيب: 12/ 321 رواية عن ابن دريد.



- نسط: الخازرنجی: النَّسْطُ وَالْمَسْطُ - واجدٌ -: وهو إذا بَلَّتَهُ ثُمَّ حَرَّكَتَهُ بِيَدِكَ لِيَخْرُجَ مَأْوُهُ.<sup>1</sup>
- ففس: الخازرنجی: الْفُذْسُ: الْأُنْثَى مِنَ الْعَنَاقِبِ.<sup>2</sup>
- سفت: الخازرنجی: سَفَتِ الشَّرَابَ يَسْفُتُهُ سَفْتًا: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ. وَطَعَامٌ مَسْفَتَةٌ. وَالسَّفْتُ وَالسَّفْتُ مِنْ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ: الَّذِي لَا بَرَكَهَ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلْمُرْقَتِ: مَسْفَتٌ.<sup>3</sup>
- نفس: الخازرنجی: رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ: إِتْبَاعٌ؛ لَا يُفَرِّدُ. وَالْمُتَلَفَسُ: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ.<sup>4</sup>
- لسم: الخازرنجی: الْإِلْسَامُ: التَّلْقِينُ، أَلَسَمْتُهُ حُجَّتَهُ: أَي لَقَنْتُهُ؛ كَمَا يُلَسَّمُ وَلَدُ الْمُنْتَوَجَةِ صَرْعَهَا. وَأَلَسَمْتُهُ الطَّرِيقَ فَلَسِمَهُ: أَي لَزِمَهُ. وَمَا لَسَمَ لِسَامًا وَلَسَامًا: أَي مَا ذَاقَ شَيْئًا. وَمَا أَلَسَمْتُهُ شَيْئًا. وَأَلَسَمْتُ الصَّيْدَ وَاسْتَلَسَمْتُهُ: أَي طَلَبْتُهُ.<sup>5</sup>
- مسل: الخازرنجی: الْمَسْلُ: حَظٌّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ، وَجَمْعُهُ مُسْلَانٌ. وَمُسَالَا اللَّحِيَةِ: جَانِبَاهَا، الْوَاحِدُ مُسَالٌ. وَدَارَةٌ مَاسِلٍ: مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ.<sup>6</sup>
- مزد: الخازرنجی: مَا وَجَدْنَا الْعَامَ مَزْدَةً: أَي بَرْدًا.<sup>7</sup>
- زبذ: الخازرنجی: كَانَتْ بَيْنَهُمْ رِبَازِيَّةٌ: أَي شَرٌّ.<sup>8</sup>
- رفز: الخازرنجی: مَا يَرْفُزُ مِنْهُ عِرْقٌ: أَي مَا يَنْبُضُ.<sup>9</sup>
- ربز: الخازرنجی: الرَّبِيزُ: الرَّجُلُ الْعَاقِلُ الثَّخِينُ، وَقَدْ رُبِرَ رِبَازَةً. وَالْمُرْتَبِرُ: الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَكَانِ. وَكَيْسٌ رَبِيزٌ - وَصَرَّةٌ رِبِيزَةٌ -: أَي أَعْجَزُ نَاتِيٍّ مُكْتَنِرٌ، وَجَمْعُهُ رَبَائِرُ.<sup>10</sup>
- ملز: الخازرنجی: مَلَزْتُ فَلَانًا: إِذَا سَعَى ثُمَّ سَبَقْتُهُ؛ تَمْلِيزًا. وَتَمَلَزْتُ لَمَلَزًا: إِذَا نَجَا. وَانْمَلَزَ مِنَ الْأَمْرِ: مِثْلُ انْمَلَسَ. وَمَا وَجَدْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَلِيزًا وَمَزَحَلًا. وَمَا أَذْرِي أَيْنَ مَلَزَ بِهِ: أَي ذَهَبَ بِهِ. وَبِعْتُهُ الْمَلَزَى: بِمَعْنَى الْمَلَسَى. وَالْمَلَزُ: الْعَضِلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمَيْمُ أَصْلِيَّةٌ. وَانْمَلَزْتُ الشَّيْءَ: انْتَزَعْتُهُ.<sup>11</sup>

1 المحيط: 271.270/8.

2 م.ن: 288/8.

3 م.ن: 299.298/8.

4 م.ن: 326/8.

5 م.ن: 337/8.

6 م.ن: 338/8.

7 م.ن: 33/9.

8 م.ن: 37/9.

9 م.ن: 43/9، واستدرك على الخليل في التهذيب: 195/13.

10 المحيط: 48/9.

11 المحيط: 63/9.

- زور: وحكى الخارزنجي: الزائرة: الشحمة التي تكون حول الدابة السميكة.<sup>1</sup>
- فيز: الخارزنجي: الفيض من الرجال: الشديذ العصل. والانقيار: من قولهم: انفار عني أي انقرد.<sup>2</sup>
- بيز: الخارزنجي: الباز: العائش، فلان لا يبيز رميته. ولم يبيز: لم يفلت. وباز يبيز: إذا باد.<sup>3</sup>
- ومز: الخارزنجي: المتومر من الرجال: الذي يتنزل في مشيته سرعة. والتومر: تحرك رأس الجردان عند النزاء. والتهيو للقيام. ومز بأنفه يمز ومزاً: إذا رمع به.<sup>4</sup>
- رط: الخارزنجي: الرطيط: الجلبة والصياح. وأرط الرجل: جلب. ومنه المثل<sup>5</sup>: "أرطي إن خيرك بالرطيط". ويقال للذي لا يأتي ما عنده إلا بإبطاء: أرط فائك ذو إرطاط. والرطيط: الأحمق، والرطاط جتمع. وأرط: فعل فعل الحمقى. وأرط في مقعده: إذا ألح.<sup>6</sup>
- نط: الخارزنجي: النطيط: الفرار في الأرض. وإذا كره الرجل امرأته قيل: إنه لشديذ النطيط فيها. والنطيط، أيضاً: كثرة الكلام، رجل نطاط ونطوط، وقد نط ينط. والنطاط: الطويل، وجمعه نطاط. والنط: المد.<sup>7</sup>
- فط: الخارزنجي: الفططة: السلح. والفطافط: أصوات عند الرهز والجماع. والفطوطن: الرجل الأقر الظاهر.<sup>8</sup>
- رطط: وقال الخارزنجي: رطط في فعوده رطوطاً، إذا ثبت في بيته ولزم، كأرطط إرطاطاً... وقال الخارزنجي: المرطط، كمحسن: المسترخي في فعوده وركوبه، ذكره هكذا في تكملة العين.<sup>9</sup>
- لمط: الخارزنجي: يقال لأمة من الأمم: لمط، من قول الراجز: أو كنت من نوبة أو من لمط<sup>10</sup>

1 م.ن: 83/9، وعلق ابن عباد على كلام الخارزنجي بقوله: ((وهو تصحيف عندي؛ لأنه هو الزائرة - بالراء نون الزاي)).

2 م.ن: 100/9.

3 م.ن: 104/9.

4 م.ن: 108/9.

5 ينظر المثل في: مجمع الأمثال: 296/1.

6 المحيط: 130/9، واستدرك على الخليل في التهذيب: 290/13.

7 المحيط: 134/9.

8 م.ن: 138/9.

9 التاج: 305/19، وأشار صاحب في المحيط: 154/9 إلى إهمال الخليل هذه المادة، وذكر نحو ما ذكره الربيدي، لكنه لم ينسبه إلى الخارزنجي، واستدرك على الخليل في التهذيب: 313/13.

10 المحيط: 185/9، ومثله في العباب: حرف الطاء: 186، والتاج: 83/20.

- **ظرمط:** ذَكَرَ الْخَاَزَنْجِيُّ: صَارَتْ الْأَرْضُ مُتْظَرْمِطَةً: أَي رَدِغَةً. وَتَظَرْمَطُ الرَّجُلُ فِي الطَّيْنِ: وَقَعَ فِيهِ.<sup>1</sup>
- **ثند:** ذَكَرَ الْخَاَزَنْجِيُّ: التُّنْدَاءُ فِي هَذَا الْبَابِ، قَالَ: وَيُقَالُ: تُنْدُوهُ - بِلَا هَمْزٍ -.<sup>2</sup>
- **درل:** الْخَاَزَنْجِيُّ: دَرَوْلِيَّةٌ: اسْمُ مَكَانٍ أَوْ بَلَدٍ.<sup>3</sup>
- **درف:** الْخَاَزَنْجِيُّ: هَذَا مِنْ تَحْتِ دَرْفٍ فُلَانٍ: أَي مِنْ كَنَفِهِ وَظِلِّهِ، وَقِيلَ: مِنْ نَاحِيَّتِهِ إِمَّا فِي شَرِّ أَوْ خَيْرٍ.<sup>4</sup>
- **فند:** وَذَكَرَ الْخَاَزَنْجِيُّ: فَأَسْ فِنْدَايَةً: أَي عَظِيمَةً.<sup>5</sup>
- **ندو:** وَقَالَ الْخَاَزَنْجِيُّ: دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ هِيَ دَارُ الدَّعْوَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالتَّدْبِيرِ وَغَيْرِهِمَا، وَيُقَالُ دَارُ الْمَفَاخِرَةِ؛ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَنَادَاةِ مَفَاخِرَةً.<sup>6</sup>
- **ثرمذ:** ثَرَمْدَاءُ... وَقَالَ الْخَاَزَنْجِيُّ: هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَقَالَ: وَهُوَ بَلَدٌ. وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِالْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ.<sup>7</sup>
- **تفر:** الْخَاَزَنْجِيُّ: التَّفَرَّةُ: الْفَرَضُ الَّذِي فِي ظَاهِرِ الشَّفَةِ، وَقِيلَ: هِيَ أَسْفَلُ مِنْ وَتَرَةِ الْأُنْفِ. وَالتَّفَرَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَنْبَةِ. وَهُوَ - أَيْضاً - : الْعُشْبُ إِذَا جَفَّ. وَمَا نَبَتَ تَحْتَ الشَّجَرِ. وَأَنْفَرَ الطَّلْحُ: نَبَتَ فِيهِ نَشَأَتُهُ؛ فَهُوَ مُنْفَرٌ. وَأَرْضٌ مُنْفَرَةٌ وَتَفَرَّةٌ: إِذَا كَانَ كَلَأُهَا قَصِيراً.<sup>8</sup>
- **ترب:** قَالَ الْخَاَزَنْجِيُّ: تُرَابَةٌ وَادٍ.<sup>9</sup>
- **ربت:** الْخَاَزَنْجِيُّ: التَّرْبِيْتُ: التَّرْبِيَّةُ، رَبَّتِ الصَّبِيَّ: أَي رَبَّبَهُ. وَضَرَبُ الْمَرْأَةِ بِيَدِهَا قَلِيلاً قَلِيلاً عَلَى جَنْبِ الصَّبِيِّ لِيَنَامَ. وَالرَّبْتُ: الْاسْتِغْلَاقُ، يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ غَلَتْ وَلَا رَبْتُ.<sup>10</sup>
- **نتل:** وَرَجُلٌ تَنَلٌّ وَتَنَتِيلٌ: قَصِيرٌ، وَكَذَلِكَ التَّنَتَالَةُ؛ كَذَا حَكَى الْخَاَزَنْجِيُّ.<sup>11</sup>

1 المحيط: 242/9.

2 م.ن: 284/9.

3 م.ن: 286/9.

4 المحيط: 294/9، ونحوه في العباب (حرف الفاء) 184، و التاج: 299/23.

5 المحيط: 323 /9 ومثله في العباب: حرف الفاء: 184.

6 معجم البلدان: 279/5، ونحوه في المحيط: 363/9، لكن الصاحب لم ينسبه إلى الخازنجي.

7 المحيط: 76/2، وقد ورد النص نفسه في المحيط: 401 /9، بفتح الميم وغير منسوب إلى الخازنجي.

8 المحيط: 427/9.

9 معجم البلدان: 20/2.

10 المحيط: 431/9.

11 م.ن: 434/9.

- بنت: الخارزنجي: شَرَحَ الأمرَ فَبَيَّنَتْهُ تَبَيَّنَتْ: أي بَيَّنَهُ تَبَيَّنًا. وَحَدِيثُ مُبَيَّنَتْ: أي مَقْصُوصٌ. وَبَيَّنَتْهُ بكذا: أي بَكَّتْهُ بِهِ. وَبَيَّنَتْ كَلَامَهُ: أي وَضَعَهُ مَوْضِعَهُ. وَالْمُبَيَّنْتُ: الْمُسْتَخِيرُ.<sup>1</sup>
- تور: يُقَالُ: تَوَرَّتْهُ، وَهِيَ تَتَوَرَّانُ. وَذَكَرَ الْخَارَزَنْجِيُّ: تَوَرَّيْتُ الْكِتَابَ، وَالتَّوَرِيَّةُ: الْكِتَابُ.<sup>2</sup>
- توف: الْخَارَزَنْجِيُّ: فِي سَيْرِهِ تَوْفَةٌ: أي إِبْطَاءٌ. وَمَا تَرَكْتُ لَهُ تَوْفَةً: أي حَاجَةً. وَتَافَ - فَهُوَ تَائِفٌ -: أي أَبْطَأَ. وَالتَّوْفَةُ - أَيْضًا -: الْعَيْبُ وَالْمَطْعَنُ. وَالْغَرَّةُ. وَإِنَّهُ لَذُو تَوَفَاتٍ: أي كَذِبٍ وَخِيَانَةٍ وَذَنْبٍ. وَتَافَ بَصَرُ الرَّجُلِ: أي تَاهَ. وَجَاءَ عَلَى تَنْفَةٍ ذَاكَ وَتَنْفَةٍ ذَاكَ: أي عَلَى حِينِهِ وَإِبَانِهِ. وَمَا فِيهِ تَوْفَةٌ: أي مَزِيدٌ. وَطَلَبَ عَلَيَّ تَوْفَةً: أي عَثْرَةً. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمَحْفُورَةِ الْخَامِلَةِ: تَنْفَةٌ. وَالتَّنْفَةُ: عَنَاقُ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَمِنْهُ: <sup>3</sup> "أَغْنَى مِنَ التَّنْفَةِ عَنِ الرُّفَةِ".<sup>4</sup>
- تئب: الْخَارَزَنْجِيُّ: التَّيَّابُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ مِنَ الدَّوَابِّ. وَجَزِي تَيَّابٌ: أي سَرِيعٌ وَسِقَاءٌ تَيَّابِيٌّ: ضَخْمٌ... {وَذَكَرَ}<sup>5</sup>
- التَّيَّابِيَّةُ: الْقَصِيرُ الْجِسْمِ الَّذِي إِذَا مَشَى رَمَى بِيَدَيْهِ.<sup>6</sup>
- ظف: الْخَارَزَنْجِيُّ: ظَفَفْتُ قَوَائِمَ الْبَعِيرِ أَظْفُهَا ظَفًّا: إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ كُلَّهَا وَجَمَعْتَهَا. وَاسْتَظَفْتُ أَثَارَ الْقَوْمِ: تَتَبَّعَهَا.<sup>7</sup>
- نظر... وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ: وَنَوَاطِرُ: إِكَامٌ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضٍ بَاهِلَةٍ.<sup>8</sup>
- مظر: الْخَارَزَنْجِيُّ: الْمَطَارِيرُ مِنَ الْحِجَارَةِ: الْحِدَادُ؛ يُذْبَحُ بِهَا، الْوَاحِدُ مَظْرُورٌ.<sup>9</sup>

1 م.ن: 447/9.

2 م.ن: 459/9، وقد علق الصاحب على قول الخارزنجي بقوله: ((وَجَعَلَ التَّاءَ أَصْلِيَّةً. وَخُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ فِي بَابٍ "وَرَى" فِي لَفَيْفِ الرِّاءِ)).

3 ينظر: مجمع الأمثال: 63/2، وفيه ((أَغْنَى عَنْهُ مِنَ التَّنْفَةِ عَنِ الرُّفَةِ))، وذكر الميداني أن التَّنْفَةَ: هِيَ السَّبْعُ الَّذِي يُسَمَّى عَنَاقُ الْأَرْضِ، وَالرُّفَةُ التَّبَنُ.

4 المحيط: 471/9، ونحوه في العباب (حرف الفاء) 46، وينظر: المجلد: 339/1، والتاج: 59/23.

5 في المحيط: 475/9، (ذَكَرَ)، ولعل الصواب ما ثبتناه.

6 المحيط: 475/9. وقد علق الصاحب على قول الخارزنجي بقوله: ((ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْبَابِ، وَلَوْ ذَكَرَهُ فِي اللَّفَيْفِ مِنَ الْبَاءِ لَكَانَ أَوْلَى.))

7 م.ن: 14/10.

8 معجم البلدان: 5 / 252، ومثله في المحيط: 23/10، لكن ابن عباد لم ينسبه إلى الخارزنجي.

9 المحيط: 27/10.

- **بنظ:** الخازننجي: امرأة عَنَظِيَانٍ بِنَظِيَانٍ: إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ صَخَّابَةً. وَعَظَاهُ اللَّهُ وَبَظَاهُ: أَيِ صَرَفَهُ عَنِ الْخَيْرِ<sup>1</sup>
- **مظن:** الخازننجي: مَوْضِعُ كَذَا مَعَانٍ وَمَظَانٍ - وَجَمْعُهُ مَظُنٌّ - : أَيِ مَعْلَمٍ مِنْهُ.<sup>2</sup>
- **أفظ:** الخازننجي: الْإِثْقَاطُ: الْأَخْذُ. وَالْمُؤْتَقِظُ : الْإِلَازِمُ.<sup>3</sup>
- **مرذ:** الخازننجي: مَرَذْتُ الثَّمَرَ مَرَذًا: أَيِ مِثْثُهُ، وَكَذَلِكَ الْخُبْرُ.<sup>4</sup>
- **بذن:** الخازننجي: الْبَازَنَةُ: الْإِسْتِخْدَاءُ. وَهُوَ أَيْضًا : الْإِقْرَارُ بِالْأَمْرِ وَالْمَعْرِفَةُ بِهِ، بِأَدْنَى يُبَادِنُ.<sup>5</sup>
- **ذلي:** الخازننجي: ظَلَّ يَذْلِي الرُّطْبَ: أَيِ يَجْنِيهِ فَيَنْذَلِي مَعَهُ انْذِلَاءً كَيْفَ شَاءَ. وَيَذْلِي الطَّعَامَ ذَلِيًا: أَيِ زَرَدَهُ، وَيُهَمِّزُ أَيْضًا. وَأَرْضٌ مُنْذَلِيَّةٌ: قَدْ أَدْرَكَ رَغِيهَا أَقْصَى مَدَاهُ، وَمُنْذَلِيَّةٌ: مِثْلُهُ. وَالْمُذْلَوِي: الْمُسْتَخْفِي الْمَوْلِي. وَالْذُلُولَى: مَضَى لَوَجْهِهِ مُسْرِعًا. وَالْذُلُولَتِ الرِّيحُ: مَرَّتْ مَرًّا سَهْلًا. وَالْأَذْلِيلَاءُ: الْإِسْتِرْحَاءُ.<sup>6</sup>
- **ذين:** الخازننجي: ذَانٌ هُوَ يَذِينُهُ: إِذَا عَابَهُ. وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّامُ.<sup>7</sup>
- **ثب:** الخازننجي: ثَبَّتَبَ الرَّجُلُ: إِذَا جَلَسَ مُتَمَكِّنًا.<sup>8</sup>

1 م.ن: 35/10.

2 م.ن: 36/10، وقد علق الصاحب على قول الخازننجي بقوله: ((وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا تَشْدِيدُ النُّونِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ)).

3 م.ن: 44/10.

4 م.ن: 79/10.

5 م.ن: 88/10.

6 م.ن: 102/10.

7 م.ن: 104/10.

8 م.ن: 132/10، واستدرك على الخليل في المقاييس: 370/1.

- ثلب: وحكى الخارزنجي: الثلب: كلاً عامين أسود بتقدِيمِ الشاء... وقال: برذونٌ مثالبٌ: يأكل الثلب. وقال: الثلب من الحمض: الأخضر الأكدُر منه. والثلب: الرُمحُ المتتلّم. وثلب كفه: حَسَنَ. والمثلب: الكثير الكلام.<sup>1</sup>
- ثلى: الخارزنجي: يُقال للثالب ثالٍ؛ كما يُقال للسادس: سادٍ.<sup>2</sup>
- بئاً: الخارزنجي: البئاء: حنالة الثمر وما سقط من قشوره. والمكان السهل، الواحدة بئاءة. وأرض لبني سليم.<sup>3</sup>
- مثاً: الخارزنجي: مئاء الجرح ومئاته: واحدٌ. وتمثاً الثوب: تحرق، ومئاته أنا.<sup>4</sup>
- مر: وذكر الخارزنجي المروزة: المفازة، وجمعها مروزيات في هذا الباب. والمراري: جمع المروزة؛ إن لم يكن من الباب في قول.<sup>5</sup>
- رفن: الخارزنجي: ارفان الرجل: سكن؛ ارفناناً. وارفاننٌ عن الأمر. وارفان: إذا ضعف واسترخى. والرفانينة: غصارة العيش. وارفان في خير: أي بقي مُحَيِّزاً فيه. والرافنة: المتبختر. وبعير رفن: سابغ الذنب. والرفان: شبيه بالرداذ من المطر.<sup>6</sup>
- ربن: وقال الخارزنجي: رمل أبرين ويبرين: بلد، قيل هي في بلاد العماليق.<sup>7</sup>
- فرم: الخارزنجي: المفرم: المملوء، أفرمت القرية إفراماً. وعدد مفرم: تاء. وأفرمت المرأة: احتسّت بالخرق والمشاقة عند الحيض. والمخشاء: الفراء والمفرم، وجمعها مفارم. ويقال: فرمته وأفرمته. والفرم: الخرقه واستفرمت المرأة: اتخذت فرمة. وقوله:<sup>8</sup>
- مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالْحَصَى

1 المحيط: 149/10. وقد علق صاحب على قول الخارزنجي بقوله: ((ورواه الخليل بتقدِيمِ الباء، واستشهد هذا بما استشهد به ذاك، ولست أدري أهما لغتان أم تصحيفٌ وقَع))، ولم أجد ذكراً للنص والشاهد في العين المطبوع في (ثلب) . / ينظر: العين: 227/8. ولا وجود لمادة (ثلب).

2 المحيط: 177/10.

3 م. ن: 192/10.

4 المحيط: 196/10.

5 م. ن: 221/10.

6 م. ن: 232/10.

7 معجم البلدان: 71/1.

8 هو امرؤ القيس، ينظر: ديوانه: 135، وينظر: المحيط: 240/10، الهامش (6).

- أي من شدة عذوها جعلت الحصى في فروعها. والقرم: سب وعيب، وهو يقرمه. ورجل أقرم وامرأة فرماء: أي متحطمة الأسنان متكسرة. وقرمى: اسم موضع مقصور<sup>1</sup>.
- ريل: الخازنجي: زال الصبي يريل، وهو الريال: يعني اللعاب بغير همز<sup>2</sup>.
- أرن: وذكر الخازنجي: الأرؤنان للكرهية والشدة؛ في هذا الباب<sup>3</sup>.
- ورن: الخازنجي: كانت عاد تسمى شهر ذي القعدة: ورنة. ورنة ورئات خفيفة: جمع الراني. والورانية: الأست<sup>4</sup>.
- أمر: وأنشد البشتي<sup>5</sup>: فبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل ومطفي الجمر
- قال البشتي: سمي أحد أيام العجوز أمراً؛ لأنه يأمر الناس بالحد منة. قال: وسمي اليوم الآخر مؤتمراً؛ لأنه يأتمر الناس، أي يؤذنه<sup>6</sup>. سمعت<sup>7</sup> أبا حامد الخازنجي يقول في قول الله عز وجل: ((وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها))<sup>8</sup>، فيها ثلاث لغات: أمرنا، وأمرنا، وأمرنا بالتخفيف، فمن قرأ أمرنا (بالتشديد)<sup>9</sup> يقول: كثرنا، ومن قرأ أمرنا بفتح الألف والمد<sup>10</sup> يريد شاورنا، ومن قرأ أمرنا بالتخفيف<sup>11</sup>، يقول من الأمر<sup>12</sup>.
- وفل: الخازنجي: شيء وفل: أي وافر. ووفلته: وفرت. والوفل: القليل من الأشياء، ولعله من الأصداد. والتوفيل من التبت: الذي يسمى المرو<sup>13</sup>.

1 المحيط: 240/10.

2 م.ن: 248/10.

3 م.ن: 255/10، وعلق ابن عباد على ذكر الخازنجي (الأرؤنان) في (أرن) بقوله: ((وقال قوم: هو من أرته يأرته إذا غصه كدمه)).

4 م.ن: 255/10.

5 البيت لأبي شبيل الأعرابي، كما في التاج: 80/10.

6 التهذيب: 35/1 (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله: ((قلت: وهذا خطأ محض، لا يعرف في كلام العرب اتتمر بمعنى آذن)).

7 الذي سمع الخازنجي هو: الحافظ أبو عبد الله بن البيه (405هـ)، في كتابه تاريخ نيسابور، ونقله عنه القفطي في أنباه الرواة: 108/1.

8 سورة الإسراء: الآية 16.

9 قرأ بهذه اللغة: عاصم وآخرون غيره/ ينظر: البحر المحيط: 49/2 .

10 قرأ بهذه اللغة: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وغيرهم/ ينظر: معاني القرآن للفراء: 119/2.

11 قرأ بهذه اللغة: أبي/ ينظر: م.ن: 119/2 .

12 أنباه الرواة: 108/1.

13 المحيط: 346/10.

- بنم :...وَذَكَرَ الْخَارَزْنَجِيُّ قَوْلَهُمْ: هَذَا ابْنُكُمْ وَابْنُكُمْ وَابْنُكُمْ؛ وَتَصَارِيفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَطَوَّلَ.<sup>1</sup>
- وفن: الْخَارَزْنَجِيُّ: وَفَنْتُ الشَّيْءَ: بِمَعْنَى وَقَرْتَهُ. وَجُنْتُ عَلَى وَفَنِ فُلَانٍ: أَيِ عَلَى أَثَرِهِ. وَتَرَكَتُهُ عَلَى أَحْسَنِ مَوْقِنٍ: أَيِ أَحْسَنِ حَالٍ. وَالْوُفَيْتُهُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبَاشِقِ عَلَى خِلْقَةِ الشَّاهِينِ.<sup>2</sup>
- وبن: الْخَارَزْنَجِيُّ: "مَا بِهَا وَابْنٌ"<sup>3</sup>: أَيِ أَحَدًا.<sup>4</sup>
- فم: ذَكَرَ الْخَارَزْنَجِيُّ: فَمَّ بِالنَّشْدِيدِ: بِمَعْنَى التَّخْفِيفِ. وَقَالَ: يَقُولُونَ: فَمَّ فَعَلْتُ كَذَا: لُغَةً فِي ثَمَّ.<sup>5</sup>
- فأب: حَكَى الْخَارَزْنَجِيُّ: فَبِئْتُ مِنَ الْمَاءِ: أَيِ رَوَيْتُ؛ فِي مَعْنَى صَبَبْتُ، وَلَيْسَ بِتَبَّتِ.<sup>6</sup>
- فيم: الْخَارَزْنَجِيُّ: قَوْمٌ فُيُومٌ: أَيِ أَشْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ فَيْمٌ. وَالْفَيْمَانُ: فَارِسِيَّةٌ.<sup>7</sup>
- بم: ذَكَرَ الْخَارَزْنَجِيُّ: الْبُومُ: لُغَةً فِي الْبُومِ. وَالْبُومُ: حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الْعُودِ. وَيَبْمَبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حُمَيْدٍ.<sup>8</sup>

---

1 م.ن: 392/10، وقد علق الصاحب على قول الخارزنجي بقوله: ((وَلَيْسَ الْحَرْفُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الصَّحِيحِ، وَالْمِيمُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ زَائِدَةٌ.))

2 م.ن: 401/10.

3 هذا مثل من أمثال العرب، وقد ورد في المستقصى: 317/2، وينظر: المحيط: 410/10، الهامش (37).

4 المحيط: 410/10.

5 م.ن: 429/10.

6 م.ن: 430/10.

7 م.ن: 432/10.

8 م.ن: 441/10، ويقصد قول حُمَيْدُ بْنُ ثَوَالِذٍ وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ: 26، ينظر: المحيط: 441/10، الهامش (3).  
إذا شئت غننتي بأجزاء بيشة أو النخل من تثليث أو من يَبْمَبَا



## مصادر البحث ومراجعته:

- أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في النحو واللغة: نعمة رحيمة العزوي، مطبعة الآداب ، النجف، 1395هـ - 1975م
- أساس البلاغة: الزمخشري (538 هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3 1985م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة 1954
- الاستدراك على الجوهر في المعجمات العربية الفيروزآبادي نموذجاً: د. عامر باهر أسمير الحياي، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج2، مج46، (1420 = 1999م).
- الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مائتين من المستدرجات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس: د. محمد حسن جبل، مطابع الدجوي القاهرة 1986.
- الأنساب: السمعاني (562 هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه، الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، 1385هـ = 1966م.
- البار في اللغة: أبو علي القالي، تحقيق هاشم الطعان، ط1، بيروت 1975م.
- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي (745هـ)، ط1، مطبعة السعادة، القاهرة 1910 م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، القاهرة 1329 هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت 1965 م .
- تهذيب اللغة: الأزهري (370هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطابع سجل العرب، القاهرة 1963م - 1967م.
- جمهرة اللغة: ابن دريد (321هـ)، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين بيروت 1987م. ج1، ج2، وطبعة حيدر آباد الدكن 1345هـ ، فيما يخص الجزء الثالث.
- ديوان الأعشى: تحقيق فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، 1980م.
- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط3، دار المعارف، مصر، 1969م.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1379هـ = 1960م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1951م.
- ديوان الفرزدق: دار صادر، بيروت، 1386هـ = 1966م.
- صاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر بيروت 1964م.

- العباب الزاخر واللباب الفاخر: الحسن بن محمد الصغاني، ج1(حرف الهمزة)، تحقيق فير محمد حسن، ط1، طبع بمطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد 1398 هـ = 1978م. والحروف: الطاء، والغين، والفاء، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، طبعت في دار الرشيد في بغداد 1979م، 1980 م، 1981 على التوالي، وحرف السين طبع في دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد 1987م، بتحقيق آل ياسين أيضاً.
- الفرق: أبو حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي ج1، المجلد 37، آذار 1986م.
- فعلت وأفعلت: أبو حاتم السجستاني: تحقيق د. خليل إبراهيم العطية، مطابع جامعة البصرة، البصرة 1399 هـ = 1979م.
- الفهرست: محمد بن إسحاق بن النديم، مطبعة الاستقامة، القاهرة.
- فهرسة ما رواه عن شيوخه: ابن خير الاشبيلي (575هـ) منشورات دار آفاق الجديدة ، بيروت ، ط 2 (1399هـ) - 1979 م .
- القاموس المحيط: الفيروزآبادي (817هـ)، ط 2 مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة 1952.
- قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي : د.عبدالعلي الودغيري ، ط 1 ، مطبعة عكاظ ، الرباط 1989م.
- كتاب العين: خليل بن احمد الفراهيدي (175هـ) ، تحقيق د. ابراهيم السامرائي و د.مهدي المخزومي، ط1، دار الحرية للطباعة بغداد 1980-1985م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :حاجي خليفة ، ط3 ، منشورات المكتبة الإسلامية، طهران 1387 هـ = 1967م.
- مجمع الأمثال: الميداني(518هـ)،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار القلم ، بيروت،لبنان.
- مجمل اللغة : أحمد بن فارس (395هـ) ، تحقيق : الشيخ هادي حسن حمودي ، ط 1 ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت 1985م.
- المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد(385 هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط1 عالم الكتب، بيروت 1414 هـ = 1994 م.
- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة:فلاح محمد علوان الجبوري، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل، بإشراف د.عامر باهر أسمير الحياتي، 1424هـ = 2003م.

- **المزهر في علوم اللغة وآدابها:** السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، مطبعة العيسى البابي الحلبي، القاهرة.
- **مجمع الأمثال:** الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، مطبعة السعادة، القاهرة 1959 م.
- **المستقصى في أمثال العرب:** الزمخشري (538 هـ)، ط1 مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند 381 هـ - 1962 م.
- **مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري:** د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، مطبعة دار الجاحظ، بغداد 1401 هـ = 1981 م.
- **معاني القرآن:** الفراء (207 هـ)، ط3، عالم الكتب، بيروت 1983 م.
- **المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد:** د. عبد الله درويش، مطبعة الرسالة، مصر، 1956 م.
- **معجم الأدباء:** ياقوت الحموي (626 هـ)، ط3، دار الفكر، بيروت، 1400 هـ = 1980 م.
- **معجم البلدان:** ياقوت الحموي، دار الكتاب العربي، بيروت (د.ت).
- **المعجم العربي من التهذيب إلى اللسان:** د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، ضمن المعجمية العربية، أبحاث الندوة التي عقدها المجمع العلمي العراقي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1412 هـ = 1992.
- **المعجم العربي نشأته وتطوره:** د. حسين نصار، ط2، دار مصر للطباعة، القاهرة 1968.
- **معجم القراءات القرآنية:** د. أحمد مختار عمر، ود. عبد العال سالم مكرم، ج3، ط2، ذات السلاسل، الكويت 1408 هـ = 1988 م.
- **معجم القلب والإبدال في كتاب العين جمع وتوثيق ودراسة:** جوان محمد محمد مهدي المفتي، رسالة ماجستير، بإشراف د. عبد العزيز ياسين عبد الله، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1426 هـ = 2005 م.
- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:** محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب المصرية، القاهرة 1945 م.
- **مع معجم الصحاح وحواشيه:** د. إبراهيم السامرائي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد الزوج (17-18)، الأردن، 1982 م.
- **مقاييس اللغة:** أحمد بن فارس (395 هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة 1979 م.
- **نظرية صحة الالفاظ عند الجوهري:** عامر باهر أسмир الحياي، رسالة ماجستير، بإشراف د. عبد الوهاب محمد علي العدوان - كلية الآداب، جامعة الموصل، 1989.

- النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة : عامر باهر أسمير الحيايى ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة الموصل 1996، بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدوانى .